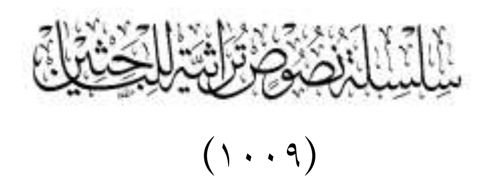


(١٠٠٩)

السكوت والسكتات

وورودها في الأحاديث والآثار

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٥هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة
ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

"١٥- عن عطاء بن يسار ، عن أبي بن كعب ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ يوم الجمعة تبارك ، وهو قائم ، فذكرنا بأيام الله ، وأبو الدرداء ، أو أبو ذر يغمزني ، فقال : متى أنزلت هذه السورة ؟ إني لم أسمعها إلا الآن ؟.

فأشار إليه أن **اسكت** ، فلما انصرفوا قال : سألتك متى أنزلت هذه السورة ، فلم تخبرني ، فقال أبي : ليس لك من صلاتك اليوم إلا ما لغوت ، فذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر ذلك له ، وأخبره بالذي قال أبي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صدق أبي.

أخرجه ابن ماجة (١١١١) قال : حدثنا محرز بن سلمة العدني ، حدثنا عبد العزيز بن محمد الداراوردي ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، فذكره.

- أخرجه عبد الله بن أحمد ١٤٣/٥(٢١٦١٢) قال : حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي بن كعب ؛." (١)

"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ يوم الجمعة براءة ، وهو قائم ، يذكر بأيام الله ، وأبي بن كعب وجاه النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبو الدرداء ، وأبو ذر ، فغمز أبي بن كعب أحدهما ، فقال : متى أنزلت هذه السورة يا أبي ، فإني لم أسمعها إلا الآن ؟ فأشار إليه ، أن **اسكت** ، فلما انصرفوا ، قال : سألتك متى أنزلت هذه السورة ، فلم تخبر ، قال أبي : ليس لك من صلاتك اليوم إلا ما لغوت ، فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك له ، وأخبرته بالذي قال أبي ، فقال : صدق أبي.

ولم يتبين فيه الصحابي الذي رواه.

* * *." (٢)

"- أخرجه أحمد ١٤٠/٥(٢١٥٨٧) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . وفي (٢١٥٨٨) قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان . و"عبد بن حميد" ١٧٣ قال : حدثني سعيد بن عامر ، عن شعبة . و"الدارمي" ١٢٦٩ قال : أخبرنا سعيد بن عامر ، حدثنا شعبة . و"أبو داود" ٥٥٤ قال : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة . و"عبد الله بن أحمد" ١٤١/٥(٢١٥٩٤) قال : حدثنا شيبان ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا الحجاج بن أرطاة . و"ابن خزيمة" ١٤٧٧ قال : حدثناه بندار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، ومحمد بن جعفر ، عن شعبة .

---

(١) المسند الجامع، ٢٠/١

(٢) المسند الجامع، ٢١/١

ثلاثتهم (شعبة ، وسفيان الثوري ، والحجاج) عن أبي إسحاق ، أنه سمع عبد الله بن أبي بصير ، يحدث عن أبي بن كعب ، أنه قال:

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ، فلما صلى ، قال : شاهد فلان ؟ **فسكت** القوم ، قالوا : نعم ، ولم يحضر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أثقل الصلاة على المنافقين ، صلاة العشاء ، والفجر ، ولو يعلمون ما فيهما ، لأتوهما ولو حبوا ، وإن الصف الأول على مثل صف الملائكة ، ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه إن صلاتك مع رجلين ، أزكى من صلاتك مع رجل ، وصلاتك مع رجل ، أزكى من صلاتك وحدك ، وما كثر فهو أحب إلى الله تعالى.

قال وكيع : عبد الله بن أبي بصير غنمي.." (١)

"٢٢- عن جابر بن عبد الله ، عن أبي بن كعب ، قال:

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، عملت الليلة عملا ، قال : ما هو؟ قال : نسوة معي في الدار قلن لي : إنك تقرأ ولا نقرأ ، فصل بنا ، فصليت ثمانيا والوتر، قال : **فسكت** النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فرأينا أن **سكوته** رضا بما كان.

أخرجه عبد الله بن أحمد ٥/١١٥(٢١٤١٥) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، عبد الله بن محمد ، حدثنا رجل (سماه) ، قال : حدثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري ، قال : حدثنا عيسى بن جارية ، عن جابر بن عبد الله ، فذكره.

* * *." (٢)

"بينما هو يقرأ من الليل ، سورة البقرة ، وفرسه مربوط عنده ، إذ جالت الفرس ، **فسكت** ، **فسكتت** ، فقرأ ، فجالت الفرس ، **فسكت** ، **وسكتت** الفرس ، ثم قرأ ، فجالت الفرس ، فانصرف ، وكان ابنه يحيى قريبا منها ، فأشفق أن تصيبه ، فلما اجتره ، رفع رأسه إلى السماء ، حتى ما يراها ، فلما أصبح ، حدث النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : اقرأ يا ابن حضير . اقرأ يا ابن حضير . قال : فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى ، وكان منها قريبا ، فرفعت رأسي ، فانصرفت إليه ، فرفعت رأسي إلى السماء ، فإذا مثل الظلة ، فيها أمثال المصابيح ، فخرجت حتى لا أراها . قال : وتدرى ما ذاك ؟ قال : لا . قال : تلك الملائكة دنت لصوتك ، ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها ، لا تتوارى منهم.

---

(١) المسند الجامع، ٢٤/١

(٢) المسند الجامع، ٣٢/١

قال ابن الهاد : وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري ، عن أسيد بن حضير.

* * *." (١)

"٤٨٤- عن قتادة ، وثابت ، وحميد ، عن أنس ؛

أن رجلا جاء ، فدخل الصف ، وقد حفزه النفس ، فقال : الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته ، قال : أيكم المتكلم بالكلمات ؟ فأرم القوم ، فقال : أيكم المتكلم بها ؟ فإنه لم يقل إلا خيرا ، فقال الرجل : جئت وقد حفزني النفس فقلتها ، فقال : لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ، أيهم يرفعها.

وزاد حميد ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا جاء أحدكم إلى الصلاة ، فليمش على نحو ما كان يمشي ، فليصل ما أدرك ، وليقض ما سبقه.

قال أبو عبد الرحمان : والإرمام : **السكوت**.

- وفي رواية : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا ، إذ جاء رجل فدخل المسجد ، وقد حفزه النفس ، فقال : الله أكبر ، الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته ، قال : أيكم الذي تكلم بكلمات ؟ فأرم القوم ، قال : إنه لم يقل بأسا ، قال : أنا يا رسول الله ، جئت وقد حفزني النفس فقلتها ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها أيهم يرفعها.." (٢)

"٤٨٥- عن حميد ، عن أنس ، قال:

أقيمت الصلاة ، فجاء رجل يسعى ، فانتهى وقد حفزه النفس ، أو انبهر ، فلما انتهى إلى الصف قال : الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال : أيكم المتكلم ؟ **فسكت** القوم ، فقال : أيكم المتكلم ؟ فإنه قال خيرا ، أو لم يقل بأسا ، قال : يا رسول الله ، أنا ، أسرعت المشي ، فانتهيت إلى الصف ، فقلت الذي قلت ، قال : لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ، أيهم يرفعها ، ثم قال : إذا جاء أحدكم إلى الصلاة ، فليمش على هينته ، فليصل ما أدرك ، وليقض ما

---

(١) المسند الجامع، ٨٣٠/١

(٢) المسند الجامع، ١٨٢/٢

سبقه.

أخرجه أحمد ١٠٦/٣ (١٢٠٥٧) قال : حدثنا ابن أبي عدي ، وسهل بن يوسف ، المعنى . وفي ١٨٨/٣(١٢٩٩١) قال : حدثنا محمد بن عبد الله. وفي ٢٢٩/٣(١٣٤٣٠) قال : حدثنا سليمان بن حيان . وفي ٢٤٣/٣ (١٣٥٩٣) قال : حدثنا علي بن عاصم . و"البخاري" ، في (جزء القراءة) ١٦٦ قال : حدثنا قتيبة ، قال : حدثنا إسماعيل بن جعفر . وفي (١٦٧) قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة . وفي (١٦٨) قال : حدثنا موسى ، قال : حدثنا حماد . ثمانيتهم (ابن أبي عدي ، وسهل ، ومحمد ، وسليمان ، وعلي ، وإسماعيل ، وعبد العزيز ، وحماد) عن حميد ، فذكره.." (١)

"٥٤٩- عن أبي قلابة ، عن أنس ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه ، فلما قضى صلاته أقبل عليهم بوجهه ، فقال : أتقرؤون في صلاتكم خلف الإمام ، والإمام يقرأ ؟ **فسكتوا** ، فقالها ثلاث مرات ، فقال قائل ، أو قائلون : إنا لنفعل ، قال : فلا تفعلوا ، وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه.

أخرجه البخاري ، في (جزء القراءة) ٢٥٥ قال : حدثنا يحيى بن يوسف ، عن عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، فذكره.

- أخرجه البخاري ، في)جزء القراءة(٢٥٦ قال : حدثنا موسى ، قال : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛

ليقرأ بفاتحة الكتاب. مرسل.

* * *." (٢)

"قال : يا أبا حمزة ، غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ؛ غزوت معه حنينا ، فخرج المشركون ، فحملوا علينا حتى رأينا خيلنا وراء ظهورنا ، وفي القوم رجل يحمل علينا ، فيدقنا ويحطمنا ، فهزمهم الله ، وجعل يجاء بهم ، فيبايعونه على الإسلام ، فقال رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : إن علي نذرا ، إن جاء الله بالرجل الذي كان منذ اليوم يحطمنا ، لأضربن عنقه ، **فسكت** رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجيء بالرجل ، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا رسول الله ،

(١) المسند الجامع، ١٨٤/٢

(٢) المسند الجامع، ٢٦٣/٢

تبت إلى الله ، فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبايعه ، ليفي الآخر بنذره ، قال : فجعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله ، وجعل يهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقتله ، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لا يصنع شيئا ، بايعه ، فقال الرجل : يا رسول الله ، نذري ؟ فقال : إني لم أمسك عنه منذ اليوم إلا لتوفي بنذرك ، فقال : يا رسول الله ، ألا أومضت إلي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنه ليس لنبي أن يومض.." (١)

"قال : يا أبا حمزة ، هل غزوت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، غزوت معه يوم حنين ، فخرج المشركون بكثرة ، فحملوا علينا ، حتى رأينا خيلنا وراء ظهورنا ، وفي المشركين رجل يحمل علينا ، فيدقنا ويحطمنا ، فلما رأى ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل ، فهزمهم الله ، عز وجل ، فولوا ، فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم حين رأى الفتح ، فجعل يجاء بهم أسارى رجلا رجلا ، فيبايعونه على الإسلام ، فقال رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن علي نذرا ، لئن جيء بالرجل الذي كان منذ اليوم يحطمنا ، لأضربن عنقه ، قال : **فسكت** نبي الله صلى الله عليه وسلم ، وجيء بالرجل ، فلما رأى نبي الله صلى الله عليه وسلم ، قال : يا نبي الله ، تبت إلى الله ، يا نبي الله ، تبت إلى الله ، فأمسك نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم يبايعه ، ليوفي الآخر نذره ، قال : فجعل ينظر النبي صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله ، وجعل يهاب نبي الله صلى الله عليه وسلم أن يقتله ، فلما رأى نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه لا يصنع شيئا بايعه ، فقال : يا نبي الله ، نذري ؟ قال : لم أمسك عنه منذ اليوم إلا لتوفي نذرك ، فقال : يا نبي الله ، ألا أومضت إلي ، فقال : إنه ليس لنبي أن يومض.." (٢)

"٦٣٢- عن أبي بكر الحنفي ، عن أنس بن مالك ؛
أن رجلا من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فشكا إليه الحاجة ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما عندك شيء ؟ فأتاه بحلس وقدح ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : من يشتري هذا ؟ فقال رجل : أنا آخذهما بدرهم ، قال : من يزيد على درهم ؟ **فسكت** القوم ، فقال : من يزيد على درهم؟ فقال رجل : أنا آخذهما بدرهمين ، قال : هما لك ، ثم قال : إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاث : ذي دم موجع ، أو غرم مفظع ، أو فقر مدقع.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٢/٣١٥

(٢) المسند الجامع، ٢/٣١٧

(٣) المسند الجامع، ٢/٣٧٣

"٦٣٧- عن هشام بن زيد ، عن أنس بن مالك ، قال:

لما كان يوم حنين ، وجمعت هوزان وغطفان للنبي صلى الله عليه وسلم جمعا كثيرا ، والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ في عشرة آلاف ، أو أكثر من عشرة آلاف ، قال : ومعه الطلقاء . قال : فجاؤوا بالنعم والذرية ، فجعلوا خلف ظهورهم ، قال : فلما التقوا ولى الناس ، قال : والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ على بغلة بيضاء ، قال : فنزل وقال : إني عبد الله ورسوله ، قال : ونادى يومئذ نداءين ، لم يخلط بينهما كلاما ، فالتفت عن يمينه ، فقال : أي معشر الأنصار ، قالوا : لبيك يا رسول الله ، أبشر ، نحن معك ، ثم التفت عن يساره ، فقال : أي معشر الأنصار ، قالوا : لبيك يا رسول الله ، نحن معك ، ثم نزل بالأرض والتقوا ، فهزموا ، وأصابوا من الغنائم ، فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم الطلقاء ، وقسم فيها ، فقالت الأنصار : ندعى عند الكرة ، وتقسم الغنائم لغيرنا ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فجمعهم ، وقعد في قبة ، فقال : أي معشر الأنصار ، ما حديث بلغني عنكم ؟ **فسكتوا** ، ثم قال : أي معشر الأنصار ، ما حديث بلغني عنكم ؟ **فسكتوا** ، ثم قال : يا معشر الأنصار ، لو أن الناس سلكوا واديا ، وسلكت الأنصار شعبا ، لأخذت شعب الأنصار ، ثم قال : أما ترضون." (١)

"- وفي رواية : لما كان يوم حنين ، أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ، ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الطلقاء ، فأدبروا عنه ، حتى بقي وحده ، فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما ، التفت عن يمينه ، فقال : يا معشر الأنصار ، قالوا : لبيك يا رسول الله ، أبشر نحن معك ، ثم التفت عن يساره ، فقال : يا معشر الأنصار ، قالوا : لبيك يا رسول الله ، أبشر نحن معك ، وهو على بغلة بيضاء ، فنزل ، فقال : أنا عبد الله ورسوله ، فانهزم المشركون ، فأصاب يومئذ غنائم كثيرة ، فقسم في المهاجرين والطلقاء ، ولم يعط الأنصار شيئا ، فقالت الأنصار : إذا كانت شديدة فنحن ندعى ، ويعطى الغنيمة غيرنا ، فبلغه ذلك ، فجمعهم في قبة ، فقال : يا معشر الأنصار ، ما حديث بلغني عنكم ، **فسكتوا** ، فقال : يا معشر الأنصار ، ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا ، وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه إلى بيوتكم ، قالوا : بلى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو سلك الناس واديا ، وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار.

فقال هشام : يا أبا حمزة ، وأنت شاهد ذاك ؟ قال : وأين أغيب عنه.." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣٨٤/٢

(٢) المسند الجامع، ٣٨٦/٢

"رسول الله صلى الله عليه وسلم : لولا ما سبق فيها من كتاب الله ، لكان لي ولها شأن.

قال الشيخ : والقضيء ؛ طويل شعر العينين ، ليس بمفتوح العين ، ولا جاحظهما ، والله سبحانه وتعالى أعلم.

– وفي رواية : أول لعان في الإسلام ، أن شريك بن سحماء أقذفه هلال بن أمية بامرأته ، فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا هلال ، أربعة شهود ، وإلا فحد في ظهرك ، قال : يا رسول الله ، إن الله يعلم أني صادق ، ولينزلن الله عليك ما يبرئ ظهري من الجلد ، فأنزل الله :والذين يرمون أزواجهم) إلى آخر الآية ، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : اشهد بالله إنك لمن الصادقين ، فيما رميتها به من الزنى ، فشهد بذلك أربع شهادات ، ثم قال له في الخامسة : ولعنة الله عليك إن كنت من الكاذبين ، فيما رميتها به من الزنى ، ففعل ، ثم دعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : قومي اشهدي بالله إنه لمن الكاذبين ، فيما رماك به من الزنى ، فشهدت بذلك أربع شهادات ، ثم قال لها في الخامسة : وغضب الله عليك إن كان من الصادقين ، فيما رماك به من الزنا ، فلما كان في الرابعة ، أو الخامسة ، **فسكتت** **سكتة** حتى ظنوا أنها ستعترف ، ثم قالت : لا أفضح قومي سائر اليوم ، ". (١)

"١١٢٨– عن إسحاق بن عبد الله ، عن أنس بن مالك ؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلقى رجلا ، فيقول : يا فلان ، كيف أنت ؟ فيقول : بخير أحمد الله ، فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم : جعلك الله بخير ، فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، فقال : كيف أنت يا فلان ؟ فقال : بخير إن شكرت ، قال : **فسكت** عنه ، فقال : يا نبي الله ، إنك كنت تسألني فتقول : جعلك الله بخير ، وإنك اليوم **سكت** عني ؟ فقال له : إني كنت أسألك ، فتقول بخير أحمد الله ، فأقول : جعلك الله بخير ، وإنك اليوم قلت : إن شكرت ، فشككت ، **فسكت** عنك.

أخرجه أحمد ٣/٢٤١(١٣٥٧١) قال : حدثنا مؤمل ، حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، حدثنا إسحاق بن عبد الله ، فذكره.

* * *". (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣/٦٤

(٢) المسند الجامع، ٤/٣٤

"١١٩٥- عن الزهري ، قال : أخبرني أنس بن مالك ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس ، فصلى الظهر ، فقام على المنبر ، فذكر الساعة ، فذكر أن فيها أمورا عظاما ، ثم قال : من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل، فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ، ما دمت في مقامي هذا ، فأكثر الناس في البكاء ، وأكثر أن يقول : سلوني ، فقام عبد الله بن حذافة السهمي ، فقال : من أبي ؟ قال: أبوك حذافة ، ثم أكثر أن يقول : سلوني ، فبرك عمر على ركبتيه ، فقال : رضينا بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد نبيا ، **فسكت** ، ثم قال : عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط ، فلم أر كالخير والشر.." (١)

"- وفي رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس ، فصلى الظهر ، فلما سلم ، قام على المنبر ، فذكر الساعة ، وذكر أن بين يديها أمورا عظاما ، ثم قال : من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه ، فوالله ، لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا ، قال أنس : فأكثر الناس البكاء ، وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول : سلوني ، فقال أنس : فقام إليه رجل ، فقال : أين مدخلي ، يا رسول الله ؟ قال : النار ، فقام عبد الله بن حذافة ، فقال : من أبي ، يا رسول الله ؟ قال : أبوك حذافة ، قال : ثم أكثر أن يقول : سلوني ، سلوني ، فبرك عمر على ركبتيه ، فقال : رضينا بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا ، قال : **فسكت** رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده ، لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا ، في عرض هذا الحائط ، وأنا أصلي ، فلم أر كاليوم في الخير والشر.

- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ، فصلى الظهر ، حين زاغت الشمس.

- وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر حين زالت الشمس.." (٢)

"١٢٦٣- عن حميد ، عن أنس ، قال:

لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، خرج فاستشار الناس ، فأشار عليه أبو بكر ، رضي الله عنه ، ثم استشارهم ، فأشار عليه عمر ، رضي الله عنه ، **فسكت** ، فقال رجل من الأنصار : إنما يريدكم ، فقالوا : يا رسول الله ، والله لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى ، عليه السلام :اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون) ، ولكن والله ، لو ضربت أكباد الإبل حتى تبلغ برك الغماد ، لكنا معك.

---

(١) المسند الجامع، ٤/١١٧

(٢) المسند الجامع، ٤/١١٨

أخرجه أحمد ١٠٥/٣(١٢٠٤٥) قال : حدثنا ابن أبي عدي . وفي ١٨٨/٣(١٢٩٨٥) قال : حدثنا عبيدة . و"النسائي" ، في "الكبرى" ٨٢٩٠ و٨٥٢٧ و١١٠٧٦ قال : أخبرنا محمد المثنى ، عن خالد.
ثلاثتهم (ابن أبي عدي ، وعبيدة ، وخالد) عن حميد ، فذكره.
* * *." (١)

"١٣٠٢- عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ؛
أن هوازن جاءت يوم حنين ، بالصبيان والنساء ، والإبل والنعم ، فجعلوهم صفوفا ، يكثرون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما التقوا ولى المسلمون مدبرين ، كما قال الله ، عز وجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عباد الله ، أنا عبد الله ورسوله ، يا معشر الأنصار ، أنا عبد الله ورسوله ، فهزم الله المشركين ، ولم يضربوا بسيف ، ولم يطعنوا برمح ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ : من قتل كافرا فله سلبه ، فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا، وأخذ أسلابهم ، قال : وقال أبو قتادة : يا رسول الله ، ضربت رجلا على حبل العاتق ، وعليه درع ، فأجهضت عنه ، فانظر من أخذها ، فقام رجل فقال : أنا أخذتها ، فأرضه منها وأعطنيها ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل شيئا إلا أعطاه ، أو سكت ، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : لا والله ، لا يفيئها الله على أسد من أسده ويعطيكها ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : صدق عمر . قال : وكانت أم سليم معها خنجر ، فقال أبو طلحة : ما هذا معك ؟ قالت : اتخذته ، إن دنا مني بعض المشركين ، أن أبعج به بطنه ، فقال أبو طلحة : يا رسول الله ، ألا تسمع ما." (٢)

"١٦٢٨- عن معبد بن هلال العنزي ، عن أنس بن مالك ؛
أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : متى تقوم الساعة ؟ قال : فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيهة ، ثم نظر إلى غلام بين يديه من أزد شنوءة ، فقال : إن عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة.

قال : قال أنس : ذاك الغلام من أترابي يومئذ.

أخرجه مسلم ٢٠٩/٨(٧٥٢١) قال : حدثني حجاج بن الشاعر ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد

---

(١) المسند الجامع، ٢١٢/٤
(٢) المسند الجامع، ٢٨٣/٤

، يعني ابن زيد ، حدثنا معبد بن هلال العنزي ، فذكره.
* * *". (١)

"١٨١٦- عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال:

بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشين ، وأمر على أحدهما علي بن أبي طالب ، وعلى الآخر خالد بن الوليد ، وقال : إذا كان القتال فعلي ، قال : فافتتح علي حصنا ، فأخذ منه جارية ، فكتب معي خالد كتابا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، يشي به ، قال : فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم، فقرأ الكتاب ، فتغير لونه ، ثم قال : ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ؟ قال : قلت : أعوذ بالله من غضب الله ، وغضب رسوله ، وإنما أنا رسول ، **فسكت**.

أخرجه الترمذي (١٧٠٤ و٣٧٢٥) قال : حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، قال : حدثنا أبو الجواب ، الأحوص بن جواب ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : وهذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الأحوص بن جواب.

- وقال : قوله :يشي به) يعني النميمة.

* * *". (٢)

"١٨٩١- عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال:

اجتمع عند النبي صلى الله عليه وسلم عيينة بن بدر ، والأقرع بن حابس ، وعلقمة بن علاثة ، فذكروا الجدود ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن **سكتم** أخبرتكم : جد بني عامر جمل أحمر ، أو آدم ، يأكل من أطراف الشجر - قال : وأحسبه قال : في روضة - وغطفان أكمة خشناء تنفي الناس عنها. قال : فقال الأقرع بن حابس : فأين جد بني تميم ؟ قال : لو **سكت**.

أخرجه أحمد ٥/٣٤٦(٢٣٣٢٣) قال : حدثنا روح ، حدثنا علي بن سويد ، عن عبد الله ابن بريدة ، فذكره.

* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٦/٨٥

(٢) المسند الجامع، ٦/٣٦٩

(٣) المسند الجامع، ٦/٤٦٨

"القرآن"

١٨٩٨- عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال:

كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فسمعته يقول : تعلموا سورة البقرة ، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة ، ولا يستطيعها البطلة ، قال : ثم سكت ساعة ، ثم قال : تعلموا سورة البقرة ، وآل عمران ، فإنهما الزهراوان ، يظلان صاحبهما يوم القيامة ، كأنهما غمامتان، أو غيايتان ، أو فرقان من طير صواف ، وإن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة ، حين ينشق عنه قبره ، كالرجل الشاحب ، فيقول له : هل تعرفني ؟ فيقول : ما أعرفك ، فيقول: أنا صاحبك القرآن ، الذي أظمأتك في الهواجر ، وأسهرت ليلك ، وإن كل تاجر من وراء تجارته ، وإنك اليوم من وراء كل تجارة ، فيعطى الملك بيمينه ، والخلد بشماله، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما أهل الدنيا ، فيقولان : بم كسينا هذا ؟ فيقال : بأخذ ولدكما القرآن ، ثم يقال له : اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها ، فهو في صعود ما دام يقرأ ، هذا كان ، أو ترتيلا.

أخرجه أحمد ٥/٣٤٨(٢٣٣٣٨) قال : حدثنا أبو نعيم. وفي ٥/٣٥٢(٢٣٣٦٣ و٢٣٣٦٤) و٥/٣٦١ (٢٣٤٣٧ و٢٣٤٣٨) مفرقا قال : حدثنا وكيع. و"الدارمي" ٣٣٩١ قال : حدثنا أبو نعيم. و"ابن ماجة" ٣٧٨١ قال : حدثنا علي بن محمد ، حدثنا وكيع.." (١)

"١٩٤٢- عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم سماه بشيرا ، وكان اسمه ، قبل ذلك : زحم ، تقول : أخبرني بشير ؛

أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، أصوم يوم الجمعة ، ولا أكلم ذلك اليوم أحدا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تصم يوم الجمعة ، إلا في أيام هو أحدها ، أو شهر ، وأما لا تكلم ، فلعمري ، لأن تتكلم ، فتأمر بالمعروف ، وتنهى عن منكر ، خير من أن تسكت.

أخرجه عبد بن حميد (٤٢٨) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبيد الله بن إياد ، قال : سمعت أبي ، وهو يحدثنا ، قال : سمعت ليلى ، فذكرته.

- أخرجه أحمد ٥/٢٢٤(٢٢٣٠٠) قال : حدثنا أبو الوليد ، وعفان ، قالا : حدثنا عبيد الله ابن إياد بن لقيط ، سمعت إياد بن لقيط يقول : سمعت ليلى امرأة بشير ؛

أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم : أصوم يوم الجمعة ولا أكلم ذلك اليوم أحدا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تصم يوم الجمعة ، إلا في أيام هو أحدها ، أو في شهر ، وأما أن لا تكلم أحدا ، فلعمري

(١) المسند الجامع، ٦/٤٧٨

لأن تكلم بمعروف ، وتنهى عن منكر ، خير من أن **تسكت**.
لم تقل ليلى :عن بشير) ، فصار من مسندها.
* * *". (١)

"الحج

١٩٨٠- عن أبي سلمة الحمصي ، عن بلال بن رباح ؛
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ، غداة جمع : يا بلال ، **أسكت** الناس ، أو أنصت الناس، ثم قال : إن الله تطول عليكم في جمعكم هذا ، فوهب مسيئكم لمحسنكم ، وأعطى محسنكم ما سأل ، ادفعوا باسم الله.
أخرجه ابن ماجة (٣٠٢٤) قال : حدثنا علي بن محمد ، وعمرو بن عبد الله ، قالا : حدثنا وكيع ، حدثنا ابن أبي رواد ، عن أبي سلمة ، فذكره.
* * *". (٢)

"٧٠- ثوبان – مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

الإيمان

٢٠١٥- عن أبي عبد الرحمان الجبلاني ، أنه سمع ثوبان ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
ما أحب أن لي الدنيا وما فيها بهذه الآية : (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم..) إلى آخر الآية ، فقال رجل : يا رسول الله ، فمن أشرك ؟ **فسكت** النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قال: إلا من أشرك - ثلاث مرات -.
أخرجه أحمد ٥/٢٧٥(٢٢٧٢٠) قال : حدثنا حسن ، وحجاج ، قالا : حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو قبيل ، قال : سمعت أبا عبد الرحمان المري ، يقول : (قال حجاج : عن أبي قبيل ، حدثني أبو عبد الرحمان الجبلاني) ، فذكره.
* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٣٨/٧
(٢) المسند الجامع، ٨٤/٧
(٣) المسند الجامع، ١٢٩/٧

"٢٠٢٤- عن معدان بن أبي طلحة اليعمري ، قال : لقيت ثوبان ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : أخبرني بعمل أعمله ، يدخلني الله به الجنة ، أو قال : قلت بأحب الأعمال إلى الله ، فسكت ، ثم سألته ، فسكت ، ثم سألته الثالثة ، فقال : سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال:

عليك بكثرة السجود لله ، فإنك لا تسجد لله سجدة ، إلا رفعك الله بها درجة ، وحط عنك بها خطيئة.

قال معدان : ثم لقيت أبا الدرداء ، فسألته ، فقال لي مثل ما قال لي ثوبان.

- وفي رواية : عن معدان بن طلحة اليعمري ، قال : لقيت ثوبان ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت له : دلني على عمل ينفعني الله به ، ويدخلني الله الجنة ؟ فسكت عني مليا، ثم التفت إلي ، فقال : عليك بالسجود ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

ما من عبد يسجد لله سجدة ، إلا رفعه الله بها درجة ، وحط عنه بها خطيئة.

قال معدان بن طلحة : فلقيت أبا الدرداء ، فسألته عما سألت عنه ثوبان ، فقال : عليك بالسجود ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

ما من عبد يسجد لله سجدة ، إلا رفعه الله بها درجة ، وحط عنه بها خطيئة.." (١)

"أخرجه أحمد ٥/١٠٣(٢١٣٠١) قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد. وفي ٥/١٠٦(٢١٣٣٦) قال : حدثنا بهز ، حدثنا حماد بن سلمة. والترمذي" ١٨٠٧ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود ، أنبأنا شعبة. و"عبد الله بن أحمد" ٥/٩٤(٢١١٨٠) قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا أبو الأحوص. وفي ٥/٩٥(٢١٢٠٣) قال : حدثنا أبو خيثمة ، زهير بن حرب ، حدثنا سعيد بن عامر ، حدثنا شعبة. وفي (٢١٢٠٤) قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج الناجي ، حدثنا حماد بن سلمة.

ثلاثتهم (حماد ، وشعبة ، وأبو الأحوص) عن سماك بن حرب ، فذكره.

- أخرجه عبد الله بن أحمد ٥/١٠٣(٢١٣٠٢) قال : سمعت بعض أصحابنا يقول ، عن علي بن المديني ، قال : قال لي سفيان بن عيينة : عندك حديث أحسن من هذا ، وأجود إسنادا من هذا ؟ قال : قلت : ما هو ؟ قال : حدثني عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عن أم أيوب ؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل على أبي أيوب.. فذكر هذا ، حديث الثوم ، قال : قلت له : نعم ؛ شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن

---

(١) المسند الجامع، ٧/١٣٩

جابر بن سمرة ؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل على أبي أيوب.. ، **فسكت**.

* * *". (١)

"٢٢٣٦- عن أبي الزبير ، قال : سألت جابرا : أبصرت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى راكبا؟ فقال : نعم ، ثم أتاه رجل قد اشترى ناقة ليدعو الله ، عز وجل ، عليها ، فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، **فسكت** رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سلم ، ثم دعا له.

أخرجه أحمد ٣/٣٣٧(١٤٦٧٧) قال : حدثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو الزبير ، فذكره.

* * *". (٢)

"٢٢٩٢- عن أبي الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا خطب ، يستند إلى جذع نخلة من سواري المسجد ، فلما صنع المنبر ، واستوى عليه ، اضطربت تلك السارية كحنين الناقة ، حتى سمعها أهل المسجد ، حتى نزل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقها ، **فسكتت**.

أخرجه أحمد ٣/٢٩٥(١٤١٨٩) قال : حدثنا عبد الرزاق (ح) وروح. وفي ٣/٣٢٤(١٤٥٢٢) قال : حدثنا محمد بن بكر. و"النسائي" ٣/١٠٢ ، وفي "الكبرى" ١٧٢٢ قال : أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود ، قال : أنبأنا ابن وهب.

أربعتهم (عبد الرزاق ، وروح ، وابن بكر ، وابن وهب) عن ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير ، فذكره.

- صرح ابن جريج بالسماع.

* * *". (٣)

"٢٢٩٣- عن أيمن المكي ، عن جابر ، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع نخلة ، قال : فقالت امرأة من الأنصار ، كان لها غلام نجار : يا رسول الله ، إن لي غلاما نجارا ، أفآمره أن يتخذ لك منبرا تخطب عليه ؟ قال : بلى ، قال : فاتخذ له منبرا ، قال : فلما كان يوم الجمعة خطب على المنبر، قال : فأن الجذع الذي كان يقوم عليه كما يئن الصبي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن هذا بكى لما فقد من الذكر.

---

(١) المسند الجامع، ٧/٢٦٢

(٢) المسند الجامع، ٧/٤٠٨

(٣) المسند الجامع، ٧/٤٧٧

- لفظ خلاد بن يحيى : أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ، ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه ، فإن لي غلاما نجارا ، قال : إن شئت ، قال : فعملت له المنبر ، فلما كان يوم الجمعة ، قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع ، فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها ، حتى كادت أن تنشق ، فنزل النبي صلى الله عليه وسلم ، حتى أخذها فضمها إليه، فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت ، حتى استقرت ، قال : بكت على ما كانت تسمع من الذكر.

أخرجه أحمد ٣/٣٠٠(١٤٢٥٥) قال : حدثنا وكيع. و"البخاري" ٤٤٩ و٢٠٩٥ قال : حدثنا خلاد بن يحيى. وفي (٣٥٨٤) قال: حدثنا أبو نعيم.

ثلاثتهم (وكيع ، وخلاد ، وأبو نعيم) قالوا : حدثنا عبد الواحد بن أيمن ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (١)

"٢٤٢٢- عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، قال:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل وأصحابه بالحج ، وليس مع أحد منهم يومئذ هدي إلا النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة ، وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدى ، فقال : أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أصحابه أن يجعلوها عمرة ، ويطوفوا ، ثم يقصروا ويحلوا ، إلا من كان معه الهدي ، فقالوا : ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : لو أني استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت ، ولولا أن معي الهدي لأحللت . وإن عائشة حاضت ، فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت ، فلما طهرت طافت ، قالت : يا رسول الله ، أتنطلقون بحج وعمرة وأنطلق بالحج ؟! فأمر عبد الرحمان أن يخرج معها إلى التنعيم ، فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة . وأن سراقة بن مالك بن جعشم لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها ، فقال : ألكم هذه خاصة يا رسول الله ؟ قال : لا ، بل للأبد.." (٢)

"الفرائض

٢٦٢٠- عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، قال :

جاءت امرأة سعد بن الربيع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنتيها من سعد ، فقالت : يا رسول الله ، هاتان ابنتا سعد بن الربيع ، قتل أبوهما معك في أحد شهيدا ، وإن عمهما أخذ مالهما ، فلم يدع لهما

---

(١) المسند الجامع، ٤٧٨/٧

(٢) المسند الجامع، ١٥٧/٨

مالا ، ولا ينكحان إلا ولهما مال ، قال : فقال : يقضي الله في ذلك ، قال : فنزلت آية الميراث ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمهما ، فقال : أعط ابنتي سعد الثلثين ، وأمهما الثمن ، وما بقي فهو لك.

- وفي رواية : جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتي سعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، هاتان ابنتا سعد ، قتل معك يوم أحد ، وإن عمهما أخذ جميع ما ترك أبوهما ، وإن المرأة لا تنكح إلا على مالها ، **فسكت** رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى أنزلت آية الميراث ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخا سعد بن الربيع ، فقال : أعط ابنتي سعد ثلثي ماله ، وأعط امرأته الثمن ، وخذ أنت ما بقي.." (١)

"٢٦٢١- عن محمد بن المنكدر ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول :

مرضت ، فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وهما يمشيان ، فأغمي علي ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ، ثم صبه علي فأفقت ، فقلت : يا رسول الله ، كيف أقضي في مالي ، كيف أصنع في مالي ؟ **فسكت** رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى نزلت آية الميراث.

- وفي رواية : مرضت ، فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ، هو وأبو بكر ، ماشيين ، وقد أغمي علي ، فلم أكلمه ، فتوضأ ، فصبه علي ، فأفقت ، فقلت : يا رسول الله ، كيف أصنع في مالي ولي أخوات ؟ قال : فنزلت آية الميراث (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة) كان ليس له ولد ، وله أخوات (إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت).." (٢)

"٢٧٦٧- عن أبي الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله ، يقول:

أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينهى عن أن يسمى بيعلى ، وببركة ، وبأفلح ، وبيسار ، وبنافع ، وبنحو ذلك ، ثم رأيته **سكت** بعد عنها فلم يقل شيئا ، ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عن ذلك. ثم أراد عمر أن ينهى عن ذلك ، ثم تركه.

- وفي رواية : هم النبي صلى الله عليه وسلم أن يزجر أن يسمى ميمون ، وبركة ، وأفلح ، وهذا النحو ، ثم تركه.

أخرجه أحمد ٣/٣٣٦(١٤٦٦١) قال : حدثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة . وفي ٣/٣٨٨ (١٥٢٣١) قال

---

(١) المسند الجامع، ٨/٤٠٨

(٢) المسند الجامع، ٨/٤١٠

: حدثنا مؤمل ، حدثنا سفيان . و"البخاري" ، في (الأدب المفرد) ٨٣٤ قال : حدثنا المكي ، قال : حدثنا ابن جريج . و"مسلم" ١٧٢/٦(٥٦٥٤) قال : حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي خلف ، حدثنا روح ، حدثنا ابن جريج.

ثلاثتهم (ابن لهيعة ، وسفيان ، وابن جريج) عن أبي الزبير ، فذكره.

- صرح ابن جريج بالسماع ، عند مسلم ، وأبي يعلى ، وابن حبان (٥٨٤٠.

* * *." (١)

"٢٧٨٤- عن عامر الشعبي ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

لا تلجوا على المغيبات ، فإن الشيطان يجري من أحدكم مجرى الدم . قلنا : ومنك ؟ قال : ومني ، ولكن الله أعانني عليه فأسلم.

- وفي رواية : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ندخل على المغيبات.

أخرجه أحمد ٣٠٩/٣ (١٤٣٧٥) قال : حدثنا الحكم بن موسى (قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : وسمعته أنا من الحكم ابن موسى) ، حدثنا عيسى بن يونس . وفي ٣٩٧/٣(١٥٣٥٢) قال : حدثنا عبد الله بن محمد (قال عبد الله : وسمعته أنا من عبد الله بن محمد) ، حدثنا حفص . و"الدارمي" ٢٧٨٢ قال : أخبرنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة . والترمذي" ١١٧٢ قال : حدثنا نصر بن علي ، حدثنا عيسى بن يونس.

ثلاثتهم (عيسى بن يونس ، وحفص ، وأبو أسامة) عن مجالد ، عن الشعبي ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وقد تكلم بعضهم في مجالد بن سعيد من قبل حفظه.

وسمعت علي بن خشرم يقول : قال سفيان بن عيينة ، في تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم :ولكن الله أعانني عليه فأسلم) يعني أسلم أنا منه ، قال سفيان : والشيطان لا يسلم (ولا تلجوا على المغيبات) والمغيبة : المرأة التي يكون زوجها غائبا ، والمغيبات جماعة المغيبة.

- في رواية الدارمي : عن عامر ، عن جابر ، قال : وربما سكت عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

(١) المسند الجامع، ٩٩/٩

وفي المطبوع من الدارمي :وربما سألت.

* * *." (١)

"٢٨٧٠- عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، رضي الله عنه ، قال:

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه ، فقرأ عليهم سورة الرحمان ، من أولها إلى آخرها ، **فسكتوا** ، فقال : لقد قرأتها على الجن ، ليلة الجن ، فكانوا أحسن مردودا منكم ، كنت كلما أتيت على قوله : (فبأي آلاء ربكما تكذبان) قالوا : لا بشيء من نعمك ربنا نكذب ، فلك الحمد.

أخرجه الترمذي (٣٢٩١) قال : حدثنا عبد الرحمان بن واقد ، أبو مسلم السعدي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن زهير بن محمد ، عن محمد بن المنكدر ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد . قال أحمد بن حنبل : كأن زهير بن محمد الذي وقع بالشام ليس هو الذي يروى عنه بالعراق ، كأنه رجل آخر ، قلبوا اسمه ، يعني لما يروون عنه من المناكير ، وسمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول : أهل الشام يروون عن زهير بن محمد مناكير ، وأهل العراق يروون عنه أحاديث مقاربة.

* * *." (٢)

"٢٨٧٢- عن عامر الشعبي ، عن جابر ؛

أن عمر بن الخطاب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسخة من التوراة ، فقال : يا رسول الله ، هذه نسخة من التوراة ، **فسكت** ، فجعل يقرأ ، ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير ، فقال أبو بكر : ثكلتك الثواكل ، ما ترى ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنظر عمر إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أعوذ بالله من غضب الله ، ومن غضب رسوله ، رضينا بالله ربا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد نبيا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفس محمد بيده ، لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني ، لضللتم عن سواء السبيل ، ولو كان حيا وأدرك نبوتى لاتبعني.

- وفي رواية : لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء ، فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا ، وإنكم إما أن تصدقوا بباطل ، وإما أن تكذبوا بحق ، وإنه والله ، لو كان موسى حيا بين أظهركم ما حل له إلا أن يتبعني.

أخرجه أحمد ٣٣٨/٣(١٤٦٨٥) قال : حدثنا يونس ، وغيره ، قالا : حدثنا حماد ، يعني ابن زيد . وفي

---

(١) المسند الجامع، ١٢١/٩

(٢) المسند الجامع، ٢١٧/٩

٣٨٧/٣(١٥٢٢٣) قال : حدثنا سريج بن النعمان ، قال : حدثنا هشيم . و"الدارمي" ٤٣٥ قال : أخبرنا محمد بن العلاء ، حدثنا ابن نمير.

ثلاثتهم (حماد ، وهشيم ، وابن نمير) عن مجالد بن سعيد ، عن عامر الشعبي ، فذكره.

* * *". (١)

"٢٩٦٥- عن الذيال بن حرملة الأسدي ، عن جابر بن عبد الله ، قال:

اجتمعت قريش يوما ، فقالوا : انظروا أعلمكم بالسحر والكهانة والشعر ، فليأت هذا الرجل الذي قد فرق جماعتنا ، وشتت أمرنا ، وعاب ديننا ، فليكلمه ، ولينظر ماذا يرد عليه ، فقالوا : ما نعلم أحدا غير عتبة بن ربيعة ، فقالوا : أنت يا أبا الوليد ، فأتاه عتبة ، فقال : يا محمد ، أنت خير أم عبد الله ؟ **فسكت** رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : أنت خير أم عبد المطلب ؟ **فسكت** رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : فإن كنت تزعم أن هؤلاء خير منك ، فقد عبدوا الآلهة التي عبت ، وإن كنت تزعم أنك خير منهم ، فتكلم حتى نسمع قولك ، إنا والله ما رأينا سخلة قط أشأم على قومه منك ، فرقت جماعتنا ، وشتت أمرنا ، وعبت ديننا، وفضحتنا في العرب ، حتى لقد طار فيهم أن في قريش ساحرا ، وأن في قريش كاهنا ، والله ما ننتظر إلا مثل صيحة الحبلى ، أن يقوم بعضنا إلى بعض بالسيوف حتى نتفانى ، أيها الرجل ، إن كان إنما بك الحاجة ، جمعنا لك حتى تكون أغنى قريش رجلا واحدا ، وإن كان إنما بك الباءة ، فاختر أي نساء قريش شئت ، فلنزوجك عشرا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فرغت ؟ قال : نعم ، فقال." (٢)

"٣٠٤٧- عن أبي نضرة ، قال : كنا عند جابر بن عبد الله ، فقال : يوشك أهل العراق أن لا يجبى إليهم قفيز ولا درهم . قلنا : من أين ذاك ؟ قال : من قبل العجم ، يمنعون ذاك ، ثم قال : يوشك أهل الشأم أن لا يجبى إليهم دينار ولا مدي . قلنا : من أين ذاك ؟ قال : من قبل الروم ، ثم **سكت** هنية ، ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يكون في آخر أمتي خليفة ، يحثي المال حثيا ، لا يعده عددا.

قال : قلت لأبي نضرة ، وأبي العلاء : أتريان أنه عمر بن عبد العزيز ؟ فقالا : لا.

---

(١) المسند الجامع، ٢١٩/٩

(٢) المسند الجامع، ٣٥١/٩

أخرجه أحمد ٣/٣١٧(١٤٤٥٩) قال : حدثنا إسماعيل ، هو ابن علية . و"مسلم" ٨/١٨٤ (٧٤٢١) قال : حدثنا زهير بن حرب ، وعلي بن حجر ، واللفظ لزهير ، قالا : حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم . وفي ٨/١٨٥(٧٤٢٢) قال: وحدثنا ابن المثنى ، حدثنا عبد الوهاب.

كلاهما (إسماعيل ، وعبد الوهاب) عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن جابر ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٣/٣٨(١١٣٥٩) و٣/٣٣٣(١٤٦٢١) . ومسلم ٨/١٨٥(٧٤٢٤) قال : حدثني زهير بن حرب.

كلاهما (أحمد ، وزهير أبو خيثمة) عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا أبي ، حدثنا داود ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، وجابر بن عبد الله ، قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يكون في آخر الزمان خليفة ، يقسم المال ، ولا يعده.." (١)

"٣٠٥٣- عن أبي سلمة بن عبد الرحمان ، عن جابر ، قال:

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على المنبر ، فقال : يا أيها الناس ، إني لم أقم فيكم بخبر جاءني من السماء ، ولكن بلغني خبر ففرحت به ، فأحببت أن تفرحوا بفرح نبيكم ، إنه بينا ركب يسيرون في البحر ، إذ نفد طعامهم ، فرفعت لهم جزيرة ، فخرجوا يريدون الخبز ، فلقيتهم الجساسة ، فقلت لأبي سلمة : وما الجساسة ؟ قال : امرأة تجر شعر جلدها ورأسها ، فقالت : في هذا القصر خبر ما تريدون ، فأتوه ، فإذا هم برجل موثق ، فقال : أخبروني ، أو سلوني ، أخبركم ، **فسكت** القوم ، فقال : أخبروني عن نخل بيسان أطعم ؟ قالوا : نعم ، قال : أخبروني عن حمأة زغر فيها ماء ؟ قالوا : نعم ، قالوا : هو المسيح تطوى له الأرض في أربعين يوما ، إلا ما كان من طيبة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وطيبة ؛ المدينة ، ما باب من أبوابها إلا ملك مصلت سيفه يمنعه ، وبمكة مثل ذلك ، ثم قال : في بحر فارس ما هو ، في بحر الروم ما هو ، ثلاثا، ثم ضرب بكفه اليمنى على اليسرى، ثلاثا ، فقال لي ابن أبي سلمة : في هذا الحديث شيء ما حفظته ، قلنا : ما هو ؟ قال : شهد جابر أنه ابن صائد ، قلت : لا ، فإن ابن صائد قد مات ، قال : وإن مات ،." (٢)

"٣٠٧٤- عن عامر الشعبي ، عن جابر بن عبد الله ، قال:

قال ناس من اليهود لأناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم؟ قالوا

---

(١) المسند الجامع، ٩/٤٤٣

(٢) المسند الجامع، ٩/٤٥١

: لا ندري حتى نسأل نبينا ، فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد ، غلب أصحابك اليوم ، قال : وبم غلبوا ؟ قال : سألهم يهود ، هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم ؟ قال : فما قالوا ؟ قال : قالوا : لا ندري حتى نسأل نبينا ، قال : أيغلب قوم سئلوا عما لا يعلمون ، فقالوا : لا نعلم حتى نسأل نبينا ، لكنهم قد سألوا نبيهم ، فقالوا : أرنا الله جهرة، علي بأعداء الله ، إني سائلهم عن تربة الجنة ، وهي الدرمك ، فلما جاؤوا ، قالوا : يا أبا القاسم ، كم عدد خزنة جهنم ؟ قال : هكذا ، وهكذا ، في مرة عشرة ، وفي مرة تسعة ، قالوا : نعم . قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : ما تربة الجنة ؟ قال : فسكتوا هنيهة ، ثم قالوا : أخبزة يا أبا القاسم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الخبز من الدرمك.

– لفظ أحمد : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهود : إني سائلهم عن تربة الجنة ، وهي درمكة بيضاء ، فسألهم ، فقالوا : هي خبزة يا أبا القاسم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الخبز من الدرمك.." (١)

"٧٦- جابر بن عتيك الأنصاري ، ويقال : جبر

٣٠٨٢- عن عتيك بن الحارث ، وهو جد عبد الله بن عبد الله أبو أمه ، أن جابر بن عتيك أخبره ؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت ، فوجده قد غلب عليه ، فصاح به ، فلم يجبه ، فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : قد غلبنا عليك أبا الربيع ، فصحن النساء وبكين ، فجعل ابن عتيك يسكتهن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعهن ، فإذا وجب ، فلا تبكين باكية . قالوا : وما الوجوب يا رسول الله ؟ قال : الموت . قالت ابنته : إن كنت لأرجو أن تكون شهيدا ، قد كنت قضيت جهازك ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فإن الله ، عز وجل ، قد أوقع أجره عليه على قدر نيته ، وما تعدون الشهادة ؟ قالوا : القتل في سبيل الله ، عز وجل ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله ، عز وجل : المطعون شهيد ، والمبطون شهيد ، والغريق شهيد ، وصاحب الهدم شهيد ، وصاحب ذات الجنب شهيد ، وصاحب الحرق شهيد ، والمرأة تموت بجمع شهيدة.." (٢)

"٣١٢٦- عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال:

بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق مكة ، إذ قال : يطلع عليكم أهل اليمن ، كأنهم

---

(١) المسند الجامع، ٤٧٥/٩

(٢) المسند الجامع، ٤٨٩/٩

السحاب ، هم خيار من في الأرض . فقال رجل من الأنصار : ولا نحن يا رسول الله ؟ **فسكت** ، قال : ولا نحن يا رسول الله ؟ **فسكت** ، قال : ولا نحن يا رسول الله ؟ فقال في الثالثة كلمة ضعيفة : إلا أنتم.

أخرجه أحمد ٨٤/٤(١٦٩٠١) ، عن يزيد بن هارون ، عن ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمان ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٨٢/٤(١٦٨٨٠) قال : حدثنا يحيى بن إسحاق ، قال : أخبرنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن الحارث بن أبي ذباب ، إن شاء الله ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع رأسه إلى السماء ، فقال : أتاكم أهل اليمن كقطع السحاب ، خير أهل الأرض ، فقال له رجل ممن كان عنده : ومنا يا رسول الله ؟ قال كلمة خفية : إلا أنتم.

* * *." (١)

"الجهاد

٣٣٣٧-عن يزيد بن شريك ، قال : كنا عند حذيفة. فقال رجل : لو أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت معه وأبليت. فقال حذيفة : أنت كنت تفعل ذلك ؟

لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الأحزاب ، وأخذتنا ريح شديدة وقر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا رجل يأتيني بخبر القوم ، جعله الله معي يوم القيامة ؟ **فسكتنا** ، فلم يجبه منا أحد ، ثم قال : ألا رجل يأتينا بخبر القوم ، جعله الله معي يوم القيامة ؟ **فسكتنا** ، فلم يجبه منا أحد ، ثم قال : ألا رجل يأتينا بخبر القوم ، جعله الله معي يوم القيامة ؟ **فسكتنا** ، فلم يجبه منا أحد ، فقال : قم يا حذيفة ، فأتنا بخبر القوم ، فلم أجد بدا ، إذ دعاني باسمي ، أن أقوم ، قال : اذهب ، فأتني بخبر القوم ، ولا تذعرهم علي ، فلما وليت من عنده ، جعلت كأنما أمشي في حمام ، حتى أتيتهم ، فرأيت أبا سفيان يصلي ظهره بالنار ، فوضعت سهما في كبد القوس ، فأردت أن أرميه ، فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : ولا تذعرهم علي ، ولو رميته لأصبته ، فرجعت وأنا أمشي في مثل الحمام ، فلما أتيته فأخبرته بخبر القوم ، وفرغت ، قررت ، فألبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٥٢/١٠

(٢) المسند الجامع، ١٩٥/١١

"٣٣٤٦-عن النعمان بن بشير ، قال : كنا قعودا في المسجد ، وكان بشير رجلا يكف حديثه ، فجاء أبو ثعلبة الخشني ، فقال : يا بشير بن سعد ، أتحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأمراء ؟ فقال حذيفة : أنا أحفظ خطبته ، فجلس أبو ثعلبة ، فقال حذيفة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ، فتكون ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون ملكا عاضا ، فيكون ما شاء الله أن يكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون ملكا جبرية ، فتكون ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة. ثم **سكت** .

قال حبيب : فلما قام عمر بن عبد العزيز ، وكان يزيد بن النعمان بن بشير ، في صحابته ، فكتبت إليه بهذا الحديث ، أذكره إياه ، فقلت له : إني أرجو أن يكون أمير المؤمنين - يعنى عمر - بعد الملك العاض والجبرية ، فأدخل كتابي على عمر بن عبد العزيز ، فسر به ، وأعجبه.

أخرجه أحمد ٤/٢٧٣(١٨٥٩٦) قال : حدثنا سليمان بن داود الطيالسي ، حدثني داود بن إبراهيم الواسطي ، حدثني حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير ، فذكره.

* * *." (١)

"٣٣٧١-عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة ، قال : كنا عند عمر ، فقال : أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن ؟ فقال قوم : نحن سمعناه ، فقال : لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وجاره ؟ قالوا : أجل ، قال : تلك تكفرها الصلاة ، والصيام ، والصدقة ، ولكن أيكم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن التي تموج موج البحر ؟ قال حذيفة : **فأسكت** القوم ، فقلت : أنا ، قال : أنت ، لله أبوك ، قال حذيفة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

تعرض الفتن على القلوب كالحصير ، عودا عودا ، فأي قلب أشربها ، نكت فيه نكتة سوداء ، وأي قلب أنكرها ، نكت فيه نكتة بيضاء ، حتى تصير على قلبين ، على أبيض مثل الصفا ، فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض ، والآخر أسود مربادا ، كالكوز مجخيا ، لا يعرف معروفا ، ولا ينكر منكرا ، إلا ما أشرب من هواه.

قال حذيفة : وحدثته ؛ أن بينك وبينها بابا مغلقا ، يوشك أن يكسر ، قال عمر : أكسرا ، لا أبا لك ،

---

(١) المسند الجامع، ١١/٢٠٨

فلو أنه فتح لعله كان يعاد ، قلت : لا ، بل يكسر ، وحدثته أن ذلك الباب رجل يقتل ، أو يموت ، حديثا ليس بالأغاليط.." (١)

"عن سعد بن سعيد. والترمذي" ٧٥٩ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا سعد بن سعيد. و"النسائي" ، في "الكبرى" ٢٨٧٥ قال : أخبرنا أحمد بن يحيى ، قال : حدثنا إسحاق ، عن حسن ، وهو ابن صالح ، عن محمد بن عمرو الليثي ، عن سعد بن سعيد. وفي (٢٨٧٦) قال : أخبرنا خلاد بن أسلم ، قال : حدثنا الدراوردي ، عن صفوان بن سليم ، وسعد بن سعيد. وفي (٢٨٧٧) قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم ، عن محمد ، قال : حدثنا شعبة ، قال : سمعت ورقاء ، عن سعد بن سعيد. وفي (٢٨٧٩) قال : أخبرنا هشام بن عمار ، عن صدقة بن خالد ، قال : حدثنا عتبة ، قال : حدثني عبد الملك بن أبي بكر ، قال : حدثني يحيى بن سعيد. و"ابن خزيمة" ٢١١٤ قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، حدثنا عبد العزيز ، يعني ابن محمد الدراوردي ، عن صفوان بن سليم ، وسعد بن سعيد.
ثلاثتهم (سعد بن سعيد ، ويحيى بن سعيد ، صفوان بن سليم) عن عمر بن ثابت بن الحارث ، فذكره.
- في رواية النسائي (٢٨٧٥) :عمرو بن ثابت) قال النسائي : هذا خطأ ، والصواب :عمر بن ثابت.
أخرجه الحميدي (٣٨٠) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا سعد بن سعيد. و"النسائي" ، في "الكبرى" ٢٨٧٨ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمان المقرىء ، قال : حدثنا شعبة بن الحجاج ، عن عبد ربه بن سعيد.
كلاهما (سعد ، وعبد ربه) عن عمر بن ثابت الأنصاري ، عن أبي أيوب ، قال:
من صام رمضان ، وأتبعه ستا من شوال ، فكأنما صام الدهر.(موقوف.
- قال أبو بكر الحميدي : فقلت لسفيان ، أو قيل له : إنهم يرفعونه ، قال : اسكت عنه ، قد عرفت ذلك.." (٢)

"٣٥٥٤-عن أبي محمد الحضرمي ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال:
قال رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم : الحمد لله حمدا كثيرا ، طيبا ، مباركا فيه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من صاحب الكلمة ؟ فسكت ، ورأى أنه هجم من النبي صلى الله عليه وسلم على شيء كرهه ، فقال : من هو ؟ فلم يقل إلا صوابا ، فقال رجل : أنا ، أرجو بها الخير ، فقال : والذي نفسي

---

(١) المسند الجامع، ٢٤٥/١١

(٢) المسند الجامع، ٤٤٢/١١

بيده ، رأيت ثلاثة عشر ملكا يبتدرون أيهم يرفعها إلى الله ، عز وجل.

أخرجه البخاري ، في (الأدب المفرد) ٦٩١ قال : حدثنا مسدد ، وخليفة ، قالا : حدثنا بشر بن المفضل ، قال : حدثنا الجريري ، عن أبي الورد ، عن أبي محمد الحضرمي ، فذكره.

* * *". (١)

"٣٧٠٣-عن نافع بن جبير ، أن مروان بن الحكم خطب الناس ، فذكر مكة وأهلها وحرمتها ، ولم يذكر المدينة وأهلها وحرمتها ، فناداه رافع بن خديج ، فقال : ما لي أسمعك ذكرت مكة وأهلها وحرمتها ، ولم تذكر المدينة وأهلها وحرمتها ، وقد حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها ، وذلك عندنا في أديم خولاني ، إن شئت أقرأتكه. قال : فسكت مروان ، ثم قال : قد سمعت بعض ذلك.

أخرجه أحمد ١٤١/٤(١٧٤٠٤) قال : حدثنا سريج ، قال : حدثنا فليح. و"مسلم" ١١٢/٤ (٣٢٩٥) قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، قال : حدثنا سليمان بن بلال.

كلاهما (فليح ، وسليمان) عن عتبة بن مسلم ، عن نافع بن جبير ، فذكره.

* * *". (٢)

"٣٧٢٠-عن أبي الزناد ، عن ربيعة بن عباد الديلي ، وكان جاهليا فأسلم ، فقال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بصر عيني ، بسوق ذي المجاز ، يقول : يا أيها الناس ، قولوا لا إله إلا الله ، تفلحوا ، ويدخل في فجاجها ، والناس متقصفون عليه ، فما رأيت أحدا يقول شيئا ، وهو لا يسكت ، يقول : أيها الناس ، قولوا لا إله إلا الله ، تفلحوا ، إلا أن وراءه رجلا أحول ، وضيء الوجه ، ذا غديرتين ، يقول : إنه صابئ ، كاذب ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : محمد بن عبد الله ، وهو يذكر النبوة ، قلت : من هذا الذي يكذبه ؟ قالوا : عمه أبو لهب ، قلت : إنك كنت يومئذ صغيرا ؟ قال : لا والله ، إني يومئذ لأعقل.

أخرجه أحمد ٣٤١/٤(١٩٢١٣) قال : حدثنا إبراهيم بن أبي العباس. وفي (١٩٢١٤) قال : حدثنا سريج. و"عبد الله بن أحمد" ٤٩٢/٣(١٦١١٩) قال : حدثني أبو سليمان الضبي ، داود بن عمرو بن زهير المسيبي. وفي (١٦١٢٢) قال : حدثني محمد بن بكار.

---

(١) المسند الجامع، ٤٧١/١١

(٢) المسند الجامع، ١٧٤/١٢

أربعتهم (إبراهيم ، وسريج ، وداود ، وابن بكار) عن عبد الرحمان بن أبي الزناد ، عن أبيه ، فذكره.
* * *." (١)

"كتاب الصلاة

٣٧٩١-عن أبي عمرو الشيباني ، قال : قال لي زيد بن أرقم:
إن كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، يكلم أحدنا صاحبه بحاجته ، حتى نزلت : (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) الآية ، فأمرنا **بالسكوت**.
أخرجه أحمد ٣٦٨/٤(١٩٤٩١) قال : حدثنا يحيى بن سعيد. و"عبد بن حميد" ٢٦٠ قال : أخبرنا يزيد بن هارون. و"البخاري" ٧٨/٢(١٢٠٠) ، وفي (جز القراءة خلف الإمام) ٢٤٢ قال : حدثنا إبراهيم بن موسى ، قال : أخبرنا عيسى بن يونس. وفي ٣٨/٦(٤٥٣٤) ، وفي (جزء القراءة) ٢٤١ قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا يحيى. و"مسلم" ٧١/٢(١١٤٠) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، قال : أخبرنا هشيم. وفي (١١٤١) قال : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا عبد الله بن نمير ، ووكيع (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا عيسى بن يونس. و"أبو داود" ٩٤٩ قال : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا هشيم. والترمذي" ٤٠٥ و٢٩٨٦ قال : حدثنا أحمد بن منيع ، قال : حدثنا هشيم. وفي (٢٩٨٦) قال : حدثنا أحمد بن منيع ، قال : حدثنا مروان بن معاوية ، ويزيد بن هارون ، ومحمد بن عبيد. و"النسائي" ١٨/٣ ، وفي "الكبرى" ١١٤٣ قال : أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد. وفي "الكبرى" ٥٦٢ و١٠٩٨١ قال : أخبرنا سويد بن نصر ، قال : أخبرنا عبد الله. و"ابن خزيمة" ٨٥٦ قال : حدثنا بندار ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، ويزيد بن هارون (ح) وحدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب ، قال : حدثنا هشيم. وفي (٨٥٧) قال : حدثنا يحيى بن حكيم ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد.." (٢)

"٣٨٣٤-عن حبيب بن أبي ثابت ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
إني تارك فيكم ما إن **تمسكتم** به ، لن تضلوا بعدي ، أحدهما أعظم من الآخر : كتاب الله ، حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

---

(١) المسند الجامع، ١٩٢/١٢

(٢) المسند الجامع، ٢٩٠/١٢

أخرجه الترمذي (٣٧٨٨) قال : حدثنا على بن المنذر ، كوفي ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، قال : حدثنا الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، فذكره.

* * *." (١)

"تكد تخرج يديها ، فلما استوت قائمة ، إذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان ، فاستقسمت بالأزلام ، فخرج الذي أكره ، فناديتهم بالأمان ، فوقفوا ، فركبت فرسي حتى جئتهم ، ووقع في نفسي ، حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ، أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت له : إن قومك قد جعلوا فيك الدية ، وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم ، وعرضت عليهم الزاد والمتاع ، فلم يرزآني ، ولم يسألاني ، إلا أن قال : أخف عنا ، فسألته أن يكتب لي كتاب أمن ، فأمر عامر بن فهيرة ، فكتب في رقعة من أديم ، ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- في رواية معمر. قال : قلت لأبي عمرو بن العلاء : ما العثان ؟ فسكت ساعة ، ثم قال : هو الدخان من غير نار.

أخرجه أحمد ١٧٥/٤(١٧٧٣٤) قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر. و"البخاري" ٧٦/٥(٣٩٠٦) قال : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن عقيل.

كلاهما (معمر ، وعقيل) عن ابن شهاب الزهري ، قال : أخبرني عبد الرحمان بن مالك المدلجي ، وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم ، أن أباه أخبره ، فذكره.

* * *." (٢)

"٢٣٩-سعد بن أبي وقاص الزهري

الإيمان

٤٠٢٨-عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه سعد ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا ، وسعد جالس فيهم. قال : سعد فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من لم يعطه ، وهو أعجبهم إلى ، فقلت : يا رسول الله ، ما لك عن فلان ؟ فوالله إنى لأراه مؤمنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أو مسلما. قال : فسكت قليلا ، ثم غلبنى ما أعلم منه. فقلت : يا رسول الله ، ما لك عن فلان ، فوالله إنى لأراه مؤمنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) المسند الجامع، ٣٤٢/١٢

(٢) المسند الجامع، ٧٠/١٣

: أو مسلما. قال : فسكت قليلا ، ثم غلبنى ما علمت منه ، فقلت : يا رسول الله ، ما لك عن فلان ، فوالله إني لأراه مؤمنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أو مسلما ، إنى لأعطى الرجل ، وغيره أحب إلى منه ، خشية أن يكب فى النار على وجهه.." (١)

"٤١٠١-عن ابن لسعد ، أنه قال : سمعنى أبى وأنا أقول اللهم إنى أسألك الجنة ونعيمها ، وبهجتها ، وكذا ، وكذا ، وأعوذ بك من النار وسلاسلها ، وأغلالها ، وكذا ، وكذا ، فقال : يا بنى ، إنى سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول:

سيكون قوم يعتدون فى الدعاء.

فإياك أن تكون منهم ، إن أعطيت الجنة ، أعطيتها وما فيها ، وإن أعذت من النار ، أعذت منها وما فيها من الشر.

- أخرجه أبو داود (١٤٨٠) قال : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن شعبة ، عن زياد بن مخراق ، عن أبي نعامة ، عن ابن لسعد ، فذكره.

- أخرجه أحمد ١/١٨٣(١٥٨٤) قال : حدثنا أبو النضر (ح) وحدثنا محمد بن جعفر.

كلاهما (أبو النضر ، وابن جعفر) قالا : حدثنا شعبة ، عن زياد بن مخراق ، قال : سمعت قيس بن عباية القيسي يحدث ، عن مولى لسعد بن أبي وقاص ، عن ابن لسعد ، أنه كان يصلي ، فكان يقول في دعائه : اللهم إني أسألك الجنة ، وأسالك من نعيمها وبهجتها ، ومن كذا ، ومن كذا ، ومن كذا ، ومن كذا ، وأعوذ بك من النار ، وسلاسلها ، وأغلالها ، ومن كذا ومن كذا ، قال : فسكت عنه سعد ، فلما صلى ، قال له سعد : تعوذت من شر عظيم ، وسألت نعيما عظيما ، أو قال طويلا ، (شعبة شك) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إنه سيكون قوم يعتدون في الدعاء ، وقرأ (إدعوأ ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين).." (٢)

"٤١٢٦-عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ؛

أنه نزلت فيه ايات من القرآن ، قال : حلفت أم سعد أن لا تكلمه أبدا حتى يكفر بدينه ، ولا تأكل ولا تشرب. قالت : زعمت ان الله وصاك بوالديك ، وآنا أمك ، وأنا آمرك بهذا. قال : مكثت ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد ، فقام ابن لها يقال له : عمارة ، فسقاها ، فجعلت تدعوا على سعد ، فأنزل الله عز وجل

---

(١) المسند الجامع، ١٣/١٠١

(٢) المسند الجامع، ١٣/١٩٥

في القرآن هذه الآية : (ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي) وفيها (وصاحبهما في الدنيا معروفا).

قال : وأصاب رسول صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمة ، فإذا فيها سيف فأخذته ، فاتيت به الرسول صلى الله عليه وسلم، فقلت : نفلني هذا السيف ، فأنا من قد علمت حاله. فقال : رده من حيث أخذته ، فانطلقت ، حتئ إذا أردت أن القيه في ألقبض ، لامتني نفسي ، فرجعت إليه. فقلت : أعطنيه. قال : فشد لي صوته : رده من حيث أخذته. قال : فأنزل الله عز وجل : (يسألونك عن الأنفال).

قال : ومرضمت فأرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأتاني. فقلت : دعني أقسم مالي حيث شئت. قال : فأبى.

قلت : قالنصف. قال : فأبى. قلت : فالثلث. قال : **فسكت**. فكان ، بعد ، الثلث جائز.." (١)

"قال : وصنع رجل من الأنصار طعاما ، فدعانا ، فشربنا الخمر حتى آنتشينا ، قال : فتفاخرت ألأنصار وقريش ، فقالت ألأنصار : نحن أفضل منكم ، وقالت قريش : نحن أفضل منكم ، فأخذ رجل من الأنصار لحي جزور ، فضرب به أنف سعد ففزره ، قال : فكان أنف سعد مفزورا ، قال : فنزلت هذه الاية : (ياأيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون) قال : وقالت أم سعد : أليس الله قد أمرهم بالبر ؟ فوالله لا أطعم طعاما ، ولا أشرب شرابا حتى أموت ، أو تكفر بمحمد ، قال : فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها شجروا فاها بعصا ، ثم أوجروها. قال : فنزلت هذه الاية :(ووصينا الإنسان بوالديه حسنا).

قال : ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم، على سعد ، وهو مريض يعوده ، فقال : يا رسول الله ، أوصي بمالي كله ؟ قال : لا ، قال : فبثلثيه ؟ فقال : لا ، قال : فبثلثه قال : **فسكت**.." (٢)

"٤١٥٨-عن عامر بن سعد ، قال : كان سعد بن أبي وقامبى في إبله ، فجأءه ابنه عمر ، فلثا رآه سعد. قال : أعوذ بالله من شر هذا الراكب ، فنزل ، فقال له : أنزنت في إبلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم ؟ فضرب سعد في صدره فقال : **اسكت** ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

(إن الله يحب ألعبد التقي ، الغني ، الخفي.

---

(١) المسند الجامع، ٢٣٢/١٣

(٢) المسند الجامع، ٢٣٤/١٣

- وفي رواية : عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، أن أباه حين رأى أختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرقهم اشترى له ماشية ، ثم خرج فاعتزل فيها بأهله على ماء يقال له :فلهي. قال : وكان سعد من أحد ألناس بصرا ، فرأى ذات يوم شيئا يزول. فقال لمن تبعه : ترون شيئا ؟ قالوا: نرى شيئا كالطير. قال : أرى راكبا على بعير ، ثم جاء بعد قليل عمر بن سعد على بختي ، أو بختية ، ثم قال : اللهم إنا نعوذ بك من شر ما جاء به ، فسلم عمر، ثم قال لأبيه : أرضيت أن تتبع أذناب هذه الماشية ، بين هذه ألجبال ، وأصحابك يتنازعون في أمر الأمة ؟ فقال سعد بن أبي وفاص : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

إنها ستكون بعدي فتن ، أو قال : أمور ، خير الناس فيها الغني الخفي التقي.." (١)

"٤٢٠٢-عن صهيب المديني ، أنه سمع من أبي هريرة ، ومن أبي سعيد ، يقولان:

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ، فقال : والذي نفسي بيده ، ثلاث مرات ، ثم أكب فأكب كل رجل منا يبكي ، لا ندري على ماذا حلف ، ثم رفع رأسه ، في وجهه البشرى ، فكانت أحب إلينا من حمر النعم ، ثم قال : ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ، ويصوم رمضان ، ويخرج الزكاة ، ويجتنب الكبائر السبع ، إلا فتحت له أبواب الجنة ، فقيل له ادخل بسلام.

- وفي رواية : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ أنه جلس على المنبر ، ثم قال : والذي نفسي بيده ، ثلاث مرات ، ثم **سكت** ، فأكب كل رجل منا يبكي ، حزنا ليمين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : ما من عبد يؤدي الصلوات الخمس ، ويصوم رمضان ، ويجتنب الكبائر السبع ، إلا فتحت له ثمانية أبواب الجنة يوم القيامة ، حتى إنها لتصطفق ، ثم تلا : (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم).

أخرجه النسائي ٥/٨ ، وفي "الكبرى" ٢٢٣٠ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن شعيب ، عن الليث ، قال : أنبانا خالد. و"ابن خزيمة" ٣١٥ قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث.." (٢)

"٤٢٢٣-عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال:

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد ، فاستبرأها بعود معه ، ثم أقبل على القوم ،

---

(١) المسند الجامع، ١٣/٢٦٨

(٢) المسند الجامع، ١٣/٣٢٤

يعرفون الغضب في وجهه ، فقال : أيكم صاحب هذه النخامة ؟ **فسكتوا** ، فقال : أيحب أحدكم ، إذا قام يصلي ، أن يستقبله رجل فيتنخع في وجهه ؟ فقالوا : لا ، قال : فإن الله ، عز وجل ، بين أيديكم في صلاتكم ، فلا توجهوا شيئا من الأذى بين أيديكم ، ولكن عن يسار أحدكم ، أو تحت قدمه.

أخرجه ابن خزيمة ٩٢٦ قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، أخبرنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا سعيد بن إياس الجريري ، عن أبي نضرة ، فذكره.

* * *." (١)

"٤٣٥٠-عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، قال:

جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ، وجلسنا حوله. فقال : إن مما أخاف عليكم بعدي ، ما يفتح عليكم من زهرة الذنيا وزينتها. فقال رجل : أو يأتي الخير بالشر يا رسول الله ؟! قال : **فسكت** عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقيل له : ما شأنك ؟ تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك ؟ قال : ورأينا أنه ينزل عليه ، فأفاق يمسح عنه الرحضاء. وقال : إن هذا السائل - وكأنه حمده - فقال : إنه لا يأتي الخير بالشر ، وإن مما ينبت الربيع يقتل ، أو يلم ، إلا اكلة الخضر ، فإنها أكلت ، حتى إذا امتلأت خاصرتاها ، أستقبلت عين ألشمس ، فثلطت وبالت ، ثم رتعت ، وإن هذا المال خضر حلو ، ونعم صاحب ألمسلم هو لمن أعطى منه المسكين ، واليتيم ، وابن السبيل ، أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنه من يأخذه بغير حقه ، كان كالذي يأكل ولا يشبع ، ويكون عليه شهيدا يوم القيامة.." (٢)

"٤٤٣٨-عن أبى نضرة عن أبى سعيد ،

أن رجلا من أسلم يقال له ماعز بن مالك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنى أصبت فاحشة فأقمه على . فرده النبى صلى الله عليه وسلم مرارا قال ثم سأل قومه فقالوا ما نعلم به بأسا إلا أنه أصاب شيئا يرى أنه لا يخرجه منه إلا أن يقام فيه الحد قال فرجع إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأمرنا أن نرجمه قال فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد قال فما أوثقناه ولا حفرنا له قال فرميناه بالعظم والمدر والخزف قال فاشتد فاشتددنا خلفه حتى أتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة يعنى الحجارة حتى **سكت** قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا من العشى فقال أوكلما انطلقنا غزاة فى سبيل الله تخلف رجل

---

(١) المسند الجامع، ٣٥٤/١٣

(٢) المسند الجامع، ٢٥/١٤

فى عيالنا له نبيب كنبيب التيس على أن لا أوتى برجل فعل ذلك إلا نكلت به قال فما استغفر له ولا سبه.." (١)

"٤٥٩٥–عن عطية بن سعيد ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود ، من السماء إلى الأرض ، وعترتي : أهل بيتي ، ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

أخرجه أحمد ١٤/٣(١١١٢٠) قال : حدثنا أسود بن عامر ، أخبرنا أبو إسرائيل ، يعني إسماعيل بن أبي إسحاق الملائي. وفي ١٧/٣(١١١٤٨) قال : حدثنا أبو النصر ، حدثنا محمد ، يعني ابن طلحة ، عن الأعمش. وفي ٢٦/٣(١١٢٢٩) و٥٩/٣(١١٥٨٢) قال : حدثنا ابن نمير ، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان. والترمذي" ٣٧٨٨ قال : حدثنا علي بن المنذر ، كوفي ، حدثنا محمد بن فضيل ، قال : حدثنا الأعمش.

ثلاثتهم (أبو إسرائيل ، والأعمش ، وعبد الملك) عن عطية بن سعد العوفي ، فذكره.

* * *." (٢)

"٤٦٢٣–عن أبى البخترى الطائى ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

لما نزلت هذه السورة (إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس) قال : قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها وقال : الناس حيز وأنا وأصحابى حيز وقال : لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية.

فقال له مروان : كذبت. وعنده رافع بن خديج وزيد بن ثابت وهما قاعدان معه على السرير. فقال أبو سعيد : لو شاء هذان لحدثاك ولكن هذا يخاف أن تنزعه عن عرافة قومه وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة ، فسكتا ، فرفع مروان عليه الدرة ليضربه فلما رأيا ذلك قالوا : صدق.

أخرجه أحمد ٢٢/٣(١١١٨٤) و١٨٧/٥(٢١٩٦٧) قال ابن أبي شيبة : حدثنا غندر. وقال أحمد :

---

(١) المسند الجامع، ١٤٦/١٤

(٢) المسند الجامع، ٣٢٣/١٤

حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مزة ، عن أبي البختري ، فذكره.

* * *." (١)

"الأطعمة

٤٨٥٥- عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان الفارسي ، قال:

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن السمن والجبن والفراء؟ قال : الحلال ما أحل الله في كتابه ، والحرام ما حرم الله في كتابه ، وماسكت عنه فهو مما عفا عنه.

أخرجه ابن ماجة (٣٣٦٧) ، والترمذي (١٧٢٦) قالا : حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري السدي ، قال : حدثنا سيف بن هارون ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، فذكره.

(*) قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعآ إلآ من هذا الوجه ، وروى سفيان وغيره عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان قوله ، وكان الحديث الموقوف أصح ، وسألت البخاري عن هذا الحديث.

فقال : ما أراه محفوظآ ، روى سفيان ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان موقوفآ.

قال البخاري : وسيف بن هارون مقارب الحديث. وسيف بن محمد ، عن عاصم ، ذاهب الحديث.

* * *." (٢)

"٤٩٥٥- عن الحسن ، قال : تذاكر سمرة وعمران ، فحدث سمرة أنه حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم سكتتين ؛ سكتة إذا كبر ، وسنهتة إذا فرغ من قراءته ، فأنكر عمران ، فكتبا إبن أبي بن كعب ، وكان في كتابه ، أو في رده إليهما ؛ حفظ سمرة.

أخرجه أحمد ٥/٧(٢٠٣٤١) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا سعيد ، عن قتادة. وفي ٥/١١(٢٠٣٨٩) و٥/٢٣(٢٠٥٣١) قال : حدثنا عفان ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا يونس. وفي ٥/١٥(٢٥٤٢٨) قال : حدثنا يزيد ، أنبأنا حماد بن سلمة ، عن حميد الطويل. وفي ٥/٢٠(٢٠٤٩١) قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا حماد ، عن حميد. وفي ٥/٢١(٢٠٥٠٦) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد. وفي ٥/٢١ (٢٠٥٠٩) قال : حدثنا إسماعيل ، حدثنا يونس. وفي٥/٢٢(٢٠٥٣٠) قال : حدثنا هشيم ، أنبأنا منصور ، ويونس. و"الدارمي" ١٢٤٣ قال : أخبرنا عفان

---

(١) المسند الجامع، ١٤/٣٥٥

(٢) المسند الجامع، ١٦/٧٧

، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد. و"البخاري" في (جزء القراءة خلف الإمام) ٢٧٧ قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة. وفي (٢٧٨) قال : حدثنا أبو الوليد ، وموسى ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد. و"أبو داود" ٧٧٧ قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا إسماعيل ، عن يونس. وفي (٧٧٨) قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا خالد بن الحارث ، عن أشعث. وفي (٧٧٩) قال : حدثن امسدد ، حدثنا يزيد ، حدثنا سعيد ، حدثنا قتادة. وفي (٧٨٠) قال : حدثنا ابن المثنى ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد ، عن قتادة. و"ابن ماجة" ٨٤٤ قال : حدثنا جميل بن الحسن بن جميل العتكي ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد ، عن قتادة. وفي (٨٤٥) قال : حدثنا محمد بن خالد بن خداش ، وعلي بن الحسين بن إشكاب ، قالا : حدثنا إسماعيل بن علية ، عن يونس.." (١)

"بلغت رسالات ربى لما أخبرتمونى ذاك قال فقام رجال فقالوا نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الذى عليك ثم سكتوا ثم قال أما بعد فإن رجالا يزعمون أن كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض وإنهم قد كذبوا ولكنها آيات من آيات الله تبارك وتعالى يعتبر بها عباده فينظر من يحدث له منهم توبة وايم الله لقد رأيت منذ قمت أصلى ما أنتم لاقون فى أمر دنياكم وآخرتكم وإنه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الأعور الدجال ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبى تحيى لشيخ حينئذ من الأنصار بينه وبين حجرة عائشة وإنه متى يخرج أو قال متى ما يخرج فإنه سوف يزعم أنه الله فمن آمن به وصدقه واتبعه لم ينفعه صالح من عمله سلف ومن كفر به وكذبه لم يعاقب بشىء من عمله وقال حسن الأشيب بسيئ من عمله سلف وإنه سيظهر أو قال سوف يظهر على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس وإنه يحصر المؤمنين فى بيت المقدس فيزلزلون زلزالا شديدا ثم يهلكه الله تبارك وتعالى وجنوده حتى إن جذم الحائط أو قال أصل الحائط و قال حسن الأشيب وأصل الشجرة." (٢)

"المعاملات

٥٠٤٣- عن بشير بن يسار ، عن سهل بن أبي حثمة ، قال:

نهى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم، عن بيع الثمر بالتمر ، ورخص في العرايا أن تشترى بخرصها ،

---

(١) المسند الجامع، ٢١٠/١٦

(٢) المسند الجامع، ٢٢٣/١٦

يأكلها أهلها رطبا.

أخرجه الحميدي (٤٠٢) ، وأحمد ٢/٤(١٦١٩٠) ، والبخاري ٩٩/٣(٢١٩١) قال : حدثنا علي بن عبد الله. و"مسلم" ١٥/٥(٣٨٨٨) قال : حدثناه عمرو الناقد ، وابن نمير. و"أبو داود" ٣٣٦٣ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة. و"النسائي" ٢٦٨/٧ ، وفي "الكبرى" ٦٠٨٨ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان.

سبعتهم (الحميدي ، وأحمد ، وعلي بن عبد الله ، وعمرو الناقد ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وعثمان بن أبي شيبة ، وعبد الله بن محمد) عن سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن بشير بن يسار ، فذكره.

(*) في رواية علي بن عبد الله ، : قال سفيان مرة أخرى : إلا انه رخص في ألعرية ، يبيعها أهلها بخرصها ، يأكلونها رطبا . قال : هو سواء. قال سقيان : فقلت ليحيي ، وأنا غلام : إن أهل مكة يقولون : إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا. فقال : وما يدري أفل مكة. قلت : إنهم يروونه عن جابر. **فسكت**. قال سقيان : إنما أردت أن جابرا من أهل المدينة. قيل لسفيان : وليس فيه نفي عن بيع الثمر حئى يبدو صلاحه ؟ قال : لا.

(*) وفي رواية أحمد بن حنبل : قال سفيان : قال لي يحيى بن سعيد : وما علم أهل مكة بالعرايا قلت : اخبرهم عطاب شمعه من جابر.." (١)

"٥١٤١- عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد الساعدي ، قال:

مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل. فقال النبي : ما تقولون فى هذا ؟ قالوا : رأيك في هذا.نقول : هذا من أشرف الناس ، هذا حري ، إن خطب ، أن يخطب ، وإن شفع ، أن يشفع ، وإن قال : أن يسمع لقوله ، **فسكت** النبي صلى الله عليه وسلم ، ومر رجل آخر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما تقولون فى هذا ؟ قالوا : نقول : والله يا رسول الله ، هذا من فقراء المسلمين ، هذا حري ، إن خطب ، لم ينكح ، وإن شفع ، لا يشفع ، وإن قال ، أن لا يسمع لقوله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لهذا خير من ملء الأرض مثل هذا.

(١) المسند الجامع، ٣١٦/١٦

أخرجه البخاري ٩/٧(٥٠٩١) قال : حدثنا إبراهيم بن حمزة. وفي ١١٨/٨(٦٤٤٧) قال : حدثنا إسماعيل. و"ابن ماجة" ٤١٢٠ قال : حدثنا محمد بن الصباح.

ثلاثتهم (إبراهيم ، وإسماعيل ، وابن الصباح) عن عبد العزيز بن أبي حازم ، حدثني أبي ، فذكره.

* * *." (١)

"٥٢٣٥- عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة ، قال :

كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في المسجد جالسا ، وكانوا يظنون أنه ينزل عليه ، فأقصروا عنه ، حتى جاء أبو ذر فاقتحم ، فأتى فجلس إليه ، فأقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا أبا ذر ، هل صليت اليوم ؟ قال : لا ، قال : قم فصل ، فلما صلى أربع ركعات الضحى أقبل عليه ، فقال : يا أبا ذر ، تعوذ بالله من شر شياطين الجن والإنس ، قال : يا نبي الله ، وهل للإنس شياطين ؟ قال : نعم (شياطين الإنس والجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا) ثم قال : يا أبا ذر ، ألا أعلمك كلمة من كنز الجنة ؟ قال : بلى ، جعلني الله فداك ، قال : قل : لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال : فقلت : لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال : ثم سكت عني فاستبطأت كلامه ، قال : قلت : يا نبي الله ، إنا كنا أهل جاهلية وعبادة أوثان ، فبعثك الله رحمة للعالمين ، أرأيت الصلاة ماذا هي ؟ قال : خير موضوع ، من شاء استقل ، ومن شاء استكثر ، قال : قلت : يا نبي الله ، أرأيت الصيام ماذا هو ؟ قال : فرض مجزئ ، قال : قلت : يا نبي الله ، أرأيت الصدقة ماذا هي ؟ قال : أضعاف مضاعفة ، وعند الله المزيد ، قال : قلت : يا نبي الله ، فأى الصدقة أفضل." (٢)

"الحدود

٥٢٧١- عن شداد ، قال : حدثنا أبو أمامة ، قال:

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ونحن قعود معه إذ جاء رجل فقال يا رسول الله إنى أصبت حدا فأقمه على فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فقال يا رسول الله إنى أصبت حدا فأقمه على فسكت عنه وأقيمت الصلاة فلما انصرف نبى الله صلى الله عليه وسلم قال أبو أمامة فاتبع الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف واتبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر ما يرد على الرجل فلحق الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنى أصبت حدا فأقمه على قال

---

(١) المسند الجامع، ٤٥٣/١٦

(٢) المسند الجامع، ٧٣/١٧

أبو أمامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت حين خرجت من بيتك أليس قد توضأت فأحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال ثم شهدت الصلاة معنا فقال نعم يا رسول الله قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد غفر لك حدك أو قال ذنبك.." (١)

"٥٣٣٢- عن أبى غالب عن أبى أمامة قال:

عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل عند الجمرة الأولى فقال يا رسول الله أى الجهاد أفضل **فسكت** عنه فلما رأى الجمرة الثانية سأله **فسكت** عنه فلما رمى جمرة العقبة وضع رجله فى الغرز ليركب قال أين السائل قال أنا يا رسول الله قال كلمة حق عند ذى سلطان جائر.

أخرجه أحمد ٢٥١/٥(٢٢٥١٠) قال : حدثنا محمد بن الحسن بن آتش ، حدثنا جعفر ، يعني ابن سليمان ، عن يعلى ، يعني ابن زياد. وفي (٢٢٥١١) قال : حدثنا روح ، حدثنا حماد. وفي ٢٥٦/٥(٢٢٥٦٠) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا حماد بن سلمة. و"ابن ماجة" ٤٠١٢ قال : حدثنا راشد بن سعيد الرملي ، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة.

كلاهما (معلى بن زياد ، وحماد بن سلمة) عن أبي غالب ، فذكره.

قال محمد بن الحسن فى حديثه : وكان الحسن يقول : لإمام ظالم.

* * *." (٢)

"٣٠٩- الصنابح – ويقال : الصنابحي

ابن الأعسر

٥٤٠٣- عن قيس بن أبى حازم عن الصنابحى قال:

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى إبل الصدقة ناقة مسنة فغضب وقال ما هذه فقال يا رسول الله إنى ارتجعتها ببعيرين من حاشية الصدقة **فسكت**.

أخرجه أحمد ٣٤٩/٤(١٩٢٧٦) قال : حدثنا عتاب بن زياد ، حدثنا عبد الله مبارك ، عن مجالد بن سعيد ، عن قيس بن أبي حازم ، فذكره.

* * *." (٣)

---

(١) ال مسند الجامع، ١١٢/١٧

(٢) المسند الجامع، ١٧٨/١٧

(٣) المسند الجامع، ٢٦٨/١٧

"٥٥٥٨- عن سلمة بن المحبق عن عبادة بن الصامت عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث يعني الحديث السابق ، وزاد:

فقال ناس لسعد بن عبادة يا أبا ثابت قد نزلت الحدود لو أنك وجدت مع امرأتك رجلا كيف كنت صانعا قال كنت ضاربهما بالسيف حتى **يسكتا** أفأنا أذهب فأجمع أربعة شهداء فإلى ذلك قد قضى الحاجة فانطلقوا فاجتمعوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ألم تر إلى أبى ثابت قال كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شاهدا ثم قال لا لا أخاف أن يتتايع فيها السكران والغيران.

أخرجه أبو داود (٤٤١٧) قال : حدثنا محمد بن عوف الطائي ، حدثنا الربيع بن روح بن خليد ، حدثنا محمد بن خالد ، يعني الوهبي ، حدثنا الفضل بن دلهم ، عن الحسن ، عن سلمة بن المحبق ، فذكره.

- أخرجه أحمد ٤٧٦/٣(١٦٠٠٥) قال : حدثنا وكيع. قال : حدثنا الفضل بن دلهم ، عن الحسن ، عن قبيصة بن حريث ، عن سلمة بن المحبق ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

خذوا عنى خذوا عنى قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفى سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم.

ليس فيه (عبادة بن الصامت.

- وأخرجه ابن ماجة (٢٦٠٦) قال : حدثنا على بن محمد ، حدثنا وكيع ، عن الفضل بن دلهم ، عن الحسن ، عن قبيصة بن حريث ، عن سلمة بن المحبق ، قال:." (١)

"٥٥٦٥- عن الأسود بن ثعلبة عن عبادة بن الصامت قال:

أتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فى ناس من الأنصار يعودونى فقال هل تدرون ما الشهيد **فسكتوا** فقال هل تدرون ما الشهيد **فسكتوا** قال هل تدرون ما الشهيد فقلت لامرأتى أسندينى فأسندتنى فقلت من أسلم ثم هاجر ثم قتل فى سبيل الله فهو شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شهداء أمتى إذا لقليل القتل فى سبيل الله شهادة والبطن شهادة والغرق شهادة والنفساء شهادة.

أخرجه أحمد ٣١٧/٥(٢٣٠٧٨) قال : حدثنا سريج ، حدثنا المعافى ، حدثنا مغيرة بن زياد ، عن عبادة

---

(١) المسند الجامع، ٤٧٦/١٧

بن نسي ، عن الأسود بن ثعلبة ، فذكره.
* * *". (١)

"٥٥٦٦- عن يعلى بن شداد قال سمعت عبادة بن الصامت يقول:
عادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفر من أصحابه فقال هل تدرون من الشهداء من أمتى مرتين أو ثلاثا **فسكتوا** فقال عبادة أخبرنا يا رسول الله فقال القتيل فى سبيل الله شهيد والمبطون شهيد والمطعون شهيد والنفساء شهيد يجرها ولدها بسرره إلى الجنة.
أخرجه عبد الله بن أحمد ٣٢٨/٥(٢٣١٦٧) قال : حدثنا أبو بحر ، عبد الواحد بن غياث ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي سنان ، عن يعلى بن شداد ، فذكره.
* * *". (٢)

"٥٥٧٣- عن أبي مسلم الخولاني ، قال : دخلت مسجد حمص ، فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلا ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فإذا فيهم شاب أكحل العينين ، براق الثنايا ، ساكت ، فإذا امترى القوم في شيء أقبلوا عليه فسألوه ، فقلت لجليس لي : من هذا ؟ قال : هذا معاذ بن جبل ، فوقع له في نفسي حب ، فكنت معهم حتى تفرقوا ، ثم هجرت إلى المسجد ، فإذا معاذ بن جبل قائم يصلي إلى سارية ، **فسكت** لا يكلمني ، فصليت ، ثم جلست فاحتبيت بردائي ، ثم جلس **فسكت** لا يكلمني ، **وسكت** لا أكلمه ، ثم قلت : والله إني لأحبك ، قال : فيم تحبني ؟ قال : قلت : في الله ، تبارك وتعالى ، فأخذ بحبوتي ، فجرني إليه هنية ، ثم قال : أبشر ، إن كنت صادقا ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
المتحابون في جلالي ، لهم منابر من نور ، يغبطهم النبيون والشهداء.(.
قال : فخرجت فلقيت عبادة بن الصامت ، فقلت : يا أبا الوليد ، ألا أحدثك بما حدثني معاذ بن جبل في المتحابين ؟ قال : فأنا أحدثك عن النبي صلى الله عليه وسلم ، يرفعه إلى الرب ، عز وجل ، قال:
حقت محبتي للمتحابين في ، وحقت محبتي للمتزاورين في ، وحقت محبتي للمتباذلين في ، وحقت محبتي للمتواصلين في.(.." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٤٨٧/١٧
(٢) المسند الجامع، ٤٨٨/١٧
(٣) المسند الجامع، ٤٩٥/١٧

"كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فمرت سحابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما هذا قال قلنا السحاب قال والمزن قلنا والمزن قال والعنان قال **فسكتنا** فقال هل تدرون كم بين السماء والأرض قال قلنا الله ورسوله أعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة ومن كل سماء إلى سماء مسيرة خمسمائة سنة وكثف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة وفوق السماء السابعة بحر بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين ركبهن وأظلافهن كما بين السماء والأرض ثم فوق ذلك العرش بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض والله تبارك وتعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه من أعمال بنى آدم شيء.

ليس فيه (الأحنف بن قيس.

- قال الترمذي : قال عبد بن حميد : سمعت يحيى بن معين يقول : ألا يريد عبد الرحمن بن سعد أن يحج حتى يسمع منه هذا الحديث.

- قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، وروى الوليد بن أبي ثور ، عن سماك ، نحوه ورفعه ، وروى شريك ، عن سماك بعض هذا الحديث وأوقفه ، ولم يرفعه ، وعبد الرحمن ، هو ابن عبد الله بن سعد الرازي.

* * *". (١)

"٦٠٤٤- عن الأرقم بن شرحبيل عن ابن عباس قال:

لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذى مات فيه كان فى بيت عائشة فقال ادعوا لى عليا قالت عائشة يا رسول الله ندعو لك أبا بكر قال ادعوه قالت حفصة يا رسول الله ندعو لك عمر قال ادعوه قالت أم الفضل يا رسول الله ندعو لك العباس قال نعم فلما اجتمعوا رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فنظر **فسكت** فقال عمر قوموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق حصر ومتى لا يراك يبكى والناس يبكون فلو أمرت عمر يصلى بالناس فخرج أبو بكر فصلى بالناس فوجد رسول الله صلى الله عليه

---

(١) المسند الجامع، ٧٧/١٨

وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان فى الأرض فلما رآه الناس سبحوا بأبي بكر فذهب ليستأخر فأومأ إليه النبى صلى الله عليه وسلم أى مكانك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عن يمينه وقام أبو بكر فكان أبو بكر يأتم بالنبى صلى الله عليه وسلم والناس يأتمون بأبي بكر قال ابن عباس فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من القراءة من حيث كان بلغ أبو بكر . قال وكيع وكذا السنة قال فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه ذلك.." (١)

"٦٠٥٣- عن عكرمة عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ تلا آية فقال رجل وهو إلى جنب عبد الله بن مسعود متى أنزلت هذه الآية فإني لم أسمعها إلا الساعة فقال عبد الله سبحان الله فسكت الرجل ثم تلا آية أخرى فقال الرجل لعبد الله مثل ذلك فقال عبد الله سبحان الله فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال بن مسعود للرجل إنك لم تجمع معنا قال سبحان الله قال فذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق بن أم عبد صدق بن أم عبد.

أخرجه ابن خزيمة (١٨٠٩) قال : حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج ، حدثنا حسين بن عيسى ، يعني الحنفي ، حدثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، فذكره.

* * *." (٢)

"٦١٠٩- عن عكرمة عن ابن عباس قال:

قرأ النبى صلى الله عليه وسلم فيما أمر ، وسكت فيما أمر وما كان ربك نسيا ، لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة.

- وفي رواية :عن عكرمة قال لم يكن ابن عباس يقرأ فى الظهر والعصر . قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما أمر أن يقرأ فيه وسكت فيما أمر أن يسكت فيه قد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة وما كان ربك نسيا.

أخرجه أحمد ٣٣٤/١(٣٠٩٢) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثني أبي. وفي ٣٦٠/١ (٣٣٩٩) قال : حدثنا إسماعيل. و"البخاري" ١٩٦/١(٧٧٤) قال : حدثنا مسدد. قال : حدثنا إسماعيل.

---

(١) المسند الجامع، ٨٤/١٩

(٢) المسند الجامع، ٩٦/١٩

كلاهما (عبد الوارث بن سعيد ، وإسماعيل ابن علية) قالا : حدثنا أيوب ، عن عكرمة ، فذكره.
* * *." (١)

"المجلد التاسع والعاشر

٣٧٨- عبد الله بن عباس الهاشمي

الحج

٦١٩٠- عن أبي سنان الدؤلي عن ابن عباس ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقال إن الله تعالى كتب عليكم الحج فقال الأقرع بن حابس التميمى كل عام يا رسول الله فسكت فقال لو قلت نعم لوجبت ثم إذا لا تسمعون ولا تطيعون ولكنه حجة واحدة.

أخرجه أحمد ٢٥٥/١(٢٣٠٤) و٢٩٠/١(٢٦٤٢) قال : حدثنا عفان ، حدثنا سليمان بن كثير ، أبو داود الواسطي. وفي ٣٥٢/١(٣٣٠٣) قال : حدثنا يزيد ، أخبرنا سفيان. وفي ٣٧٠/١ (٣٥١٠) قال : حدثنا روح ، حدثنا محمد بن أبي حفصة. وفي ٣٧١/١(٣٥٢٠) قال : حدثنا روح ، حدثنا زمعة. و"عبد بن حميد" ٦٧٧ قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سفيان بن حسين. و"الدارمي" ١٧٨٨ قال : حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سليمان بن كثير. و"أبو داود" ١٧٢١ قال : حدثنا زهير بن حرب ، وعثمان ابن أبي شيبة. قالا : حدثنا يزيد بن هارون ، عن سفيان بن حسين. و"ابن ماجة" ٢٨٨٦ قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا يزيد بن هارون. قال : أنبأنا سفيان بن حسين. و"النسائي" ١١١/٥ ، وفي "الكبرى" ٣٥٨٦ قال : أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري. قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم. قال : أنبأنا موسى بن سلمة. قال : حدثني عبد الجليل بن حميد.

خمستهم (سليمان بن كثير ، وسفيان بن حسين ، ومحمد بن أبي حفصة ، وزمعة ، وعبد الجليل بن حميد) عن ابن شهاب الزهري ، عن أبي سنان ، فذكره.

- في رواية الدارمي :عن سنان.

- قال أبو داود : هو أبو سنان الدؤلي ، كذا قال عبد الجليل بن حميد ، وسليمان بن كثير ، جميعا عن الزهري. وقال عقيل : عن سنان.
* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١٦١/١٩

(٢) المسند الجامع، ١/٢٠

"قال مقسم : فإن أصابها بعد ما ترى الطهر ، فنصف دينار مالم تغتسل.

- قال شعبة : أما حفظى ، فهو مرفوع ، وأما فلان وفلان ، فقالا : غير مرفوع. قال بعض القوم : حدثنا بحفظك ، ودع ما قال فلان وفلان. فقال : والله ما أحب أني عمرت فى الدنيا عمر نوح ، وأنى حدثت بهذا ، أو سكت عن هذا.

قال أبو محمد الدارمي : عبد الحميد بن زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، وكان والى عمر بن عبد العزيز على الكوفة.

- وأخرجه الدارمي (١١٠٨) قال : أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عبد الكريم عن رجل عن ابن عباس قال:

إذا أتاها فى دم فدينار وإذا أتاها وقد انقطع الدم فنصف دينار. موقوف.

- وأخرجه النسائي في "الكبرى" ٩٠٦١ قال : أخبرني هلال بن العلاء. قال : حدثنا حسين. قال : حدثنا أبو خيثمة. قال : حدثنا خصيف. وفي (٩٠٦٢) قال : أخبرنا محمد بن علي بن ميمون. قال : حدثنا الفريابي. قال : حدثنا سفيان ، عن خصيف.

كلاهما (خصيف ، وعلي بن ميمون) عن مقسم ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا ، أتى امرأته حائضا ، أن يتصدق بنصف دينار. مرسل.

- في رواية ابن جريج ، قال : وكان الحكم بن عتيبة يقول : لا أدري قال مقسم : دينارا ، أو قال : نصف دينار.." (١)

"٦٦٢١- عن أبى الشعثاء عن ابن عباس قال:

كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون أشياء تقذرا فبعث الله تعالى نبيه وأنزل كتابه وأحل حلاله وحرم حرامه فما أحل فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو وتلا (قل لا أجد فيما أوحى إلى محرما) إلى آخر الآية.

أخرجه أبو داود (٣٨٠٠) قال : حدثنا محمد بن داود بن صبيح ، قال : حدثنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا محمد (يعني ابن شريك المكي) ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي الشعثاء ، فذكره.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣٤٤/٢٠

(٢) المسند الجامع، ٣٠/٢١

"٦٧٣٠- عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

علموا ويسروا ولا تعسروا وإذا غضبت **فاسكت** وإذا غضبت **فاسكت** وإذا غضبت **فاسكت**.

أخرجه أحمد ٢٣٩/١(٢١٣٦) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، وفي ٢٨٣/١(٢٥٥٦) و ٣٦٥/١(٣٤٤٨) قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان. و"البخاري" في (الأدب المفرد) ٢٤٥ قال : حدثنا محمد بن سلام ، قال : أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان. وفي (١٣٢٠) قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد.

أربعتهم (شعبة ، وسفيان ، وابن فضيل ، وإبن زياد) عن ليث بن أبي سليم ، قال : سمعت طاووس يحدث ، فذكره.

* * *." (١)

"٦٨٣٩- عن يوسف بن مهران عن ابن عباس:

أن امرأة مغيبا أتت رجلا تشترى منه شيئا فقال ادخلى الدولج حتى أعطيك. فدخلت فقبلها وغمزها فقالت ويحك إنى مغيب. فتركها وندم على ما كان منه فأتى عمر فأخبره بالذى صنع فقال ويحك فلعلها مغيب قال فإنها مغيب. قال فائت أبا بكر فاسأله. فأتى أبا بكر فأخبره فقال أبو بكر ويحك لعلها مغيب قال فإنها مغيب. قال فائت النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره. فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال النبى صلى الله عليه وسلم « لعلها مغيب ». قال فإنها مغيب. **فسكت** رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن (أقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل) إلى قوله (للذاكرين قال فقال الرجل يا رسول الله أهى فى خاصة أو فى الناس عامة قال فقال عمر لا ولا نعمة عين لك بل هى للناس عامة قال فضحك النبى صلى الله عليه وسلم وقال صدق عمر.

أخرجه أحمد ٢٤٥/١(٢٢٠٦) قال : حدثنا يونس ، وعفان. وفي ٢٦٩/١(٢٤٣٠) قال : حدثنا مومل. ثلاثتهم (يونس ، وعفان ، ومؤمل) عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، فذكره.

- في رواية يونس ، وعفان : مغيب في سبيل الله .

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ١٥٦/٢١

(٢) المسند الجامع، ٢٨٥/٢١

"٦٨٩٨- عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى. فقلت يا ابن عباس وما يوم الخميس قال:

اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه. فقال ائتونى أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدى فتنازعوا وما ينبغى عند نبى تنازع. وقالوا ما شأنه أهجر استفهموه. قال دعونى فالذى أنا فيه خير أوصيكم بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم.

قال **وسكت** عن الثالثة أو قالها فأنسيتها.

أخرجه الحميدي (٥٢٦) ، وأحمد ٢٢٢/١(١٩٣٥) ، و"البخاري" ٨٥/٤(٣٠٥٣) قال : حدثنا قبيصة. وفي ١٢٠/٤(٣١٦٨) قال : حدثنا محمد. وفي ١١/٦(٤٤٣١) قال : حدثنا قتيبة. و"مسلم" ٧٥/٥(٤٢٤١) قال : حدثنا سعيد بن منصور ، وقتيبة بن سعيد ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وعمرو الناقد. و"أبو داود" ٣٠٢٩ قال : حدثنا سعيد بن منصور. و"النسائي" في "الكبرى" ٥٨٢٤ قال : أخبرنا محمد بن من‍ص‍ور.

تسعتهم (الحميدي ، وأحمد بن حنبل ، وقبيصة ، ومحمد بن سلام ، وقتيبة ، وسعيد بن منصور ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وعمرو الناقد ، ومحمد بن منصور) عن سفيان بن عيينة ، قال : حدثنا سليمان بن أبي مسلم الأحول ، عن سعيد بن جبير ، فذكره.

- قال أبو إسحاق ، إبراهيم بن محمد بن سفيان ، راوي (صحيح مسلم) ٧٥/٥ (٤٢٤٢) : حدثنا الحسن بن بشر ، قال : حدثنا سفيان ، بهذا الحديث.

- في رواية الحميدي ، قال : حدثنا سفيان. قال : حدثنا سليمان بن أبي مسلم الأحول ، وكان ثقة.

- وفي رواية أحمد ، قال : حدثنا سفيان ، عن سليمان بن أبي مسلم ، خال ابن أبي نجيح.." [١]

"- وفي رواية الحميدي ، قال سليمان : لا أدري أذكر سعيد الثالة فنسيتها ، أو **سكت** عنها. وفي رواية أبي داود ، قال : وقال الحميدي : فذكره.

- وفي رواية أحمد. قال سفيان : **وسكت** سعيد عن الثالثة ، فلا أدري **أسكت** عنها عمدا. وقال مرة : أو نسيها. وقال سفيان مرة : وإما أن يكون تركها ، أو نسيها.

---

(١) المسند الجامع، ٣٥٢/٢١

- وفي رواية محمد. قال سفيان : هذا من قول سليمان.

* * *". (١)

"٧١١٣- عن آبن عباس ، قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر ، خاصم العباس عليا في أشياء تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو بكر رضي الله عنه : شيء تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يحركه فلا أحركه ، فلما استخلف عمر اختصما إليه ، فقال : شيء لم يحركه أبو بكر فلست أحركه . قال : فلما آستخلف عثمان رضي الله عنه اختصما إليه ، قال : فأسكت عثمان ونكس رأسه ، قال ابن عباس : فخشيت أن يأخذه ، فضربت بيدي بين كتفي العباس فقلت : يا أبت ، أقسمت عليك إلا سلمته لعين ، قال : فسلمه له .

أخرجه أحمد ١٣/١(٧٧) قال : حدثنا يحيى بن حماد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن عمير مولى العباس ، عن ابن عباس ، فذكره.

* * *". (٢)

"٧١٧١- عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا ، قال:

كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فأتى بجمار فقال « إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هى النخلة ، فإذا أنا أصغر القوم فسكت ، قال النبى صلى الله عليه وسلم هى النخلة.

أخرجه الحميدي (٦٧٦) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا ابن أبي نجيح. و"أحمد" ١٢/٢ (٤٥٩٩) قال : حدثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح. وفي ٤١/٢ (٥٠٠٠) قال : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش. وفي ١١٥/٢ (٥٩٥٥) قال : حدثنا أسود ، حدثنا شريك ، سمعت سلمة بن كهيل. و"الدارمي" ٢٨٢ قال : أخبرنا بشر بن الحكم ، حدثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح. و"البخاري" ٢٨/١(٧٢) قال : حدثنا علي بن عبد الله. قال : حدثنا سفيان. قال : قال لي ابن أبي نجيح. وفي ١٠٣/٣(٢٢٠٩) قال : حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ، حدثنا أبوعوانة ، عن أبي بشر. وفي ١٠٣/٧(٥٤٤٤) قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش. وفي ١٠٤/٧(٥٤٤٨) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن زبيد. و"مسلم" ١٣٧/٨(٧٢٠١) قال : حدثني محمد بن عبيد الغبري ، حدثنا

---

(١) المسند الجامع، ٣٥٣/٢١

(٢) المسند الجامع، ١١٨/٢٢

حماد بن زيد ، حدثنا أيوب ، عن أبي الخليل الضبعي. وفي (٧٢٠٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وابن أبي عمر. قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح. وفي (٧٢٠٣) قال : وحدثنا ابن نمير ، حدثنا أبي ، حدثنا سيف.

سبعتهم (عبد الله بن أبي نجيح ، والأعمش ، وسلمة بن كهيل ، وأبو بشر جعفر بن إياس ، وزبيد ، وأبو الخليل صالح بن أبي مريم ، وسيف بن سليمان) عن مجاهد ، فذكره.

* * *." (١)

"جميعهم (مالك ، وعبيد الله بن عمر العمري ، وأيوب ، وزيد بن محمد ، ويحيى بن أبي كثير ، ومحمد بن إسحاق ، والليث بن سعيد ، وعمر بن نافع ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وموسى بن عقبة ، وجويرية بن أسماء) عن نافع ، عن ابن عمر ؛ أن حفصة أم المؤمنين أخبرته ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سكت المؤذن من الأذان لصلاة الصبح وبدا الصبح ركع ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة.

ليس فيه حديث ابن عمر.

- وفي رواية :أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أضاء له الفجر صلى ركعتين.

- وفي رواية :عن ابن عمر قال وحدثتنى حفصة وكانت ساعة لا يدخل عليه فيها أحد أنه كان يصلى ركعتين حين يطلع الفجر تعنى النبى صلى الله عليه وسلم وينادى المنادى بالصلاة.

قال أيوب أراه قال خفيفتين.

- وفي رواية :كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر لا يصلى إلا ركعتين خفيفتين.

- وفي رواية :كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتى الفجر قبل الصبح فى بيتى يخففهما جدا.

قال نافع وكان عبد الله يخففهما كذلك.

- وفي رواية :أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح.

- وفي رواية :أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا نودى لصلاة الصبح ركع ركعتين خفيفتين قبل أن يقوم إلى الصلاة.." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٢٢/٢٠٤

(٢)

"٧٥٠٩- عن أبي أمامة التيمى ، قال كنت رجلا أكرى فى هذا الوجه وكان ناس يقولون لى إنه ليس لك حج فلقيت ابن عمر فقلت يا أبا عبد الرحمن إنى رجل أكرى فى هذا الوجه وإن ناسا يقولون لى إنه ليس لك حج فقال ابن عمر أليس تحرم وتلبى وتطوف بالبيت وتفيض من عرفات وترمى الجمار قال قلت بلى. قال فإن لك حجا ؛

جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله عن مثل ما سألتنى عنه **فسكت** عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه حتى نزلت هذه الآية (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم) فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه هذه الآية وقال لك حج.

أخرجه أحمد ١٥٥/٢(٦٤٣٤) قال : حدثنا أسبط ، حدثنا الحسن بن عمرو الفقيمي. و"أبو داود" ١٧٣٣ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا العلاء بن المسيب. و"ابن خزيمة" ٣٠٥١ قال : حدثنا الحسن بن محمد بن الزعفراني ، حدثنا مروان بن معاوية ، حدثنا حدثنا العلاء بن المسيب (ح) وحدثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي ، حدثنا يحيى بن ابي ذائدة ، عن العلاء بن المسيب. وفي (٣٠٥٢) قال : حدثنا الزعفراني ، حدثنا أسباط بن محمد القرشي ، عن الحسن بن عمرو الفقيمي — وأنا بريء من عهدته -.

كلاهما (الحسن بن عمرو ، والعلاء بن المسيب) عن أبي أمامة التيمي ، فذكره.." (١)

"٧٦٣٣- عن عروة بن الزبير ، قال كنت أنا وابن عمر مستندين إلى حجرة عائشة وإنا لنسمع ضربها بالسواك تستن قال فقلت يا أبا عبد الرحمن أعتمر النبى صلى الله عليه وسلم فى رجب قال نعم . فقلت لعائشة أى أمتاه ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت وما يقول قلت يقول اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم فى رجب . فقالت يغفر الله لأبى عبد الرحمن لعمرى ما اعتمر فى رجب وما اعتمر من عمرة إلا وإنه لمعه . قال وابن عمر يسمع فما قال لا ولا نعم. **سكت**.

وفي رواية حبيب بن أبى ثابت :سئل ابن عمر فى أى شهر اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى رجب . فقالت عائشة ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رجب قط وما اعتمر إلا وهو معه - تعنى ابن عمر.

١- أخرجه أحمد ٧٢/٢(٥٤١٦) قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : أخبرنا حبيب (يعني المعلم. وفي ٥٥/٦ قال : حدثنا يحيى ، عن ابن جريج. وفي ١٥٧/٦ قال : حدثنا أبو عاصم ،

---

(١) المسند الجامع، ١٢٧/٢٣

قال : أخبرنا ابن جريج. و"مسلم" ٤/٦٠ قال : حدثنا هارون بن عبد الله ، قال : أخبرنا محمد بن بكر البرساني ، قال : أخبرنا ابن جريج. و"النسائي" في الكبرى "تحفة الأشراف" ٧٣٢١ عن عمران بن يزيد ، عن شعيب بن إسحاق ، عن ابن جريج. كلاهما (حبيب المعلم ، وابن جريج) عن عطاء.

٢- وأخرجه ابن ماجة (٢٩٩٨) ، والترمذي (٩٣٦) قالا : حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، عن أبي بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت. كلاهما (عطاء ، وحبيب) عن عروة بن الزبير ، فذكره.

* * *." (١)

"٧٦٨٢- عن سالم ، عن ابن عمر ، قال:

لما تأيمت حفصة ، وكانت تحت خنيس بن حذافة ، لقى عمر عثمان ، فعرضها عليه. فقال عثمان : ما لى فى النساء حاجة ، وسأنظر. فلقى أبا بكر فعرضها عليه. فسكت ، فوجد عمر فى نفسه على أبى بكر. فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خطبها ، فلقى عمر أبا بكر. فقال : إنى كنت عرضتها على عثمان فردنى ، وإنى عرضتها عليك فسكت عنى ، فلأنا عليك كنت أشد غضبا منى على عثمان ، وقد ردنى. فقال أبو بكر : إنه قد كان ذكر من أمرها ، وكان سرا ، فكرهت أن أفشى السر.

أخرجه أحمد ٢/٢٧(٤٨٠٧) قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا سفيان ، يعني ابن حسين ، عن الزهري ، عن سالم ، فذكره.

- رواه معمر وشعيب وصالح بن كيسان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عرم بن الخطاب. وسيأتي إن شاء الله. انظر الحديث رقم (٧١٠٧.

* * *." (٢)

"إن أول من سأل عن ذلك فلان بن فلان قال يا رسول الله أرأيت أن لو وجد أحدنا امرأته على فاحشة كيف يصنع إن تكلم تكلم بأمر عظيم. وإن سكت سكت على مثل ذلك قال فسكت النبى صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك أتاه فقال إن الذى سألتك عنه قد ابتليت به. فأنزل الله عز وجل هؤلاء الآيات فى سورة النور (والذين يرمون أزواجهم) فتلاهن عليه ووعظه وذكره وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة قال لا والذى بعثك بالحق ما كذبت عليها. ثم دعاها فوعظها وذكرها وأخبرها

---

(١) المسند الجامع، ٢٣/٢٩٥

(٢) المسند الجامع، ٢٣/٣٥١

أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة. قالت لا والذى بعثك بالحق إنه لكاذب فبدأ بالرجل فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ثم فرق بينهما.." (١)

"عشرتهم (مالك ، وإسماعيل بن أمية ، وعبيد الله بن عمر ، وجويرية بن أسماء ، وليث بن سعد ، وأيوب ، والوليد بن كثير ، والضحاك بن عثمان ، وابن أبي ذئب ، وعبد الكريم) عن نافع ، فذكره.

- أخرجه أبو داود ٣٢٤٩ قال : حدثنا أحمد بن يونس. قال : حدثنا زهير ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر بن الخطاب ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدركه وهو فى ركب وهو يحلف بأبيه فقال « إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو **ليسكت**.

- وأخرجه مسلم ٨١/٥(٤٢٦٨) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، وابن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق ، ان نافعا أخبره عن ابن عمر ، قال:

سمعني النبي صلى الله عليه وسلم أحلف بأبي. فقال : يا عمر ، لا تحلف بأبيك ، احلف بالله ، ولا تحلف بغير الله. قال : فما حلفت بعدها إلا بالله.

فصار في الطريقين من مسند عمر ، رضي الله تعالى عنه.

* * *." (٢)

"٨١٩٠- عن أبى صالح ، عن ابن عمر قال:

كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم حى وأصحابه متوافرون - أبو بكر وعمر وعثمان ثم **نسكت**.

أخرجه أحمد ١٤/٢(٤٦٢٦) قال : حدثنا أبو معاوية الضرير محمد بن حازم ، حدثنا سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٣٩٧/٢٣

(٢) المسند الجامع، ٢٥/٢٤

(٣) المسند الجامع، ٤٨٥/٢٤

"٨٣٧٤- عن شعيب ، عن جده عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

يحضر الجمعة ثلاثة نفر: رجل حضرها يلغو ، وهو حظه منها، ورجل حضرها يدعو ، فهو رجل دعا الله عز وجل ، إن شاء أعطاه ، وإن شاء منعه ، ورجل حضرها بإنصات **وسكوت** ، ولم يتخط رقبة مسلم ، ولم يؤذ أحدا ، فهي كفارة إلى الجمعة التي تليها ، وزيادة ثلاثة أيام ، وذلك بأن الله عز وجل يقول :(من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها".

- وفي رواية: يحضر الجمعة ثلاثة : رجل حضرها بدعاء وصلاة ، فذلك رجل دعا ربه ، إن شاء أعطاه ، وإن شاء منعه ، ورجل حضرها **بسكوت** وإنصات ، فذلك هو حقها ، ورجل يحضرها يلغو ، فذلك حظه منها.

أخرجه أحمد ٢/١٨١(٦٧٠١) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا سعيد ، عن يوسف . وفي ٢/٢١٤(٧٠٠٢) قال : حدثنا عفان ، حدثنا يزيد ، حدثنا حبيب . و"أبو داود" ١١١٣ قال : حدثنا مسدد ، وأبو كامل ، قالا : حدثنا يزيد، عن حبيب المعلم . و"ابن خزيمة" ١٨١٣ قال : حدثنا محمد بن عبد الله ، قال : حدثنا يزيد ، يعني ابن زريع ، حدثنا حبيب المعلم.

كلاهما (يوسف ، وحبيب) عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (١)

"٨٤٠٨- عن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو، عن جده عبد الله بن عمرو ،:

أن امرأة من أهل اليمن ، أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبنت لها ، في يد ابنتها **مسكتان** غليظتان من ذهب . فقال : أتؤدين زكاة هذا ؟ قالت : لا . قال : أيسرك أن يسورك الله عز وجل ، بهما يوم القيامة ، سوارين من نار ؟ قال : فخلعتهما فألقتهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : هما لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم.

- وفي رواية: جاءت امرأتان من أهل اليمن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعليهما أسورة من ذهب ، فقال : أتحبان أن يسوركما الله بأسورة من نار ؟ قالتا: لا. قال : فأديا حق هذا.

- وفي رواية: أن امرأتين يمانيتين ، أتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأى في أيديهما خواتم من ذهب.

---

(١) المسند الجامع، ٢٦/٧٢

فقال : أتؤديان زكاته ؟ قالتا : لا. فقال : أيسركما أن يختمكما الله يوم القيامة بخواتيم من نار ، أو قال : أيسركما أن يسوركما ، يوم القيامة بسوارين من نار ؟ قالتا : لا. قال : فأديا زكاته.." [1]

". حديث شعيب ، عن جده عبد الله بن عمرو ، أن مرثد بن أبي مرثد الغنوي كان يحمل الأسارى بمكة ، وكان بمكة بغي ، يقال لها : عناق ، وكانت صديقته ، قال : جئت إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، أنكح عناق ؟ قال : **فسكت** عني ، فنزلت : " والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك "..

يأتي ، إن شاء الله تعالى ، في مسند مرثد بن أبي مرثد ، رضي الله عنه ، الحديث رقم(١١٣٩٦).

* * *". [2]

"٨٥٤٣- عن شعيب ، عن جده عبد الله بن عمرو؛

أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على بعض أصحابه خاتما من ذهب ، فأعرض عنه ، فألقاه ، واتخذ خاتما من حديد ،قال : فقال : هذا أشر ، هذا حلية أهل النار ، فألقاه ، واتخذ خاتما من ورق، **فسكت** عنه.

أخرجه أحمد ١٦٣/٢(٦٥١٨) و١٧٩/٢(٦٦٨٠) قال : حدثنا يحيى بن سعيد . و"البخاري" في "الأدب المفرد" ١٠٢ قال : حدثنا إسماعيل . قال : حدثني سليمان.

كلاهما (يحيى بن سعيد ، وسليمان بن بلال) عن محمد بن عجلان ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، فذكره.

* * *". [3]

"٨٥٤٤- عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ؛

أنه لبس خاتما من ذهب ، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كأنه كرهه ، فطرحه ، ثم لبس خاتما من حديد ، فقال : هذا أخبث وأخبث ، فطرحه ، ثم لبس خاتما من ورق ، **فسكت** عنه.

أخرجه أحمد ٢١١/٢(٦٩٧٧) قال : حدثنا سريج ، حدثنا عبد الله بن المومل ، عن ابن أبي مليكة ،

---

(١) المسند الجامع، ١٠٨/٢٦

(٢) المسند الجامع، ١٧٠/٢٦

(٣) المسند الجامع، ٢٨٥/٢٦

فذكره.

* * *." (١)

"الرؤيا

٨٦٤٢- عن عبد الرحمان بن جبير ، المصري العامري ، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:

لهم البشرى في الحياة الدنيا ". قال : الرؤيا الصالحة ، يبشرها المؤمن ، هي جزء من تسعة وأربعين جزءا من النبوة ، فمن رأى ذلك ، فليخبر بها ، ومن رأى سوى ذلك ، فإنما هو من الشيطان ، ليحزنه ، فلينفث عن يساره ، ثلاثا ، **وليسكت** ، ولا يخبر بها أحدا.

أخرجه أحمد ٢/٢١٩(٧٠٤٤) قال : حدثنا حسن ، يعني الأشيب ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج ، عن عبد الرحمان بن جبير ، فذكره.

* * *." (٢)

"فدنوت منه . فقلت له : أنشدك الله ، آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فأهوى إلى أذنيه وقلبه بيديه . وقال : سمعته أذناي ، ووعاه قلبي . فقلت له : هذا ابن عمك معاوية يأمرنا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل ، ونقتل أنفسنا ، والله يقول : " يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما) ، قال : **فسكت** ساعة ، ثم قال : أطعه في طاعة الله ، واعصه في معصية الله." (٣)

"٨٧٧٠- عن حنان بن خارجة ، عن عبد الله بن عمرو . قال:

جاء أعرابي علوي جريء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : يا رسول الله ، أخبرنا عن الهجرة إليك أينما كنت ، أم لقوم خاصة ، أم إلى أرض معلومة ، أم إذا مت انقطعت ؟ قال : **فسكت** عنه يسيرا

---

(١) المسند الجامع، ٢٦/٢٨٦

(٢) المسند الجامع، ٢٦/٤٠٠

(٣) المسند الجامع، ٢٧/١٣

، ثم قال : أين السائل ؟ قال : ها هو ذا ، يا رسول الله . قال : الهجرة أن تهجر الفواحش ، ما ظهر منها وما بطن ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، ثم أنت مهاجر ، وإن مت بالحضر.

ثم قال عبد الله بن عمرو ، ابتداء من نفسه:

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : يا رسول الله ، أخبرنا عن ثياب أهل الجنة ، خلقا تخلق ، أم نسجا تنسج ؟ فضحك بعض القوم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مم تضحكون ؟ من جاهل يسأل عالما . ثم أكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : أين السائل ؟ قال : هو ذا أنا ، يا رسول الله . قال : لا . بل تشقق عنه، ثمر الجنة – ثلاث مرات–.

أخرجه أحمد ٢/٢٢٤(٧٠٩٥) قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، حدثنا محمد بن أبي الوضاح . و"النسائي" في "الكبرى" ٥٨٤٢ قال : أخبرنا عمرو بن منصور . قال : حدثنا حرمي بن حفص . قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة.

كلاهما (محمد بن أبي الوضاح ، ومحمد بن عبد الله بن علاثة) عن العلاء بن عبد الله بن رافع ، حدثنا حنان بن خارجة ، فذكره.." [1]

"– أخرجه أحمد ٢/٢٠٣(٦٨٩٠) قال : حدثنا أبو كامل ، حدثنا زياد بن عبد الله بن علاثة القاضي ، أبو سهل ، حدثنا العلاء بن رافع ، عن الفرزدق بن حنان . قال : ألا أحدثكم حديثا سمعته أذناى ، ووعاه قلبي ، لم أنسه بعد ؟ خرجت أنا وعبيد الله بن حيدة فى طريق الشام ، فمررنا بعبد الله بن عمرو بن العاص ، فذكر الحديث . فقال:

جاء رجل من قومكما ، أعرابي جاف جريء . فقال : يا رسول الله ، أين الهجرة ، إليك حيثما كنت ، أم إلى أرض معلومة ، أو لقوم خاصة ، أم إذا مت انقطعت ؟ قال : فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ، ثم قال : أين السائل عن الهجرة ؟ قال : ها أنا ذا ، يا رسول الله . قال : إذا أقمت الصلاة ، وآتيت الزكاة ، فأنت مهاجر ، وإن مت بالحضرمة . قال : يعني أرضا باليمامة . قال : ثم قام رجل فقال : يا رسول الله ، أرأيت ثياب أهل الجنة ، أتنسج نسجا ، أم تشقق عنه ثمر الجنة ؟ قال : فكأن القوم تعجبوا من مسألة الأعرابى . فقال : ما تعجبون ؟! من جاهل يسأل عالما ؟! قال : فسكت هنية ، ثم قال

---

(١) المسند الجامع، ٥٥/٢٧

: أين السائل عن ثياب الجنة ؟ قال : أنا . قال : لا ، بل تشقق من ثمر الجنة.

* * *". (١)

"٨٧٨٥- عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه ، قال:

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، ومعي نفر من قومي ، فقال : أبشروا ، وبشروا من وراءكم ، أنه من شهد أن لا إله إلا الله ، صادقا بها ، دخل الجنة . فخرجنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم نبشر الناس ، فاستقبلنا عمر بن الخطاب ، فرجع بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال عمر : يارسول الله ، إذا يتكل الناس ، قال : فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد ٤/٤٠٢ قال : حدثنا مؤمل بن إسماعيل . وفي٤/٤١١ قال : حدثنا بهز.

كلاهما (مؤمل ، وبهز) قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا أبو عمران الجوني ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، فذكره.

* * *". (٢)

"النكاح

٨٨٣٣- عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

تستأمر اليتيمة في نفسها ، فإن سكتت فقد أذنت ، وإن أبت لم تكره.

١ - أخرجه أحمد ٤/٣٩٤ قال : حدثنا وكيع . وفي ٤/٤١١ قال : حدثنا أبو قطن . والدارمي ٢١٩١ قال : أخبرنا أبو نعيم . ثلاثتهم (وكيع ، وأبو قطن ، وأبو نعيم) قالوا : حدثنا يونس بن أبي إسحاق.

٢ - وأخرجه أحمد ٤/٤٠٨ قال : حدثنا أسود بن عامر، قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق.

كلاهما (يونس ، وأبو إسحاق) عن أبي بردة ، فذكره.

* * *". (٣)

"٩١١٨- عن الأسود ، عن ابن مسعود ، قال:

قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان ، وليلة إحدى وعشرين ، وليلة

---

(١) المسند الجامع، ٥٦/٢٧

(٢) المسند الجامع، ٧٢/٢٧

(٣) المسند الجامع، ١٢٨/٢٧

ثلاث وعشرين ، ثم سكت.

أخرجه أبو داود (١٣٨٤) قال : حدثنا حكيم بن سيف الرقي ، أخبرنا عبيد الله ، يعني ابن عمرو ، عن زيد ، يعني ابن أبي أنيسة ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمان بن الأسود ، عن أبيه ، فذكره

* * *." (١)

"٩١٣٠- عن علقمة ، عن عبدالله ، قال:

إنا ليلة الجمعة في المسجد ، إذ جاء رجل من الأنصار ، فقال : لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا ، فتكلم جلدتموه ، أو قتل قتلتموه ، وإن سكت سكت على غيظ ، والله ، لأسألن عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما كان من الغد أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ، فقال : لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا ، فتكلم جلدتموه ، أو قتل قتلتموه ، أو سكت سكت على غيظ ؟ فقال : اللهم افتح ، وجعل يدعو ، فنزلت آية اللعان : " والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم) ، هذه الآيات ، فابتلي به ذلك الرجل من بين الناس ، فجاء هو وامرأته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتلاعنا ، فشهد الرجل أربع شهادات بالله ، إنه لمن الصادقين ، ثم لعن الخامسة ، أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ، فذهبت لتلعن ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : مه ، فأبت ، فلعنت ، فلما أدبرا ، قال : لعلها أن تجيء به أسود جعدا ، فجاءت به أسود جعدا(.." (٢)

"- وفي رواية : كنا جلوسا عشية الجمعة ، في المسجد ، قال : فقال رجل من الأنصار : أحدنا رأى مع امرأته رجلا ، فقتله ، قتلتموه ، وإن تكلم جلدتموه ، وإن سكت سكت على غيظ ، والله ، لئن أصبحت صالحا ، لأسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فسأله ؟ فقال : يا رسول الله ، إن أحدنا رأى مع امرأته رجلا ، فقتله ، قتلتموه ، وإن تكلم جلدتموه ، وإن سكت سكت على غيظ ؟ اللهم احكم ، قال : فأنزلت آية اللعان . قال : فكان ذاك الرجل أول من ابتلى به(.

- وفي رواية : كنا في المسجد ليلة الجمعة ، فقال رجل : لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا ، فقتله ، قتلتموه ، وإن تكلم جلدتموه ، والله ، لأذكرن ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فذكره للنبي صلى الله عليه

---

(١) المسند الجامع، ٤٩٣/٢٧

(٢) المسند الجامع، ٧/٢٨

وسلم ، فأنزل الله آيات اللعان ، ثم جاء الرجل بعد ذلك يقذف امرأته ، فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما ، وقال : عسى أن تجيء به أسود ، فجاءت به أسود جعدا(.." [1]

"٩١٨٣- عن أبي الأحوص ، عن عبدالله ؛

أن قوما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : صاحب لنا يشتكي ، أنكويه ؟ قال : **فسكت** ، ثم قالوا : أنكويه ؟ **فسكت** ، ثم قال : اكووه ، وارضفوه رضفا.(

أخرجه أحمد ٣٩٠/١(٣٧٠١) قال : حدثنا وكيع ، حدثنا إسرائيل . وفي ٤٠٦/١(٣٨٥٢) قال : حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان . وفي ٤٢٣/١(٤٠٢١) قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر . وفي ٤٢٦/١(٤٠٥٤) قال : حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا زهير . وفي (٤٠٥٤م) قال : حدثنا محمد بن جعفر غندر ، عن شعبة . و"النسائي" في "الكبرى"٧٥٥٧ قال : أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : حدثنا خالد ، عن شعبة

خمستهم (معمر ، وسفيان ، وإسرائيل ، وزهير ، وشعبة) عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، فذكره.

* * *." [2]

"٩٢٧١- عن مسروق ، عن عبدالله ، قال:

بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حرث ، متوكئا على عسيب ، فقام إليه نفر من اليهود ، فسألوه عن الروح ، **فسكت** ، ثم تلا هذه الآية عليهم : " ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى وما أوتوا من العلم إلا قليلا ".

أخرجه أحمد ٤١٠/١(٣٨٩٨) قال : حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة (قال عبدالله بن أحمد : وسمعته أنا من عثمان بن أبي شيبة) . و"مسلم" ١٢٩/٨(٧١٦٣) قال : حدثنا أبو سعيد الأشج.

كلاهما (عثمان ، وعبدالله بن سعيد ، أبو سعيد الأشج) عن عبدالله بن إدريس ، عن الأعمش ، عن عبدالله بن مرة ، عن مسروق ، فذكره.

* * *." [3]

---

(١) المسند الجامع، ٨/٢٨

(٢) المسند الجامع، ٧٢/٢٨

(٣) المسند الجامع، ١٨٠/٢٨

"٩٢٧٢- عن علقمة ، عن عبدالله ، قال:

بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة ، وهو يتوكأ على عسيب معه ، فمر بنفر من اليهود ، فقال بعضهم لبعض : سلوه عن الروح ، وقال بعضهم : لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه ، فقال بعضهم : لنسألنه ، فقام رجل منهم ، فقال : يا أبا القاسم ، ما الروح ؟ **فسكت** ، فقلت : إنه يوحى إليه ، فقمت ، فلما انجلى عنه ، فقال : " ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى وما أوتوا من العلم إلا قليلا ".

أخرجه أحمد ٣٨٩/١(٣٦٨٨) و٤٤٤/١(٤٢٤٨) قال : حدثنا وكيع . و)البخاري(٤٣/١(١٢٥) قال : حدثنا قيس بن حفص ، قال : حدثنا عبد الواحد . وفي ١٠٨/٦(٤٧٢١) قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي . وفي ١١٩/٩(٧٢٩٧) قال : حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ، حدثنا عيسى بن يونس . وفي ١٦٦/٩(٧٤٥٦) قال : حدثنا يحيى ، حدثنا وكيع . وفي ١٦٧/٩(٧٤٦٢) قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، عن عبد الواحد . و"مسلم" ١٢٨/٨(٧١٦١) قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي . وفي (٧١٦٢) قال : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو سعيد الأشج ، قالا : حدثنا وكيع (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، وعلي بن خشرم ، قالا : أخبرنا عيسى بن يونس . و"الترمذي" ٣١٤١ قال : حدثنا علي بن خشرم ، أخبرنا عيسى بن يونس . و"النسائي" في "الكبرى" ١١٢٣٥ قال : أخبرنا علي بن خشرم ، أخبرنا عيسى.

أربعتهم (وكيع ، وعبد الواحد بن زياد ، وحفص بن غياث ، وعيسى بن يونس) عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، فذكره.." (١)

"ديارا) ، وإن مثلك يا عمر كمثل موسى ، قال رب : " اشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم) ، أنتم عالة ، فلا ينفلتن منهم أحد إلا بفداء ، أو ضربة عنق ، قال عبد الله : فقلت : يا رسول الله ، إلا سهيل بن بيضاء ، فإني قد سمعته يذكر الإسلام ، قال : **فسكت** ، قال : فما رأيتني في يوم أخوف أن تقع علي حجارة من السماء مني ، في ذلك اليوم ، حتى قال : إلا سهيل بن بيضاء ، قال : فأنزل الله ، عز وجل : " ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ".(

أخرجه أحمد ٣٨٣/١(٣٦٣٢) قال : حدثنا أبو معاوية . وفي ٣٨٤/١(٣٦٣٣) قال : حدثنا معاوية ،

---

(١) المسند الجامع، ١٨١/٢٨

يعني ابن عمرو ، حدثنا زائدة . وفي (٣٦٣٤) قال : حدثناه حسين ، يعني ابن محمد ، حدثنا جرير ، يعني ابن حازم . و"الترمذي" ١٧١٤ و٣٠٨٤ قال : حدثنا هناد ، حدثنا أبو معاوية.
ثلاثتهم (أبو معاوية ، وزائدة ، وجرير بن حازم) عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، فذكره.
- قال الترمذي : حديث حسن ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.
* * *". (١)

"الحج
٩٥٤٦- عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، قال : سمع عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، صوت ابن المغترف ، أو ابن الغرف ، الحادي في جوف الليل ، ونحن منطلقون إلى مكة ، فأوضع عمر راحلته ، حتى دخل مع القوم ، فإذا هو مع عبد الرحمان ، فلما طلع الفجر قال عمر : هيء الآن ، **اسكت** الآن ، قد طلع الفجر ، اذكروا الله ، قال : ثم أبصر على عبد الرحمان خفين ، قال : وخفان ؟! فقال : قد لبستهما مع من هو خير منك ، أو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : عزمت عليك إلا نزعتهما ، فإني أخاف أن ينظر الناس إليك ، فيقتدون بك
- وفي رواية : عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، قال : رأيت عبد الرحمان بن عوف يطوف بالبيت وهو يحدو ، عليه خفان ، فقال له عمر : ما أدري أيهما أعجب ؟ حداؤك حول البيت ، أو طوافك في خفيك ؟ قال : قد فعلت هذا على عهد من هو خير منك ، رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يعب ذلك علي.
أخرجه أحمد ١٩٢/١(١٦٦٨) قال : حدثنا هاشم بن القاسم . وفي (١٦٦٩) قال : وحدثناه إسحاق بن عيسى.
كلاهما (هاشم ، وإسحاق) عن شريك بن عبد الله ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، فذكره.
* * *". (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٢٦٥/٢٨
(٢) المسند الجامع، ٢١/٢٩

"الصدقات ، فنؤدي إليك كما يؤدي الناس ، ونصيب كما يصيبون ، قال : فسكت طويلا حتى أردنا أن نكلمه ، قال : وجعلت زينب تلمع علينا من وراء الحجاب أن لا تكلماه ، قال : ثم قال : إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد ، إنما هي أوساخ الناس ، ادعوا لي محمية ، وكان على الخمس ، ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، قال : فجاءاه ، فقال لمحمية : أنكح هذا الغلام ابنتك ، للفضل بن عباس ، فأنكحه ، وقال لنوفل بن الحارث : أنكح هذا الغلام ابنتك ، لي ، فأنكحني ، وقال لمحمية : أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا.

قال الزهري : ولم يسمه لي." (١)

"٩٥٩٢- عن عبد الله بن الحارث ؛ حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ؛ أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا ، وأنا عنده ، فقال : ما أغضبك ؟ قال : يارسول الله ، مالنا ولقريش ، إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة ، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك ، قال : فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ، ثم قال : والذي نفسي بيده ، لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله ، ثم قال : يا أيها الناس ، من آذى عمي فقد آذاني ، فإنما عم الرجل صنو أبيه.

- وفي رواية : دخل العباس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إنا لنخرج فنرى قريشا تحدث ، فإذا رأونا سكتوا ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودر عرق بين عينيه ، ثم قال : والله ، لا يدخل قلب امرئ إيمان حتى يحبكم لله ، ولقرابتي.

أخرجه أحمد ١/٢٠٧ (١٧٧٣و١٧٧٧) و٤/١٦٥(١٧٦٥٦) قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد ، أبو عبد الله . وفي ٤/١٦٥(١٧٦٥٧) قال : حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا يزيد ، يعني ابن عطاء . و"الترمذي" ٣٧٥٨ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو عوانة

ثلاثتهم (جرير ، ويزيد بن عطاء ، وأبو عوانة) عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، فذكره.

* * *." (٢)

"٩٦٠٤- عن شيخ في مجلس أبي عثمان ، عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ أن امرأتين صامتا ، وإن رجلا قال : يا رسول الله ، إن هاهنا امرأتين قد صامتا ، وإنهما قد كادتا أن تموتا

---

(١) المسند الجامع، ٢٩/٧٧

(٢) المسند الجامع، ٢٩/٧٩

من العطش ، فأعرض عنه ، أو سكت ، ثم عاد ، وأراه قال : بالهاجرة ، قال : يا نبي الله ، إنهما والله قد ماتتا ، أو كادتا أن تموتا ، قال : ادعهما ، قال : فجاءتا ، قال : فجيء بقدح ، أو عس ، فقال لإحداهما : قيئي ، فقاءت قيحا ، أو دما ، وصديدا ، ولحما ، حتى قاءت نصف القدح ، ثم قال للأخرى : قيئي ، فقاءت من قيح ، ودم ، وصديد ، ولحم عبيط ، وغيره ، حتى ملأت القدح ، ثم قال : إن هاتين صامتا عما أحل الله ، وأفطرتا على ما حرم الله ، عز وجل ، عليهما ، جلست إحداهما إلى الأخرى ، فجعلتا يأكلان لحوم الناس.

- أخرجه أحمد ٥/٤٣١(٢٤٠٥٣) قال : حدثنا يزيد ، أنبأنا سليمان (ح) وابن أبي عدي ، عن سليمان. وفي ٥/٤٣١(٢٤٠٥٥) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا عثمان بن غياث. وفي ٥/٤٣٢(٢٤٠٦٢) قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عثمان

كلاهما (سليمان التيمي ، وعثمان بن غياث) عن شيخ في مجلس أبي عثمان ، فذكره.

* * *". (١)

"٩٦٧٦- عن حمران بن أبان ، قال : كنت أضع لعثمان طهوره ، فما أتى عليه يوم ، إلا وهو يفيض عليه نطفة ، وقال عثمان:

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عند انصرافنا من صلاتنا هذه (قال مسعر : أراها العصر) فقال : ما أدري أحدثكم بشيء ، أو أسكت ، فقلنا : يا رسول الله ، إن كان خيرا فحدثنا ، وإن كان غير ذلك ، فالله ورسوله أعلم ، قال : ما من مسلم يتطهر ، فيتم الطهور الذي كتب الله عليه ، فيصلي هذه الصلوات الخمس ، إلا كانت كفارات لما بينها.

- وفي رواية : عن حمران بن أبان ، مولى عثمان ، قال : كنت أضع لعثمان طهوره ، فما أتى عليه يوم إلا وهو يفيض منه عليه نطفة من ماء ، فقال عثمان : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عند انصرافنا من صلاتنا هذه ، قال مسعر : أراه قال : العصر ، فقال : ما أدري أحدثكم أو أسكت ، قال : قلنا يا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم إن كان خيرا فحدثنا ، وإن كان غير ذلك فالله ورسوله أعلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من رجل يتوضأ ، فيحسن الوضوء ، ثم يصلي ، إلا غفر له ما بينه وبين

---

(١) المسند الجامع، ٩٢/٢٩

الصلاة الأخرى.

- وفي رواية : من أتم الوضوء كما أمره الله ، عز وجل ، فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن.." [1]

"٩٧٣٢- عن أسلم ، قال : شهدت عثمان ، يوم حوصر في موضع الجنائز ، ولو ألقي حجر لم يقع إلا على رأس رجل ، فرأيت عثمان أشرف من الخوخة التي تلي مقام جبريل ، عليه السلام ، فقال : أيها الناس ، أفيكم طلحة ؟ فسكتوا ، ثم قال : أيها الناس ، أفيكم طلحة ؟ فسكتوا ، ثم قال : أيها الناس ، أفيكم طلحة ؟ فسكتوا ، ثم قال : أيها الناس ، أفيكم طلحة ؟ فقام طلحة بن عبيد الله ، فقال له عثمان : ألا أراك ها هنا ؟! ما كنت أرى أنك تكون في جماعة ، تسمع ندائي آخر ثلاث مرات ، ثم لا تجيبني ،

أنشدك الله يا طلحة ، تذكر يوم كنت أنا وأنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في موضع كذا وكذا ، ليس معه أحد من أصحابه ، غيري وغيرك ؟ قال : نعم ، فقال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا طلحة ، إنه ليس من نبي إلا ومعه من أصحابه رفيق من أمته معه في الجنة ، وإن عثمان بن عفان هذا ، يعنيني ، رفيقي معي في الجنة ؟ قال طلحة : اللهم نعم ، ثم انصرف.

أخرجه عبد الله بن أحمد ٧٤/١(٥٥٢) قال : حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثني القاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري ، حدثني أبو عبادة الزرقي الأنصاري ، من أهل المدينة ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." [2]

"٩٧٣٧- عن مروان بن الحكم ، قال : أصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف ، حتى حبسه عن الحج ، وأوصى ، فدخل عليه رجل من قريش ، قال : استخلف ، قال : وقالوه ؟ قال : نعم ، قال : ومن ؟ فسكت ، فدخل عليه رجل آخر ، أحسبه الحارث ، فقال : استخلف ، فقال عثمان : وقالوا ؟ فقال : نعم ، قال : ومن هو ؟ فسكت ، قال : فلعلهم قالوا : الزبير ، قال : نعم ، قال : أما والذي نفسي بيده ، إنه لخيرهم ماعلمت ، وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد ٦٤/١(٤٥٥) قال : حدثنا زكريا بن عدي. و"البخاري" ٢٦/٥(٣٧١٧) قال : حدثنا خالد بن مخلد. و(عبد الله بن أحمد)٦٤/١(٤٥٦) قال : حدثناه سويد . و"النسائي" في "الكبرى"٨١٥٢ قال

---

(١) المسند الجامع، ١٨٥/٢٩

(٢) المسند الجامع، ٢٦٢/٢٩

: أخبرنا معاوية بن صالح ، قال : حدثنا زكريا بن عدي.

ثلاثتهم (زكريا ، وخالد ، وسويد) عن علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : أخبرني مروان بن الحكم ، فذكره.
* * *". (١)

"٩٧٣٨- عن سالم بن أبي الجعد ، قال : دعا عثمان ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيهم عمار بن ياسر ، فقال : إني سائلكم ، وإني أحب أن تصدقوني ،
نشدتكم الله ، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤثر قريشا على سائر الناس ، ويؤثر بني هاشم على سائر قريش ، فسكت القوم ، فقال عثمان : لو أن بيدي مفاتيح الجنة لأعطيتها بني أمية ، حتى يدخلوا من عند آخرهم ، فبعث إلى طلحة والزبير ، فقال عثمان : ألا أحدثكما عنه ؟ يعني عمارا ، أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذا بيدي ، نتمشى في البطحاء ، حتى أتى على أبيه وأمه وعليه يعذبون ، فقال أبو عمار : يا رسول الله ، الدهر هكذا ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : اصبر ، ثم قال : اللهم اغفر لآل ياسر ، وقد فعلت.
أخرجه أحمد ٦٢/١(٤٣٩) قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا القاسم ، يعني ابن الفضل ، حدثنا عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، فذكره.
* * *". (٢)

"٩٨٩٧- عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن عقبة بن عامر ، قال:
كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا عقبة ، قل ، فقلت : ماذا أقول يا رسول الله ؟ فسكت عني ، ثم قال : يا عقبة ، قل ، قلت : ماذا أقول يا رسول الله ؟ فسكت عني ، فقلت : اللهم اردده علي ، فقال : يا عقبة ، قل ، قلت : ماذا أقول يا رسول الله ؟ فقال : " قل أعوذ برب الفلق) فقرأتها حتى أتيت على آخرها ، ثم قال : قل ، قلت : ماذا أقول يا رسول الله ؟ قال : " قل أعوذ برب الناس) فقرأتها حتى أتيت على آخرها ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عند ذلك : ما سأل سائل بمثلهما ، ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما.

---

(١) المسند الجامع، ٢٦٩/٢٩

(٢) المسند الجامع، ٢٧٠/٢٩

أخرجه الدارمي٣٤٤٠ قال : حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا ليث . و"النسائي"٢٥٣/٨ ، وفي "الكبرى"٧٧٨٩ قال : أخبرنا قتيبة ، قال : حدثنا الليث.

كلاهما (أحمد بن عبد الله ، وقتيبة بن سعيد) عن محمد بن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، فذكره.

* * *."(١)

"- وفي رواية : أصابنا طش وظلمة ، فانتظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي لنا ، فخرج فأخذ بيدي ، فقال : قل ، فسكت ، قال : قل . قلت : ما أقول ؟ قال : " قل هو الله أحد) ، والمعوذتين ، حين تمسي ، وحين تصبح ، ثلاثا ، يكفيك كل يوم مرتين.

- وفي رواية : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق مكة ، فأصبت خلوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدنوت منه ، فقال : قل ، فقلت : ما أقول ؟ قال : قل ، قلت : ما أقول ؟ قال : " قل أعوذ برب الفلق) ، حتى ختمها ، ثم قال : " قل أعوذ برب الناس) ، حتى ختمها ، ثم قال : ما تعوذ الناس بأفضل منهما.

ليس فيه عقبة بن عامر.

- قال الترمذي : أبو سعيد البراد، هو أسيد بن أبي أسيد ، مدنى.

* * *."(٢)

"المناقب

٩٩٥٧- عن محمد بن عبد الله بن زيد ، عن أبي مسعود الأنصاري ، أنه قال:

أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عبادة ، فقال له بشير بن سعد : أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله ، فكيف نصلي عليك ؟ قال : فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا أنه لم يسأله ، ثم قال : قولوا : اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد ، وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم ، في العالمين ، إنك حميد مجيد ، والسلام كما قد علمتم.

- وفي رواية : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل حتى جلس بين يديه ، فقال : يا رسول الله ، أما

---

(١) المسند الجامع، ١١٢/٣٠

(٢) المسند الجامع، ١١٥/٣٠

السلام عليك فقد علمناه ، وأما الصلاة فأخبرنا بها كيف نصلي عليك ؟ قال : فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وددنا أن الرجل الذي سأله لم يسأله ، ثم قال : إذا صليتم علي فقولوا : اللهم صل على محمد النبي الأمي ، وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، وبارك على محمد النبي الأمي ، وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد.." (١)

"كنت آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل غداة ، فإذا تنحنح دخلت ، وإذا **سكت** لم أدخل ، قال : فخرج إلي ، فقال : حدث البارحة أمر ، سمعت خشخشة في الدار ، فإذا أنا بجبريل ، فقلت : ما منعك من دخول البيت ؟ فقال : في البيت كلب ، قال : فدخلت ، فإذا جرو للحسن تحت كرسي لنا ، قال : فقال : إن الملائكة لا يدخلون البيت ، إذا كان فيه ثلاث : كلب ، أو صورة ، أو جنب.

- وفي رواية : كانت لي ساعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من الليل ، ينفعني الله ، عز وجل ، بما شاء أن ينفعني بها ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ، ولا كلب ، ولا جنب ، قال : فنظرت فإذا جرو للحسن بن علي تحت السرير ، فأخرجته.

- وأخرجه أحمد ٨٥/١(٦٤٧) قال : حدثنا محمد بن عبيد. و"النسائي" ١٢/٣ ، وفي "الكبرى" ١١٣٨ و٨٤٤٩ قال : أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا أبو أسامة. و"ابن خزيمة" ٩٠٢ قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ويوسف بن موسى ، قالا : حدثنا محمد بن عبيد.

كلاهما (محمد بن عبيد ، وأبو أسامة) عن شرحبيل بن مدرك الجعفي ، قال : حدثني عبد الله بن نجي ، عن أبيه ، قال : قال لي علي:." (٢)

"١٠١٠٠- عن أبي البختري ، عن علي ، قال:

لما نزلت : "ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) قالوا : يا رسول الله ، الحج في كل عام ؟ **فسكت** ، ثم قالوا : أفي كل عام ؟ فقال : لا ، ولو قلت نعم لوجبت ، فنزلت : "يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم".

- وفي رواية : لما نزلت : "ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) قال المؤمنون : يا رسول الله ، أفي كل عام ، مرتين ؟ قال : **فسكت** رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا : يا رسول الله ، أفي كل

---

(١) المسند الجامع، ٢٠٥/٣٠

(٢) المسند الجامع، ٣٠٥/٣٠

عام ، مرتين ؟ قال : لا ، ولو قلت نعم لوجبت ، فأنزل الله : "يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم".

أخرجه أحمد ١/١١٣(٩٠٥. وابن ماجة (٢٨٨٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، وعلي بن محمد. و"الترمذي" ٨١٤ و٣٠٥٥ قال : حدثنا أبو سعيد الأشج.

أربعتهم (أحمد بن حنبل ، وابن نمير ، وعلي ، وأبو سعيد الأشج) عن منصور بن وردان الأسدي ، حدثنا علي بن عبد الأعلى ، عن أبيه ، عن أبي البختري ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : حديث علي حديث حسن غريب ، واسم أبي البختري : سعيد بن أبي عمران ، وهو سعيد بن فيروز.

- وقال أيضا : هذا حديث حسن غريب من حديث علي.

* * *." (١)

"١٠٢٤٢- عن ابن أعبد ، قال : قال لي علي ، رضي الله عنه:

ألا أحدثك عني ، وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت من أحب أهله إليه ؟ قلت : بلى ، قال : إنها جرت بالرحى ، حتى أثر في يدها ، واستقت بالقربة ، حتى أثر في نحرها ، وكنست البيت ، حتى اغبرت ثيابها ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خدم ، فقلت : لو أتيت أباك ، فسألتيه خادما ، فأتته ، فوجدت عنده حداثا ، فرجعت ، فأتاها من الغد ، فقال : ما كان حاجتك ؟ فسكتت ، فقلت : أنا أحدثك ، يا رسول الله ، جرت بالرحى ، حتى أثرت في يدها ، وحملت بالقربة ، حتى أثرت في نحرها ، فلما أن جاءك الخدم ، أمرتها أن تأتيك ، فتستخدمك خادما يقيها حر ما هي فيه ، قال : اتقي الله يا فاطمة ، وأدي فريضة ربك ، واعملي عمل أهلك ، فإذا أخذت مضجعك ، فسبحي ثلاثا وثلاثين ، واحمدي ثلاثا وثلاثين ، وكبري أربعا وثلاثين ، فتلك مئة ، فهي خير لك من خادم ، قالت : رضيت عن الله ، عز وجل ، وعن رسوله صلى الله عليه وسلم.." (٢)

"ألا أحدثك عني ، وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت أحب أهله إليه ، وكانت عندي ، فجرت بالرحى ، حتى أثرت بيدها ، واستقت بالقربة ، حتى أثرت في نحرها ، وقمت البيت ، حتى اغبرت ثيابها ، وأوقدت القدر ، حتى دكنت ثيابها ، وأصابها من ذلك ضر ، فسمعنا أن

---

(١) المسند الجامع، ٤٢٨/٣٠

(٢) المسند الجامع، ١٥٧/٣١

رقيقا أتي بهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : لو أتيت أباك ، فسألتيه خادما يكفيك ، فأتته ، فوجدت عنده حداثا ، فاستحيت فرجعت ، فغدا علينا ونحن في لفاعنا ، فجلس عند رأسها ، فأدخلت رأسها في اللفاع ، حياء من أبيها ، فقال : ما كان حاجتك أمس إلى آل محمد ؟ **فسكتت** ، مرتين ، فقلت : أنا ، والله ، أحدثك يا رسول الله ، إن هذه جرت عندي بالرحى ، حتى أثرت في يدها ، واستقت بالقربة ، حتى أثرت في نحرها ، وكسحت البيت ، حتى اغبرت ثيابها ، وأوقدت القدر ، حتى دكنت ثيابها ، وبلغنا أنه قد أتاك رقيق ، أو خدم ، فقلت لها : سليه خادما.

فذكر معنى حديث الحكم وأتم.

ولم يقل فيه أبو الورد :عن ابن أعبد.

* * *." (١)

"علي ، وقم يا حمزة ، وقم يا عبيدة بن الحارث بن المطلب ، فقتل الله تعالى عتبة وشيبة ابني ربيعة ، والوليد بن عتبة ، وجرح عبيدة ، فقتلنا منهم سبعين ، وأسرنا سبعين ، فجاء رجل من الأنصار قصير بالعباس بن عبد المطلب أسيرا ، فقال العباس : يا رسول الله ، إن هذا والله ما أسرني ، لقد أسرني رجل أجلح ، من أحسن الناس وجها ، على فرس أبلق ، ما أراه في القوم ، فقال الأنصاري : أنا أسرته يا رسول الله ، فقال : **اسكت** ، فقد أيدك الله تعالى بملك كريم ، فقال علي : فأسرنا من بني عبد المطلب : العباس ، وعقيلا ، ونوفل بن الحارث.

- لفظ عثمان بن عمر : تقدم ، يعني عتبة بن ربيعة ، وتبعه ابنه ، وأخوه ، فنادى : من يبارز ؟ فانتدب له شباب من الأنصار ، فقال : من أنتم ؟ فأخبروه ، فقال : لا حاجة لنا فيكم ، إنما أردنا بني عمنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قم يا حمزة ، قم يا علي ، قم يا عبيدة بن الحارث ، فأقبل حمزة إلى عتبة ، وأقبلت إلى شيبة ، واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان ، فأثخن كل واحد منهما صاحبه ، ثم ملنا على الوليد فقتلناه ، واحتملنا عبيدة.

أخرجه أحمد ١/١١٧(٩٤٨) قال : حدثنا حجاج. و"أبو داود" ٢٦٦٥ قال : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا عثمان بن عمر.." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣١/١٦٠

(٢) المسند الجامع، ٣١/٢٠٦

"ويمشي هونا ، ذريع المشية ، إذا مشى كأنما ينحط من صبب ، وإذا التفت التفت جميعا ، خافض الطرف ، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء ، يعني جل نظره الملاحظة ، يسوق أصحابه ، ويبدر من لقي بالسلام.

قلت : صف لي منطقه ؛ قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل الأحزان ، دائم الفكرة ، ليست له راحة ، لا يتكلم في غير حاجة ، طويل السكت ، يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه ، ويتكلم بجوامع الكلم ، فصل ، لا فضول ولا تقصير ، دمثا ، ليس بالجافي ولا المهين ، يعظم النعمة وإن دقت ، لا يذم منها شيئا ، لا يذم ذواقا ولا يمدحه ، لا تغضبه الدنيا ، وما كان لها ، فإذا تعدي الحق لم يعرفه أحد ، ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له ، لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها ، إذا أشار أشار بكفه كلها ، وإذا تعجب قلبها ، وإذا تحدث اتصل بها ، يضرب براحته اليمنى باطن إبهامه اليسرى ، وإذا غضب أعرض وأشاح ، وإذا فرح غض طرفه ، جل ضحكه التبسم ، ويفتر عن مثل حب الغمام.." (١)

"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر ، سهل الخلق ، لين الجانب ، ليس بفظ ولا غليظ ، ولا صخاب ، ولا فحاش ، ولا عياب ، يتغافل عما لا يشتهي ، ولا يؤيس منه راجيه ، ولا يخيب فيه ، قد ترك نفسه من ثلاث : المراء ، والإكثار ، ومما لا يعنيه ، وترك الناس من ثلاث : كان لا يذم أحدا ، ولا يعيره ، ولا يطلب عورته ، ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه ، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير ، فإذا سكت تكلموا ، ولا يتنازعون عنده الحديث ، من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ ، حديثهم عنده حديث أوليتهم ، يضحك مما يضحكون منه ، ويتعجب مما يتعجبون منه ، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته ، حتى إن كان أصحابه ليستجلبونهم ويقول : إذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فارفدوه ، ولا يقبل الثناء إلا من مكافيء ، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز ، فيقطعه بنهي ، أو قيام.

قال : فسألته : كيف كان سكوته ؟ قال:." (٢)

"كان سكوت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أربع : على الحلم ، والحذر ، والتقدير ، والتفكر ، فأما تقديره ؛ ففي تسوية النظر ، والاستماع من الناس ، وأما تذكره ، أو تفكره ، ففيما يبقى ويفنى ، وجمع له الحلم والصبر ، وكان لا يغضبه شيء ولا يستفزه ، وجمع له الحذر في أربع : أخذه بالحسنى

---

(١) المسند الجامع، ٢٦٧/٣١

(٢) المسند الجامع، ٢٧١/٣١

ليقتدى به ، وتركه القبيح ليتناهى عنه ، واجتهاده الرأي فيما أصلح أمته ، والقيام فيما جمع لهم الدنيا والآخرة.

أخرجه ابن سعد١/٤٢٢ قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل ، أبو غسان النهدي . و"الترمذي" ، في) الشمائل(٨ و٢٢٥ و٣٣٦ و٣٥١ قال : حدثنا سفيان بن وكيع.

كلاهما (مالك بن إسماعيل ، وسفيان بن وكيع) عن جميع بن عمر بن عبد الرحمان العجلي ، حدثني رجل من بني تميم ، من ولد أبي هالة ، زوج خديجة ، يكنى أبا عبد الله ، عن ابن لأبي هالة ، عن الحسن بن علي ، رضي الله عنهما ، قال : قال الحسين بن علي ، فذكره.

- في رواية مالك بن إسماعيل : عن جميع بن عمير بن عبد الرحمان العجلي ، حدثني رجل بمكة ، عن ابن لأبي هالة التميمي ، عن الحسن ، به.

- لم يذكر الترمذي الحديث كاملا في موضع واحد ، بل رواه مقطعا ، ولذا ذكرنا رواية ابن سعد وإسناده ، مع الاستعانة بتهذيب الكمال ١/٢١٤ إذ ذكره المزي بتمامه ، وذلك لإصلاح بعض التصحيفات التي وردت في المتن.

* * *". (١)

"١٠٣٣٨- عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي ، قال : قال علي:

كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني ، وإذا **سكت** ابتدأني.

أخرجه الترمذي ٣٧٢٢ و٣٧٢٩ قال : حدثنا خلاد بن أسلم ، أبو بكر البغدادي ، حدثنا النضر بن شميل.

و"النسائي" في "الكبرى" ٨٤٥٠ قال : أخبرنا محمد بن بشار ، قال : حدثني أبو المساور.

كلاهما (النضر ، وأبو المساور) عن عوف الأعرابي ، عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي ، فذكره.

- قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

أخرجه النسائي ، وفي "الكبرى" ٨٤٥٢ قال : أخبرنا يوسف بن سعيد ، قال : حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال : حدثنا أبو حرب ، عن أبي الأسود ، ورجل آخر ، عن زاذان ، قال : قال علي : كنت ، والله ، إذا سألت أعطيت ، وإذا **سكت** ابتدئت. موقوف(٦.

* * *". (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣١/٢٧٢

(٢) المسند الجامع، ٣١/٣٠٦

"١٠٥٤٨- عن عبد الله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدركه ، وهو في ركب ، وهو يحلف بأبيه ، فقال : إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ، فمن كان حالفا فليحلف بالله ، أو **ليسكت**.

- وفي رواية : سمعني النبي صلى الله عليه وسلم أحلف بأبي ، فقال : يا عمر ، لا تحلف بأبيك ، احلف بالله ، ولا تحلف بغير الله ، قال : فما حلفت بعدها إلا بالله ، قال : ورآني أبول قائما ، فقال : يا عمر ، لا تبل قائما ، فما بلت بعد قائما.

أخرجه مسلم ٨١/٥ (٤٢٦٨) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، وابن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني عبد الكريم . و"أبو داود" ٣٢٤٩ قال : حدثنا أحمد بن يونس. قال : حدثنا زهير ، عن عبيد الله بن عمر.

كلاهما (عبد الكريم ، وعبيد الله) عن نافع ، عن ابن عمر ، فذكره.

* * *." (١)

"عجلت الرواح حين زاغت الشمس ، حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر ، فجلست حوله ، تمس ركبتي ركبته ، فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب ، فلما رأيته مقبلا ، قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل : ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف ، فأنكر علي ، وقال : ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله ، فجلس عمر على المنبر ، فلما **سكت** المؤذنون ، قام فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم قال : أما بعد ، فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها ، لا أدري لعلها بين يدي أجلي ، فمن عقلها وعاها ، فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ، ومن خشي أن لا يعقلها ، فلا أحل لأحد أن يكذب علي ؛ إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق ، وأنزل عليه الكتاب ، فكان مما أنزل الله آية الرجم ، فقرأناها وعقلناها ووعيناها ، رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجمنا بعده ، فأخشى إن طال بالناس زمان ، أن يقول قائل : والله ، ما نجد آية الرجم في كتاب الله ، فيضلوا بترك فريضة

---

(١) المسند الجامع، ١٧٢/٣٢

أنزلها الله ، والرجم في كتاب الله حق على من زنى ، إذا أحصن ، من الرجال والنساء ، إذا قامت البينة ، أو كان الحبل ، أو الاعتراف ، ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله :." (١)

"فانطلقنا ، حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة ، فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : هذا سعد بن عبادة ، فقلت : ما له ؟ قالوا : يوعك ، فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم ، فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم قال : أما بعد ، فنحن أنصار الله ، وكتيبة الإسلام ، وأنتم معشر المهاجرين رهط ، وقد دفت دافة من قومكم ، فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا ، وأن يحضنونا من الأمر ، فلما سكت أردت أن أتكلم ، وكنت قد زورت مقالة أعجبتني ، أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر ، وكنت أداري منه بعض الحد ، فلما أردت أن أتكلم ، قال أبو بكر : على رسلك ، فكرهت أن أغضبه ، فتكلم أبو بكر ، فكان هو أحلم مني وأوقر ، والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري ، إلا قال في بديهته مثلها ، أو أفضل منها ، حتى سكت ، فقال : ما ذكرتم فيكم من خير ، فأنتم له أهل ، ولن يعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش ، هم أوسط العرب نسبا ودارا ، وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين ، فبايعوا أيهما شئتم ، فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح ، وهو جالس بيننا ، فلم أكره مما قال غيرها ، كان والله ، أن أقدم فتضرب عنقي ، لا يقربني ذلك من إثم ،." (٢)

"المنبر الأيمن ، قد سبقني ، فجلست حذاءه ، تحك ركبتي ركبته ، فلم أنشب أن طلع عمر ، فلما رأيته قلت : ليقولن العشية على هذا المنبر مقالة ما قالها عليه أحد قبله ، قال : فأنكر سعيد بن زيد ذلك ، فقال : ما عسيت أن يقول ما لم يقل أحد ؟! فجلس عمر على المنبر ، فلما سكت المؤذن ، قام فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم قال : أما بعد ، أيها الناس ، فإني قائل مقالة قد قدر لي أن أقولها ، لا أدري لعلها بين يدي أجلي ، فمن وعاها وعقلها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ، ومن لم يعها فلا أحل له أن يكذب علي ؛ إن الله ، تبارك وتعالى ، بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق ، وأنزل عليه الكتاب ، وكان مما أنزل عليه آية الرجم ، فقرأناها وعيناها ، ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجمنا بعده ، فأخشى إن طال بالناس زمان ، أن يقول قائل : لا نجد آية الرجم في كتاب الله ، عز وجل ، فيضلوا بترك فريضة قد أنزلها الله ، عز وجل ، فالرجم في كتاب الله حق على من زنى ، إذا أحصن ، من الرجال والنساء

---

(١) المسند الجامع، ١٨٠/٣٢

(٢) المسند الجامع، ١٨٢/٣٢

، إذا قامت البينة ، أو الحبل ، أو الاعتراف ، ألا وإنا قد كنا نقرأ : لا ترغبوا عن آبائكم ، فإن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ، ألا وإن رسول الله صلى الله." (١)

"له ؟ قالوا : وجع ، فلما جلسنا قام خطيبهم ، فأثنى على الله ، عز وجل ، بما هو أهله ، وقال : أما بعد ، فنحن أنصار الله ، عز وجل ، وكتيبة الإسلام ، وأنتم يا معشر المهاجرين ، رهط منا ، وقد دفت دافة منكم ، يريدون أن يختزلونا من أصلنا ، ويحضنونا من الأمر ، فلما **سكت** أردت أن أتكلم ، وكنت قد زورت مقالة أعجبتني ، أردت أن أقولها بين يدي أبي بكر ، وقد كنت أداري منه بعض الحد ، وهو كان أحلم مني وأوقر ، فقال أبو بكر : على رسلك ، فكرهت أن أغضبه ، وكان أعلم مني وأوقر ، والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري ، إلا قالها في بديهته وأفضل ، حتى **سكت** ، فقال : أما بعد ، فما ذكرتم من خير فأنتم أهله ، ولم تعرف العرب هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش ، هم أوسط العرب نسبا ودارا ، وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين أيهما شئتم ، وأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح ، فلم أكره مما قال غيرها ، وكان والله أن أقدم فتضرب عنقي ، لا يقربني ذلك إلى إثم ، أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر ، إلا أن تغير نفسي عند الموت ، فقال قائل من الأنصار : أنا جذيلها المحكك ، وعذيقها المرجب ، منا أمير ، ومنكم أمير ، يا." (٢)

"١٠٥٧٩- عن عمار بن أبي عمار ، أن عمر بن الخطاب قال:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في يد رجل خاتما من ذهب ، فقال : ألق ذا ، فألقاه ، فتختم بخاتم من حديد ، فقال : ذا شر منه ، فتختم بخاتم من فضة ، **فسكت** عنه.

أخرجه أحمد ٢١/١(١٣٢) قال : حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، أخبرنا عمار بن أبي عمار ، فذكره.

* * *." (٣)

"من ورائهم ، ولا يكلفوا إلا طاقتهم ، فلما قبض خرجنا به ، فانطلقنا نمشي ، فسلم عبد الله بن عمر ، قال : يستأذن عمر بن الخطاب ، قالت : أدخلوه ، فأدخل ، فوضع هنالك مع صاحبيه ، فلما فرغ من دفنه ، اجتمع هؤلاء الرهط ، فقال عبد الرحمان : اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم ، فقال الزبير : قد جعلت أمري إلى علي ، فقال طلحة : قد جعلت أمري إلى عثمان ، وقال سعد : قد جعلت أمري إلى عبد الرحمان

---

(١) المسند الجامع، ١٨٩/٣٢

(٢) المسند الجامع، ١٩١/٣٢

(٣) المسند الجامع، ٢٤٠/٣٢

بن عوف ، فقال عبد الرحمان : أيكما تبرأ من هذا الأمر ، فنجعله إليه ، والله عليه والإسلام ، لينظرن أفضلهم في نفسه ، **فأسكت** الشيخان ، فقال عبد الرحمان : أفتجعلونه إلي ، والله علي أن لا آلو عن أفضلكم ، قالا : نعم ، فأخذ بيد أحدهما ، فقال : لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والقدم في الإسلام ما قد علمت ، فالله عليك ، لئن أمرتك لتعدلن ، ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ، ثم خلا بالآخر ، فقال له مثل ذلك ، فلما أخذ الميثاق ، قال : ارفع يدك يا عثمان ، فبايعه ، فبايع له علي ، وولج أهل الدار فبايعوه . خ (٣٧٠٠)." (١)

"١٠٦٣٠- عن ابن عمر ، قال : دخلت على حفصة ، فقالت : أعلمت أن أباك غير مستخلف ؟ قال : قلت : ما كان ليفعل ، قالت : إنه فاعل ، قال : فحلفت أني أكلمه في ذلك ، **فسكت** حتى غدوت ولم أكلمه ، قال : فكنت كأنما أحمل بيميني جبلا ، حتى رجعت ، فدخلت عليه ، فسألني عن حال الناس ، وأنا أخبره ، قال : ثم قلت له : إني سمعت الناس يقولون مقالة ، فآليت أن أقولها لك ، زعموا أنك غير مستخلف ، وإنه لو كان لك راعي إبل ، أو راعي غنم ، ثم جاءك وتركها ، رأيت أن قد ضيع ، فرعاية الناس أشد ، قال : فوافقه قولي ، فوضع رأسه ساعة ، ثم رفعه إلي ، فقال : إن الله ، عز وجل ، يحفظ دينه ، وإني لئن لا أستخلف ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف ، وإن أستخلف ، فإن أبا بكر قد استخلف.

قال : فوالله ، ما هو إلا أن ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبا بكر ، فعلمت أنه لم يكن ليعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا ، وأنه غير مستخلف . م

- لفظ يحيى بن موسى : عن ابن عمر ، قال : قيل لعمر بن الخطاب : لو استخلفت ؟ قال : إن أستخلف فقد استخلف أبو بكر ، وإن لم أستخلف لم يستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم.." (٢)

"١٠٦٤١- عن عائشة ، رضي الله عنها ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسنح - قال إسماعيل : يعني بالعالية - فقام عمر يقول : والله ، ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : وقال عمر : والله ، ما كان يقع في نفسي إلا ذاك ، وليبعثنه الله ، فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم ، فجاء أبو بكر ، فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله ، قال : بأبي أنت وأمي ، طبت حيا وميتا ، والذي نفسي بيده ، لا يذيقك الله الموتتين

---

(١) المسند الجامع، ٣٢٨/٣٢

(٢) المسند الجامع، ٣٣٥/٣٢

أبدا ، ثم خرج فقال : أيها الحالف على رسلك ، فلما تكلم أبو بكر جلس عمر ، فحمد الله أبو بكر ، وأثنى عليه ، وقال : ألا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم ، فإن محمدا قد مات ، ومن كان يعبد الله ، فإن الله حي لا يموت ، وقال : "إنك ميت وإنهم ميتون) وقال : "وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم عىى أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين) قال : فنشج الناس يبكون ، قال : واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة ، في سقيفة بني ساعدة ، فقالوا : منا أمير ، ومنكم أمير ، فذهب إليهم أبو بكر ، وعمر بن الخطاب ، وأبو عبيدة بن الجراح ، فذهب عمر يتكلم **فأسكته**." (١)

"١٠٧٦٥- عن أبي عثمان ؛ أخبرني عمرو بن العاص ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل ، فأتيته ، فقلت : أي الناس أحب إليك ؟ قال : عائشة ، قلت : من الرجال ؟ قال : أبوها ، قلت : ثم من ؟ قال : عمر ، فعد رجالا. م (٦٢٥٣)

- وفي رواية : عن أبي عثمان ؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل ، قال : فأتيته ، فقلت : أي الناس أحب إليك ؟ قال : عائشة ، قلت : من الرجال ؟ قال : أبوها ، قلت : ثم من ؟ قال : عمر ، فعد رجالا ، **فسكت** مخافة أن يجعلني في آخرهم. خ (٤٣٥٨)

أخرجه أحمد ٢٠٣/٤(١٧٩٦٤) قال : حدثنا يحيى بن حماد ، قال : أنبأنا عبد العزيز بن المختار . و"عبد بن حميد" ٢٩٥ قال : حدثني يحيى بن حماد ، حدثنا عبد العزيز بن المختار . و"البخاري" ٦/٥(٣٦٦٢) قال : حدثنا معلى بن أسد ، حدثنا عبد العزيز بن المختار . وفي ٢٠٩/٥(٤٣٥٨) قال : حدثن، إسحاق ، أخبرنا خالد بن عبد الله . و"مسلم"١٠٩/٧(٦٢٥٣) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا خالد بن عبد الله . و"الترمذي"٣٨٨٥ قال : حدثنا إبراهيم بن يعقوب ، ومحمد بن بشار ، قالا : حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا عبد العزيز بن المختار . و"النسائي" في "الكبرى"٨٠٦٣ قال : أخبرنا أبو قدامة ، عبيد الله بن سعيد السرخسي ، قال : حدثنا يحيى بن حماد ، قال : أخبرنا عبد العزيز بن المختار. كلاهما (عبد العزيز ، وخالد بن عبد الله) عن خالد الحذاء ، عن أبي عثمان النهدي ، فذكره.." (٢)

"شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد بعث جيشا من المسلمين إلى المشركين ، فلما لقوهم قاتلوهم قتالا شديدا ، فمنحوهم أكتافهم ، فحمل رجل من لحمتي على رجل من المشركين بالرمح ، فلما

---

(١) المسند الجامع، ٣٤٩/٣٢

(٢) المسند الجامع، ٣٤/٣٣

غشيه ، قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، إني مسلم ، فطعنه فقتله ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، هلكت ، قال : وما الذي صنعت ؟ مرة ، أو مرتين، فأخبره بالذي صنع ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : فهلا شققت عن بطنه ، فعلمت ما في قلبه ؟ قال : يا رسول الله ، لو شققت بطنه لكنت أعلم ما في قلبه ؟ قال : فلا أنت قبلت ما تكلم به ، ولا أنت تعلم ما في قلبه ، قال : فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يلبث إلا يسيرا حتى مات ، فدفناه ، فأصبح على ظهر الأرض ، فقالوا : لعل عدوا نبشه ، فدفناه ، ثم أمرنا غلماننا يحرسونه ، فأصبح على ظهر الأرض ، فقلنا : لعل الغلمان نعسوا ، فدفناه ، ثم حرسناه بأنفسنا ، فأصبح على ظهر الأرض ، فألقيناه في بعض تلك الشعاب.." (١)

"المناقب

١٠٩٥٧- عن أبي بردة ، عن عوف بن مالك الأشجعي ؛

أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فسار بهم يومهم أجمع ، لا يحل لهم عقدة ، وليلته جمعاء ، لا يحل عقدة ، إلا لصلاة ، حتى نزلوا أوسط الليل ، قال : فرقب رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضع رحله ، قال : فانتهيت إليه فنظرت ، فلم أر أحدا إلا نائما ، ولا بعيرا إلا واضعا جرانه نائما ، قال : فتطاولت ، فنظرت حيث وضع النبي صلى الله عليه وسلم رحله ، فلم أره في مكانه ، فخرجت أتخطى الرحال ، حتى خرجت إلى الناس ، ثم مضيت على وجهي فى سواد الليل ، فسمعت جرسا ، فانتهيت إليه ، فإذا أنا بمعاذ بن جبل والأشعري ، فانتهيت إليهما ، فقلت : أين رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فإذا هزيز كهزيز الرحا ، فقلت : كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا الصوت ، قالا : اقعد اسكت ، فمضى قليلا ، فأقبل حتى انتهى إلينا ، فقمنا إليه ، فقلنا : يا رسول الله ، فزعنا إذ لم نرك ، واتبعنا أثرك ، فقال : إنه أتاني آت من ربي ، عز وجل ، فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة ، وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة ، فقلنا : نذكرك الله والصحبة ، إلا جعلتنا من أهل شفاعتك ، قال : أنتم منهم ، ثم مضينا ، فيجيء الرجل." (٢)

"١٠٩٥٩- عن جبير بن نفير ، عن عوف بن مالك ، قال:

انطلق النبي صلى الله عليه وسلم يوما ، وأنا معه ، حتى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة ، يوم عيد لهم، فكرهوا

---

(١) المسند الجامع، ٢٥٨/٣٣

(٢) المسند الجامع، ٣٤٥/٣٣

دخولنا عليهم ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر اليهود ، أروني اثني عشر رجلا يشهدون أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، يحبط الله عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي غضب عليه ، قال : فأسكتوا ، ما أجابه منهم أحد ، ثم رد عليهم ، فلم يجبه أحد ، ثم ثلث ، فلم يجبه أحد ، فقال : أبيتم ، فوالله ، إني لأنا الحاشر ، وأنا العاقب ، وأنا النبي المصطفى ، آمنتم ، أو كذبتم ، ثم انصرف وأنا معه ، حتى إذا كدنا أن نخرج ، نادى رجل من خلفنا : كما أنت يا محمد ، قال : فأقبل ، فقال ذلك الرجل: أي رجل تعلمون فيكم ، يا معشر اليهود ؟ قالوا : والله ، ما نعلم أنه كان فينا رجل أعلم بكتاب الله منك ، ولا أفقه منك ، ولا من أبيك قبلك ، ولا من جدك قبل أبيك ، قال : فإني أشهد له بالله أنه نبي الله ، الذي تجدونه في التوراة ، قالوا : كذبت ، ثم ردوا عليه قوله ، وقالوا فيه شرا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذبتم ، لن يقبل قولكم ، أما آنفا فتثنون عليه من الخير ما أثنيتم ، ولما آمن." (١)

"١٠٩٦٧- عن جبير بن نفير ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، قال:

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فسلمت عليه ، فقال : عوف ؟ فقلت : نعم ، فقال : ادخل ، قال : قلت : كلي ، أو بعضي ؟ قال : بل كلك ، قال : اعدد يا عوف ستا بين يدي الساعة : أولهن موتي ، قال : فاستبكيت حتى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكتني ، قال : قلت : إحدى ، والثانية فتح بيت المقدس ، قلت : اثنين ، والثالثة موتان يكون في أمتي ، يأخذهم مثل قعاص الغنم ، قال : ثلاثا ، والرابعة فتنة تكون في أمتي ، وعظمها ، قل : أربعا ، والخامسة يفيض المال فيكم ، حتى إن الرجل ليعطى المئة دينار فيتسخطها ، قال : خمسا، والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر ، فيسيرون إليكم على ثمانين غاية ، قلت : وما الغاية ؟ قال : الراية ، تحت كل راية اثنا عشر ألفا ، فسطاط المسلمين يومئذ في أرض يقال لها : الغوطة ، في مدينة يقال لها : دمشق.

أخرجه أحمد ٦/٢٥(٢٤٤٨٥) قال : حدثنا أبو المغيرة ، قال : حدثنا صفوان ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، فذكره.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣٣/٣٥٠

(٢) المسند الجامع، ٣٣/٣٦٢

"- حديث معدان بن أبي طلحة اليعمري ، قال : لقيت ثوبان ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة ، أو قال : قلت : بأحب الأعمال إلى الله ، فسكت ، ثم سألته ، فسكت ، ثم سألته الثالثة ، فقال : سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال: عليك بكثرة السجود لله ، فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة ، وحط عنك بها خطيئة.

قال معدان : ثم لقيت أبا الدرداء فسألته ، فقال لي مثل ما قال لي ثوبان.

سلف في مسند ثوبان ، رضي الله تعالى عنه ، الحديث رقم (٢٠٢٤.

* * *". (١)

"١١١٣٧- عن كريب ، عن الفضل بن عباس ، قال:

بت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم ، لأنظر كيف يصلي ، فقام فتوضأ ، ثم صلى ركعتين ، قيامه مثل ركوعه ، وركوعه مثل سجوده ، ثم نام ، ثم استيقظ ، فتوضأ واستن ، ثم قرأ بخمس آيات من آل عمران : ؟إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار؟ فلم يزل يفعل هذا حتى صلى عشر ركعات ، ثم قام فصلى سجدة واحدة فأوتر بها ، ونادى المنادي عند ذلك ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما سكت المؤذن ، فصلى سجدتين خفيفتين ، ثم جلس حتى صلى الصبح.

- قال أبو داود : خفي علي من ابن بشار بعضه.

أخرجه أبو داود (١٣٥٥) قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا زهير ابن محمد ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن كريب ، فذكره.

* * *". (٢)

"٥٥٠- قيس بن عمرو الأنصاري

١١٢١٩- عن محمد بن إبراهيم ، عن قيس بن عمرو ، قال:

رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أصلاة الصبح مرتين ؟! فقال له الرجل : إني لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلها ، فصليتهما ، قال : فسكت النبي صلى الله عليه وسلم.(ق

- وفي رواية : أبصرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي ركعتين بعد الصبح ، فقال : ما هاتان

---

(١) المسند الجامع، ٣٨١/٣٣

(٢) المسند الجامع، ٨٨/٣٤

الركعتان يا قيس ؟ فقلت : يا رسول الله ، إني لم أكن صليت ركعتي الفجر ، فهما هاتان الركعتان ، **فسكت** رسول الله صلى الله عليه وسلم.(يد

- وفي رواية : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقيمت الصلاة ، فصليت معه الصبح ، ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم ، فوجدني أصلي ، فقال : مهلا يا قيس ، أصلاتان معا ، قلت : يا رسول الله ، إني لم أكن ركعت ركعتي الفجر ، قال : فلا إذا. ت

أخرجه الحميدي (٨٦٨) قال : حدثنا سفيان . و"أحمد" ٥/٤٤٧(٢٤١٦١) قال : حدثنا ابن نمير . و"أبو داود"١٢٦٧ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا ابن نمير . و"ابن ماجة"١١٥٤ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير . و"الترمذي"٤٢٢ قال : حدثنا محمد بن عمرو السواق البلخي ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد . و"ابن خزيمة"١١١٦ قال : حدثنا أبو الحسن ، عمر بن حفص ، حدثنا سفيان.." (١)

"خرج إلى الصبح ، فوجد النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح ، ولم يكن ركع ركعتي الفجر ، فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قام حين فرغ من الصبح ، فركع ركعتي الفجر ، فمر به النبي صلى الله عليه وسلم، فقال : ما هذه الصلاة ؟ فأخبره ، **فسكت** النبي صلى الله عليه وسلم ومضى ، ولم يقل شيئا.

- وأخرجه ابن خزيمة (١١١٦) قال : حدثنا الربيع بن سليمان المرادي ، ونصر بن مرزوق ، بخبر غريب غريب ، قالا : حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا الليث بن سعد ، حدثني يحيى بن سعيد ، عن أبيه ، عن جده قيس بن عمرو ؛

أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ، ولم يكن ركع ركعتي الفجر ، فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فركع ركعتي الفجر ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إليه ، فلم ينكر ذلك عليه.

* * *." (٢)

"قال ابن أبي نجيح : أو اذبح شاة . م (٢٨٥٢)

- وفي رواية : أصابني هوام في رأسي ، وأنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية ، حتى تخوفت على بصري ، فأنزل الله ، سبحانه وتعالى في : ؟فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه؟ الآية

---

(١) المسند الجامع، ٣٤/٢١٠

(٢) المسند الجامع، ٣٤/٢١٢

، فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لي : احلق رأسك ، وصم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين ، فرقا من زبيب ، أو انسك شاة ، فحلقت رأسي ، ثم نسكت. د (١٨٦٠)

– وفي رواية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : إن شئت فانسك نسيكة ، وإن شئت فصم ثلاثة أيام ، وإن شئت فأطعم ثلاثة آصع من تمر ، لستة مساكين. د (١٨٥٧)." (١)

"خيرا ، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبينما هو على ذلك ، رأى رجلا مبيضا ، يزول به السراب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كن أبا خيثمة ، فإذا هو أبو خيثمة الأنصاري ، وهو الذي تصدق بصاع التمر ، حين لمزه المنافقون ، فقال كعب بن مالك : فلما بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك ، حضرني بثي ، فطفقت أتذكر الكذب ، وأقول بم أخرج من سخطه غدا ؟ وأستعين على ذلك كل ذي رأي من أهلي ، فلما قيل لي : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما ، زاح عني الباطل ، حتى عرفت أني لن أنجو منه بشيء أبدا ، فأجمعت صدقه ، وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما ، وكان إذا قدم من سفر ، بدأ بالمسجد ، فركع فيه ركعتين ، ثم جلس للناس ، فلما فعل ذلك جاءه المخلفون ، فطفقوا يعتذرون إليه ، ويحلفون له ، وكانوا بضعة وثمانين رجلا ، فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم ، وبايعهم واستغفر لهم ، ووكل سرائرهم إلى الله ، حتى جئت ، فلما سلمت ، تبسم تبسم المغضب ، ثم قال : تعال ، فجئت أمشي حتى جلست بين يديه ، فقال لي : ما خلفك ؟ ألم تكن قد ابتعت ظهرك ؟ قال: قلت : يا رسول الله ، إني ، والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا ،." (٢)

"من بين من تخلف عنه ، قال : فاجتنبنا الناس ، وقال : تغيروا لنا ، حتى تنكرت لي في نفسي الأرض ، فما هي بالأرض التي أعرف ، فلبثنا على ذلك خمسين ليلة ، فأما صاحباي فاستكانا ، وقعدا في بيوتهما يبكيان ، وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم ، فكنت أخرج فأشهد الصلاة ، وأطوف في الأسواق ، ولا يكلمني أحد ، وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه ، وهو في مجلسه بعد الصلاة ، فأقول في نفسي : هل حرك شفتيه برد السلام ، أم لا ؟ ثم أصلي قريبا منه ، وأسارقه النظر ، فإذا أقبلت على صلاتي نظر إلي ، وإذا التفت نحوه أعرض عني ، حتى إذا طال ذلك علي من جفوة المسلمين ، مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة ، وهو ابن عمي ، وأحب الناس إلي ، فسلمت عليه ، فوالله

---

(١) المسند الجامع، ٢٤٠/٣٤

(٢) المسند الجامع، ٣٠٥/٣٤

ما رد علي السلام ، فقلت له : يا أبا قتادة ، أنشدك بالله ، هل تعلمن أني أحب الله ورسوله ؟ قال: فسكت ، فعدت فناشدته ، فسكت ، فعدت فناشدته ، فقال : الله ورسوله أعلم ، ففاضت عيناي ، وتوليت حتى تسورت الجدار ، فبينا أنا أمشي في سوق المدينة ، إذا نبطي من نبط أهل الشام ، ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة ، يقول : من يدل على كعب بن مالك ؟ قال : فطفق الناس يشيرون له إلي." (١)

"حركة لشيء ، ما زال مكبا يبكي الليل والنهار ، منذ كان من أمره ما كان ، قال كعب : فلما طال علي البلاء ، اقتحمت على أبي قتادة حائطه ، وهو ابن عمي ، فسلمت عليه ، فلم يرد علي ، فقلت : أنشدك الله يا أبا قتادة ، أتعلم أني أحب الله ورسوله ؟ فسكت ، ثم قلت: أنشدك الله يا أبا قتادة ، أتعلم أني أحب الله ورسوله ؟ قال : الله ورسوله أعلم ، قال : فلم أملك نفسي أن بكيت ، ثم اقتحمت الحائط خارجا ، حتى إذا مضت خمسون ليلة ، من حين نهى النبي صلى الله عليه وسلم الناس عن كلامنا ، صليت على ظهر بيت لنا صلاة الفجر ، ثم جلست، وأنا في المنزلة التي قال الله ، عز وجل ، قد ضاقت علينا الأرض بما رحبت ، وضاقت علينا أنفسنا ، إذ سمعت نداء من ذروة سلع : أن أبشر يا كعب بن مالك ، فخررت ساجدا، وعرفت أن الله قد جاءنا بالفرج ، ثم جاء رجل يركض على فرس يبشرني ، فكان الصوت أسرع من فرسه ، فأعطيته ثوبي بشارة ، ولبست ثوبين آخرين ، وكانت توبتنا نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ثلث الليل ، فقالت أم سلمة عشيتئذ : يا نبي الله ، ألا نبشر كعب بن مالك ؟ قال : إذا يحطمكم الناس ، ويمنعونكم النوم سائر الليلة ، وكانت أم سلمة محسنة ، محتسبة في." (٢)

"١١٢٦٦- عن عمر بن كثير بن أفلح ، قال : قال كعب بن مالك:

ما كنت في غزاة أيسر للظهر والنفقة مني في تلك الغزاة ، قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : أتجهز غدا ، ثم ألحقه ، فأخذت في جهازي ، فأمسيت ولم أفرغ ، فقلت : آخذ في جهازي غدا ، والناس قريب بعد ، ثم ألحقهم ، فأمسيت ولم أفرغ ، فلما كان اليوم الثالث ، أخذت في جهازي ، فأمسيت فلم أفرغ ، فقلت : أيهات ، سار الناس ثلاثا ، فأقمت ، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، جعل الناس يعتذرون إليه ، فجئت حتى قمت بين يديه ، فقلت : ما كنت في غزاة أيسر للظهر والنفقة مني في هذه الغزاة ، فأعرض عني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمر الناس أن لا يكلمونا ، وأمرت نساؤنا أن يتحولن عنا ، قال : فتسورت حائطا ذات يوم ، فإذا أنا بجابر بن عبد الله ، فقلت : أي جابر

---

(١) المسند الجامع، ٣٠٧/٣٤

(٢) المسند الجامع، ٣٣١/٣٤

، نشدتك الله ، هل علمتني غششت الله ورسوله يوما قط ؟ قال : فسكت عني ، فجعل لا يكلمني ، قال : فبينا أنا ذات يوم ، إذ سمعت رجلا على الثنية يقول : كعبا كعبا ، حتى دنا مني ، فقال : بشروا كعبا.

أخرجه أحمد ٣/٤٥٥(١٥٨٦٣) قال : حدثنا إسماعيل ، قال : أخبرنا ابن عون ، عن عمر بن كثير بن أفلح ، فذكره.

* * *." (١)

"الخامس والسادس عشر

حرف اللام

٥٧٠ - اللجلاج العامري

١١٢٨٦- عن خالد بن اللجلاج ، أن أباه حدثه ، قال:

بينما نحن في السوق ، إذ مرت امرأة تحمل صبيا ، فثار الناس ، وثرت معهم ، فانتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لها : من أبو هذا ؟ فسكتت ، فقال : من أبو هذا ؟ فسكتت ، فقال شاب بحذائها : يا رسول الله ، إنها حديثة السن ، حديثة عهد بجزية ، وإنها لن تخبرك ، وأنا أبوه يا رسول الله ، فالتفت إلى من عنده ، كأنه يسألهم عنه ، فقالوا : ما علمنا إلا خيرا ، أو نحو ذلك ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحصنت ؟ قال : نعم، فأمر برجمه ، فذهبنا فحفرنا له ، حتى أمكنا ، ورميناه بالحجارة ، حتى هدأ ، ثم رجعنا إلى مجالسنا ، فبينما نحن كذلك ، إذا أنا بشيخ يسأل عن الفتى ، فقمنا إليه ، فأخذنا بتلابيبه ، فجئنا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلنا : يا رسول الله ، إن هذا جاء يسأل عن الخبيث ، فقال : مه ، لهو أطيب عند الله ريحا من المسك ، قال : فذهبنا فأعناه على غسله وحنوطه وتكفينه ، وحفرنا له ، ولا أدري أذكر الصلاة أم لا.." (٢)

"١١٣٤٥- عن رجاء بن أبي رجاء ، قال : كان بريدة على باب المسجد ، فمر محجن عليه ، وسكبة يصلي ، فقال بريدة ، وكان فيه مزاح ، لمحجن : ألا تصلي كما يصلى هذا ؟ فقال محجن:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي ، فصعد على أحد ، فأشرف على المدينة ، فقال : ويل أمها قرية ، يدعها أهلها خير ما تكون ، أو كأخير ما تكون ، فيأتيها الدجال ، فيجد على كل باب من أبوابها

---

(١) المسند الجامع، ٣٣٧/٣٤

(٢) المسند الجامع، ١/٣٥

ملكا مصلتا بجناحيه ، فلا يدخلها ، قال : ثم نزل وهو آخذ بيدي ، فدخل المسجد ، وإذا هو برجل يصلي ، فقال لي : من هذا ؟ فأثنيت عليه خيرا، فقال : **اسكت** ، لا تسمعه فتهلكه ، قال : ثم أتى حجرة امرأة من نسائه ، فنفض يده من يدي ، قال : إن خير دينكم أيسره ، إن خير دينكم أيسره.

– وفي رواية : قال رجاء : أقبلت مع محجن ذات يوم ، حتى إذا انتهينا إلى مسجد البصرة ، فوجدنا بريدة الأسلمي على باب من أبواب المسجد جالسا ، قال : وكان في المسجد رجل يقال له : سكبة ، يطيل الصلاة ، فلما انتهينا إلى باب المسجد ، وعليه بريدة ، قال : وكان بريدة صاحب مزاحات ، قال : يا محجن ، ألا تصلي كما يصلي سكبة ، قال : فلم يرد عليه محجن شيئا ورجع ، قال : وقال لي محجن:." (١)

"إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي ، فانطلق يمشي حتى صعد أحدا ، فأشرف على المدينة ، فقال : ويل أمها ، من قرية يتركها أهلها كأعمر ما تكون ، يأتيها الدجال ، فيجد على كل باب من أبوابها ملكا مصلتا ، فلا يدخلها ، قال : ثم انحدر ، حتى إذا كنا بسدة المسجد ، رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي في المسجد ، ويسجد ويركع ، ويسجد ويركع ، قال : فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذا ؟ قال : فأخذت أطريه له ، قال : قلت: يا رسول الله ، هذا فلان ، وهذا وهذا ، قال : **اسكت** ، لا تسمعه فتهلكه ، قال : فانطلق يمشي ، حتى إذا كنا عند حجرة ، لكنه رفض يدي ، ثم قال : إن خير دينكم أيسره ، إن خير دينكم أيسره ، إن خير دينكم أيسره. حم (٢٠٦١٦) أخرجه أحمد ٤/٣٣٨(١٩١٨٥) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة . وفي ٤/٣٣٨(١٩١٨٦) و٥/٣٢(٢٠٦١٥) قال : حدثنا حجاج ، حدثنا شعبة . وفي ٥/٣٢(٢٠٦١٦) قال : حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة.

كلاهما (شعبة ، وأبو عوانة) عن أبي بشر ، جعفر بن إياس ، قال : سمعت عبد الله بن شقيق يحدث ، عن رجاء بن أبي رجاء الباهلي ، فذكره.

– أخرجه أحمد ٥/٣٢(٢٠٦١٤) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا كهمس (ح) ويزيد ، قال : أخبرنا كهمس . وفي ٥/٣٢(٢٠٦١٧) قال : حدثنا عفان ، قال : وحدثنا حماد، عن الجريري.

---

(١) المسند الجامع، ٣٥/٩٠

كلاهما (كهمس ، والجريري) عن عبد الله بن شقيق ، فذكره.

* * *." (١)

"٥٩٩ – محمد بن عبد الله بن جحش الأسدي

١١٣٥٧- عن أبي كثير ، مولى محمد بن عبد الله بن جحش ، قال : أخبرني محمد بن عبد الله بن جحش ، قال:

كنا جلوسا بفناء المسجد ، حيث توضع الجنائز ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهرينا ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره قبل السماء ، فنظر ، ثم طأطأ بصره ، ووضع يده على جبهته ، ثم قال : سبحان الله ، سبحان الله ، ماذا نزل من التشديد ؟ قال : فسكتنا يومنا وليلتنا ، فلم نر إلا خيرا حتى أصبحنا ، قال محمد : فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما التشديد الذي نزل ؟ قال : في الدين ، والذي نفس محمد بيده ، لو أن رجلا قتل في سبيل الله ، ثم عاش ، ثم قتل في سبيل الله ، ثم عاش ، ثم قتل في سبيل الله ، ثم عاش ، وعليه دين ، ما دخل الجنة حتى يقضى دينه

أخرجه أحمد ٢٨٩/٥(٢٢٨٦٠) قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، عن زهير . وفي ٢٩٠/٥(١٢٢٨٦) قال : حدثنا هيثم ، حدثنا حفص بن ميسرة . وفي (٢٢٨٦٢) قال : حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا إسماعيل . و"النسائي"٣١٤/٧ ، وفي "الكبرى"٦٢٣٧ قال : أخبرنا علي بن حجر ، عن إسماعيل.

ثلاثتهم (زهير ، وحفص ، وإسماعيل بن جعفر) عن العلاء بن عبد الرحمان ، عن أبي كثير ، مولى محمد بن عبد الله بن جحش ، فذكره.

* * *." (٢)

"٦١٠ – مرثد بن أبي مرثد الغنوي

١١٣٩٦- عن عبد الله بن عمرو بن العاص ؛ أن مرثد بن أبي مرثد الغنوي ، وكان رجلا شديدا ، وكان يحمل الأسارى من مكة إلى المدينة ، قال : فدعوت رجلا لأحمله ، وكان بمكة بغي ، يقال لها : عناق ، وكانت صديقته ، خرجت فرأت سوادي في ظل الحائط ، فقالت : من هذا ، مرثد ؟ مرحبا وأهلا يا مرثد ، انطلق الليلة فبت عندنا في الرحل ، قلت : يا عناق ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم الزنا ،

---

(١) المسند الجامع، ٩١/٣٥

(٢) المسند الجامع، ١٠٥/٣٥

قالت : يا أهل الخيام ، هذا الدلدل ، هذا الذي يحمل أسراءكم من مكة إلى المدينة ، فسلكت الخندمة ، فطلبني ثمانية ، فجاؤوا حتى قاموا على رأسي فبالوا ، فطار بولهم علي ، وأعماهم الله عني ، فجئت إلى صاحبي فحملته ، فلما انتهيت به إلى الأراك ، ففككت عنه كبله ، فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، أنكح عناق ؟ **فسكت** عني ، فنزلت : "الزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك) فدعاني فقرأها علي ، وقال : لا تنكحها)

أخرجه أبو داود (٢٠٥١) قال : حدثنا إبراهيم بن محمد التيمي ، حدثنا يحيى . و"الترمذي"٣١٧٧ قال : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا روح بن عبادة . و"النسائي"٦/٦٦ ، وفي "الكبرى"٥٣١٩ قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد التيمي ، قال : حدثنا يحيى ، هو ابن سعيد.." (١)

"الطهارة

١١٤٩٧- عن أبي سعيد الحميري ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

اتقوا الملاعن الثلاث : البراز فى الموارد ، وقارعة الطريق ، والظل. د

- وفي رواية : عن أبي سعيد الحميري ، قال : كان معاذ بن جبل يتحدث بما لم يسمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، **ويسكت** عما سمعوا ، فبلغ عبد الله بن عمرو ما يتحدث به ، فقال : والله ، ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا ، وأوشك معاذ أن يفتنكم في الخلاء ، فبلغ ذلك معاذا ، فلقيه ، فقال معاذ : يا عبد الله بن عمرو ، إن التكذيب بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نفاق ، وإنما إثمه.ى من قاله ، لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

اتقوا الملاعن الثلاث : البراز في الموارد ، والظل ، وقارعة الطريق.

أخرجه أبوداود (٢٦) قال : حدثنا إسحاق بن سويد الرملي ، وعمر بن الخطاب ، أبو حفص ، وحديثه أتم ، أن سعيد بن الحكم حدثهم. و"ابن ماجة"٣٢٨ قال : حدثنا حرملة بن يحيى ، حدثنا عبد الله بن وهب.

كلاهما (سعيد ، وابن وهب) عن نافع بن يزيد ، حدثني حيوة بن شريح ، أن أبا سعيد الحميري حدثه ، فذكره.

* * *." (٢)

---

(١) المسند الجامع، ٣٥/١٥٣

(٢) المسند الجامع، ٣٥/٢٩٧

"٦٣٦ – معاوية بن الحكم السلمي

١١٥٩٢– عن عطاء بن يسار ، عن معاوية بن الحكم السلمي ، قال:

بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذ عطس رجل من القوم ، فقلت : يرحمك الله ، فرماني القوم بأبصارهم ، فقلت : واثكل أمياه ، ما شأنكم تنظرون إلي ؟ فجعلوا يضربون بأيديهم.ى أفخاذهم ، فلما رأيتهم يصمتونني لكني **سكت** ، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبأبي هو وأمي ، ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه ، فوالله ، ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني ، قال : إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس ، إنما هو التسبيح والتكبير ، وقراءة القرآن ، أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : يا رسول الله ، إني حديث عهد بجاهلية ، وقد جاء الله بالإسلام ، وإن منا رجالا يأتون الكهان ، قال : فلا تأتهم ، قال : ومنا رجال يتطيرون ، قال : ذاك شيء يجدونه في صدورهم ، فلا يصدنهم – قال ابن الصباح : فلا يصدنكم – قال : قلت : ومنا رجال يخطون ، قال : كان نبي من الأنبياء يخط ، فمن وافق خطه فذاك ، قال : وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل أحد والجوانية ، فاطلعت ذات يوم ، فإذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها ، وأنا رجل من بني آدم ، آسف كما يأسفون." (١)

"١١٧٩٤– عن طارق بن شهاب ، عن المقداد بن الأسود ، قال:

لما نزلنا المدينة ، عشرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عشرة ، يعني في كل بيت ، قال : فكنت في العشرة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ، قال : ولم يكن لنا إلا شاة نتجزأ لبنها ، قال : فكنا إذا أبطأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شربنا ، وبقينا للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه ، فلما كان ذات ليلة أبطأ علينا ، قال : ونمنا ، فقال المقداد بن الأسود : لقد أطال النبي صلى الله عليه وسلم ، ما أراه يجيء الليلة ، لعل إنسانا دعاه ، قال : فشربته ، فلما ذهب من الليل ، جاء فدخل البيت ، قال : فلما شربته لم أنم أنا ، قال : فلما دخل سلم ولم يشد ، ثم مال إلى القدح ، فلما لم ير شيئا **أسكت** ، ثم قال : اللهم أطعم من أطعمنا الليلة ، قال : وثبت وأخذت السكين ، وقمت إلى الشاة ، قال : ما لك ؟ قلت : أذبح ، قال : لا ، ائتني بالشاة ، فأتيته بها ، فمسح ضرعها، فخرج شيئا ، ثم شرب ونام.

أخرجه أحمد ٦/٤(٢٤٣١٩) قال : حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا أبو بكر ، عن الأعمش ، عن سليمان

---

(١) المسند الجامع، ٣٥/٤١٥

بن ميسرة ، عن طارق بن شهاب ، فذكره.

* * *." (١)

"حديث حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير ، قال:

كنا قعودا في المسجد (مع رسول الله صلى الله عليه وسلم) وكان بشير رجلا يكف حديثه ، فجاء أبو ثعلبة الخشني ، فقال : يا بشير بن سعد ، أتحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأمراء ؟ فقال حذيفة : أنا أحفظ خطبته ، فجلس أبو ثعلبة ، فقال حذيفة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ، فتكون ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون ملكا عاضا ، فيكون ما شاء الله أن يكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون ملكا جبرية ، فتكون ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون خلافة على منهاج نبوة ، ثم سكت.

قال حبيب : فلما قام عمر بن عبد العزيز ، وكان يزيد بن النعمان بن بشير في صحابته ، فكتبت إليه بهذا الحديث أذكره إياه ، فقلت له : إني أرجو أن يكون أمير المؤمنين ، يعنى عمر ، بعد الملك العاض والجبرية ، فأدخل كتابي على عمر بن عبد العزيز ، فسر به وأعجبه.." (٢)

"نفيع بن الحارث أبو بكرة الثقفي

الإيمان

١١٩٢٠- عن عبد الرحمان بن أبي بكرة ، عن أبيه ، قال:

كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ، ثلاثا : الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وشهادة الزور ، أو قول الزور ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا فجلس ، فمازال يكررها حتى قلنا ليته سكت. م

أخرجه أحمد ٣٦/٥(٢٠٦٥٦) و٣٨/٥(٢٠٦٦٥) قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. و"البخاري" ٢٢٥/٣(٢٦٥٤) و٧٦/٨(٦٢٧٤) و١٧/٩(٦٩١٩) ، وفي) الأدب المفرد(١٥ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا بشر بن المفضل. وفي ٤/٨(٥٩٧٦) قال : حدثني إسحاق ، حدثنا خالد الواسطي. وفي ٧٦/٨(٦٢٧٣) قال : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا بشر بن المفضل. وفي ١٧/٩(٦٩١٩) قال :

---

(١) المسند الجامع، ١٧٦/٣٦

(٢) المسند الجامع، ٣٢٠/٣٦

حدثني قيس بن حفص ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. و"مسلم"٦٤/١(١٧٢) قال : حدثني عمرو بن محمد بن بكير بن محمد الناقد ، حدثنا إسماعيل بن عـ‍لية. و"الترمذي"١٩٠١ و٢٣٠١ و٣٠١٩ ، وفي) الشمائل(١٣١ قال : حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا بشر بن الفضل.

ثلاثتهم (إسماعيل بن إبراهيم ، وبشر ، وخالد بن عبد الله الواسطي) عن سعيد الجريري ، حدثنا عبد الرحمان بن أبي بكرة ، فذكره.

* * *." (١)

"- وفي رواية : الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض ، السنة اثنا عشر شهرا ، منها أربعة حرم ، ثلاث متواليات : ذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم ، ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ، أي شهر هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، **فسكت** حتى ظننا أنه يسميه بغير اسمه ، قال : أليس ذا الحجة ؟ قلنا : بلى ، قال : أي بلد هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، **فسكت** حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه ، قال : أليس البلدة ؟ قلنا : بلى ، قال : فأي يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، **فسكت** حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه ، قال : أليس يوم النحر ؟ قلنا : بلى ، قال : فإن دماءكم وأموالكم - قال محمد : وأحسبه قال : وأعراضكم - عليكم حرام ، كحرمة يومكم هذا ، في بلدكم هذا ، في شهركم هذا ، وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ، ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا ، يضرب بعضكم رقاب بعض ، ألا ليبلغ الشاهد الغائب ، فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى من بعض من سمعه ، فكان محمد إذا ذكره قال : صدق النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : ألا هل بلغت ، ألا هل بلغت.." (٢)

"١١٩٦٧- عن زياد بن كسيب العدوي ، عن أبي بكرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من أكرم سلطان الله تبارك وتعالى في الدنيا ، أكرمه الله يوم القيامة ، ومن أهان سلطان الله تبارك وتعالى في الدنيا ، أهانه الله يوم القيامة.

- وفي رواية : عن زياد بن كسيب العدوي ، قال : كنت مع أبي بكرة تحت منبر ابن عامر وهو يخطب ، وعليه ثياب رقاق ، فقال أبو بلال : انظروا إلى أميرنا يلبس ثياب الفساق ، فقال أبو بكرة : **اسكت** ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

---

(١) المسند الجامع، ٣٤٨/٣٦

(٢) المسند الجامع، ٣٦٨/٣٦

من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله.

أخرجه أحمد ٥/٤٢(٢٠٧٠٥) و٥/٤٨(٢٠٧٦٩) قال : حدثنا محمد بن بكر. و"الترمذي"٢٢٢٤ قال : حدثنا بندار ، حدثنا أبو داود.

كلاهما (ابن بكر ، وأبو داود الطيالسي) قالا : حدثنا حميد بن مهران ، حدثنا سعد بن أوس ، عن زياد بن كسيب العدوي ، فذكره.

* * *." (١)

"١٢٢٤٨- عن عمرو بن بجدان ، عن أبي ذر ، قال:

اجتمعت غنيمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا أبا ذر ابد فيها ، فبدوت إلى الربذة ، فكانت تصيبني الجنابة ، فأمكث الخمس والست ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أبو ذر ، فسكت ، فقال : ثكلتك أمك أبا ذر ، لأمك الويل ، فدعا لي بجارية سوداء ، فجاءت بعس فيه ماء ، فسترتني بثوب ، واستترت بالراحلة ، واغتسلت ، فكأني ألقيت عني جبلا ، فقال : الصعيد الطيب وضوء المسلم ، ولو إلى عشر سنين ، فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك ، فإن ذلك خير.

وقال مسدد : غنيمة من الصدقة.

- وفي رواية : الصعيد الطيب وضوء المسلم ، وإن لم يجد الماء عشر سنين.." (٢)

"١٢٢٩٧- عن جبير بن نفير ، عن أبي ذر ، قال:

قمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ثلاث وعشرين في شهر رمضان إلى ثلث الليل الأول ، ثم قال : لا أحسب ما تطلبون إلا وراءكم ، ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل ، ثم قال : لا أحسب ما تطلبون إلا وراءكم ، فقمنا معه ليلة سبع وعشرين حتى أصبح ، وسكت.

أخرجه أحمد ٥/١٨٠(٢١٨٩٩) . وابن خزيمة (٢٢٠٥) قال : حدثنا عبدة بن عبد الله.

كلاهما (أحمد بن حنبل ، وعبدة) عن زيد بن الحباب ، حدثنا معاوية بن صالح ، حدثني أبو الزاهرية ، عن جبير بن نفير الحضرمي ، فذكره.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٤٠٤/٦٣

(٢) المسند الجامع، ٣١٣/٣٧

(٣) المسند الجامع، ٤٠٦/٣٧

"١٢٤٠٥- عن شرحبيل ، عن أبي رافع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال:

أهديت له شاة ، فجعلها في القدر ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما هذا يا أبا رافع ؟ فقال : شاة أهديت لنا يا رسول الله ، فطبختها في القدر ، فقال : ناولني الذراع يا أبا رافع ، فناولته الذراع ، ثم قال : ناولني الذراع الآخر ، فناولته الذراع الآخر ، ثم قال : ناولني الذراع الآخر ، فقال : يا رسول الله ، إنما للشاة ذراعان ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما إنك لو **سكت** لناولتني ذراعا ، فذراعا ما **سكت** ، ثم دعا بماء فمضمض فاه ، وغسل أطراف أصابعه ، ثم قام فصلى ، ثم عاد إليهم ، فوجد عندهم لحما باردا فأكل ، ثم دخل المسجد فصلى ، ولم يمس ماء.

- لفظ ابن حبان (١١٤٩) :" أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ، فشوي له بطنها ، فأكل منها ، ثم قام يصلي ولم يتوضأ.

- ولفظ ابن حبان (٥٢٤٤) :"كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بقدر لبعض أهله فيها لحم يطبخ فناوله بعضهم منها كتفا فأكلها وهو قائم ، ثم صلى ولم يتوضأ.." (١)

"الأطعمة

١٢٤٢١- عن عمة عبد الرحمان بن أبي رافع ، عن أبي رافع ، قال:

صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مصلية ، فأتى بها ، فقال لي : يا أبا رافع ، ناولني الذراع ، فناولته ، فقال : يا أبا رافع ، ناولني الذراع ، فناولته ، ثم قال : يا أبا رافع ، ناولني الذراع ، فقلت : يا رسول الله ، وهل للشاة إلا ذراعان ؟ فقال : لو **سكت** لناولتني منها ، ما دعوت به ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع.

أخرجه أحمد ٦/٨ (٢٤٣٦٠) قال : حدثنا مؤمل ، حدثنا حماد ، حدثني عبد الرحمان بن أبي رافع ، عن عمته ، فذكرته.

* * *." (٢)

"١٢٤٦٧- عن نافع بن جبير ، عن أبي شريح الخزاعي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو **ليسكت**. م

---

(١) المسند الجامع، ١٣٣/٣٨

(٢) المسند الجامع، ١٥٦/٣٨

أخرجه الحميدي (٥٧٥) قال : حدثنا سفيان . و"أحمد" ٣١/٤ (١٦٤٨٤) قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال : أخبرنا زكريا بن إسحاق . وفي ٣٨٤/٦ (٢٧٧٠١) قال : حدثنا سفيان . و"الدارمي" ٢٠٣٦ قال : أخبرنا عثمان بن محمد ، حدثنا سفيان بن عيينة . (خ بخ)١٠٢ قال : حدثنا صدقة ، قال : أخبرنا ابن عيينة . و"مسلم" ٥٠/١ (٨٥) قال : حدثنا زهير بن حرب ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، جميعا عن ابن عيينة ، قال ابن نمير ، حدثنا سفيان . و"ابن ماجة" ٣٦٧٢ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا سفيان بن عيينة . و"النسائي" في "الكبرى" " تحفة الأشراف" ١٢٠٥٦/٩ عن عبيد الله بن سعيد ، عن سفيان.

كلاهما (سفيان بن عيينة ، وزكريا بن إسحاق) عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، فذكره.

* * *". (١)

"٧٧٤- أبو عبيد ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم

١٢٤٨٩- عن شهر بن حوشب ، عن أبي عبيد؛

أنه طبخ للنبي صلى الله عليه وسلم قدرا ، فقال له : ناولني ذراعها ، وكان يعجبه الذراع ، فناوله الذراع ، ثم قال : ناولني ذراعا ، فناوله ذراعا ، ثم قال : ناولني ذراعا ، فقلت : يا نبي الله ، وكم للشاة من ذراع ؟ فقال : والذي نفسي بيده ، أن لو سكت لأعطيت أذرعا ما دعوت به. مي

أخرجه أحمد ٤٨٤/٣ (١٦٠٦٣) قال : حدثنا عفان . و"الدارمي" ٤٤ قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم . و"الترمذي" في "الشمائل" ١٦٩ قال : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا مسلم بن إبراهيم.

كلاهما (عفان ، ومسلم بن إبراهيم) عن أبان بن يزيد العطار ، حدثنا قتادة ، عن شهر بن حوشب ، فذكره.

* * *". (٢)

"- وفي رواية :" جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله كيف صيامك ؟ فأعرض عنه ، وكان إذا سئل عن شيء يكرهه عرف ذلك في وجهه ، فسكت ، حتى ذهب غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال له عمر : كيف تقول يا رسول الله في صيام الدهر ؟ قال : لا صام ولا أفطر ، أو قال

---

(١) المسند الجامع، ٢٣١/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٢٦٧/٣٨

: ما صام وما أفطر ، قال : فما تقول في صيام يومين وفطر يوم ؟ قال : ومن يطيق ذلك ؟ قال فصيام يوم وفطر يومين ؟ قال وددت أن أطيق ذلك ، قال : فصيام يوم وفطر يوم ؟ قال : ذلك صيام داود ، قال : فما تقول في صيام ثلاثة أيام من كل شهر ؟ قال : ذلك صيام الدهر ، قال : فصيام يوم الاثنين ؟ قال : ذلك يوم ولدت فيه ، ويوم أنزل علي فيه ، قال : فصيام عاشوراء ؟ قال : كفارة سنة ، قال فصيام يوم عرفة ؟ قال : كفارة سنة وما قبلها. عب (٧٨٦٥)

- وفي رواية :" أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة ؟ فقال : أحتسب عدى الله كفارة سنتين ، ماضية ومستقبلة ، قال : يا رسول الله ، أرأيت رجلا يصوم الدهر كله ؟ قال : لا صام ولا أفطر ، أو ما صام وما أفطر ، قال : يا رسول الله ، أرأيت رجلا يصوم يوما ويفطر يوما ؟ قال : ذاك صوم أخي داود ، عليه السلام ، قال : يا رسول الله ، أرأيت رجلا يصوم يوما ويفطر يومين ؟ قال : وددت أني طوقت ذلك ، قال : أرأيت رجلا يصوم يومين ويفطر يوما ؟ قال : ومن يطيق ذلك ؟ قال : وسئل عن صوم يوم عاشوراء ؟ قال : أحتسب على الله كفارة سنة.." (١)

"- وفي رواية :" جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، أرأيت إن ضربت بسيفي هذا في سبيل الله حتى أقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر ، أيكفر الله عني خطاياي ؟ قال : نعم ، ثم سكت ساعة ، ظننت أنه ينزل عليه شيء ، فلما أدبر الرجل ، قال : تعال ، هذا جبريل يقول : إلا أن يكون عليك دين. يد (٤٢٥)

- وفي رواية :" أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فخطب ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم ذكر الجهاد ، فلم يدع شيئا أفضل منه إلا الفرائض ، فقام رجل ، فقال : يا رسول الله ، أرأيت من قتل في سبيل الله ، فهل ذلك مكفر عنه خطاياه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم ، إذا قتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر ، إلا الدين ، فإنه مأخوذ به ، كما زعم لي جبريل. مي (٢٤١٢)." (٢)

"١٢٩٦٧- عن النضر بن سفيان الدؤلي ، أنه سمع أبا هريرة يقول:

(كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلعات اليمن ، فقام بلال ينادي ، فلما سكت ، قال رسول الله

---

(١) المسند الجامع، ٣٨٢/٣٨

(٢) المسند الجامع، ٤١٣/٣٨

صلى الله عليه وسلم: من قال مثل ما قال هذا يقينا دخل الجنة.)".

أخرجه أحمد ٢/٣٥٢(٨٦٠٩) قال : حدثنا هارون بن معروف (وقال عبد الله بن أحمد : وسمعته أنا من هارون) . و((النسائي)) ٢/٢٤ ، وفي ((الكبرى)) ١٦٥٣ قال : أخبرنا محمد بن سلمة . و((ابن حبان)) ١٦٦٧ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ، حدثنا حرملة بن يحيى.

ثلاثتهم (هارون ، ومحمد بن سلمة ، وحرملة) عن عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، أن بكير بن الأشج حدثه ، أن على بن خالد الدؤلي حدثه ، أن النضر بن سفيان الدؤلي حدثه ، فذكره.

* * *". (١)

"١٢٩٨٥- عن سعيد بن سمعان ، قال : أتانا أبو هريرة في مسجد بني زريق ، قال:

(ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل بهن قد تركهن الناس : كان يرفع يديه مدا إذا دخل في الصلاة ، ويكبر كلما ركع ورفع ، **والسكوت** قبل القراءة ، يسأل الله من فضله - قال يزيد : يدعو ويسأل الله من فضله - .)".

- وفي رواية : "(ترك الناس ثلاثة مما كان يعمل بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه مدا ، ثم **سكت** قبل القراءة هنية يسأل الله من فضله ، فيكبر كلما خفض ورفع.)".

- وفي رواية : "(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل في الصلاة رفع يديه مدا.)".

- وفي رواية : "(ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل بهن تركهن الناس ، كان يرفع يديه في الصلاة مدا ، **ويسكت** هنيهة ، ويكبر إذا سجد وإذا رفع.)".." (٢)

"١٢٩٨٨- عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، قال:

(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر في الصلاة **سكت** هنية ، فقلت له : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ما تقول في **سكوتك** بين التكبير والقراءة ، قال : أقول : اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم أنقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد.)".

- وفي رواية : "(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم **يسكت** بين التكبير وبين القراءة إسكاتة - قال :

---

(١) المسند الجامع، ٣٩/٤٨٨

(٢) المسند الجامع، ٤٠/١٧

أحسبه قال : هنية – فقلت : بأبي وأمي يا رسول الله ، إسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول ؟ قال : أقول : اللهم باعد بينى وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد.)".." [١]

"– وفي رواية : "(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر **سكت** بين التكبير والقراءة ، قال : فقلت : بأبي أنت وأمي ، أرأيت **سكوتك** بين التكبير والقراءة ، فأخبرني ما تقول ؟ قال : أقول : اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم نقني من خطاياي كالثوب الأبيض من الدنس ، اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد.)".

– وفي رواية : "(كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كبر **سكت** بين التكبيرة والقراءة.)".

– وفي رواية : "(إن النبي صلى الله عليه وسلم كان له **سكتة** في الصلاة.)".

– وفي رواية : "(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد.)".

– وفي رواية : "(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له **سكتة** إذا افتتح الصلاة.)".." [٢]

"١٢٩٨٩– عن أبي زرعة ، قال : سمعت أبا هريرة يقول:

(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بـ (الحمد لله رب العالمين) ولم **يسكت.)**".

أخرجه مسلم تعليقا (١٢٩٥) قال : حدثت عن يحيى بن حسان ، ويونس المؤدب ، وغيرهما . وابن خزيمة (١٦٠٣) قال : حدثنا الحسن بن نصر المعارك المصري ، حدثنا يحيى بن حسان . و((ابن حبان)) ١٩٣٦ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، قال : حدثنا محمد بن أسلم الطوسي ، قال : حدثنا يونس بن محمد.

كلاهما (يحيى بن حسان ، ويونس بن محمد المؤدب) قالا : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا عمارة بن القعقاع ، حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير ، فذكره.

* * *." [٣]

---

(١) المسند الجامع، ٢٢/٤٠

(٢) المسند الجامع، ٢٣/٤٠

(٣) المسند الجامع، ٢٦/٤٠

"١٣٠٧٧- عن طاووس ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

(نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ، بيد أن كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا ، وأوتيناه من بعدهم ، فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه ، فهدانا الله ، عز وجل ، له ، فغدا لليهود ، وبعد غد للنصاري . فسكت فقال : حق الله على كل مسلم ، أن يغتسل في كل سبعة أيام ، يغسل رأسه وجسده.)".

- وفي رواية : "(نحن الآخرون السابقون ، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ، وأوتيناه من بعدهم ، وهذا اليوم الذى كتب الله ، عز وجل ، عليهم ، فاختلفوا فيه ، فهدانا الله ، عز وجل ، له ، يعني يوم الجمعة ، فالناس لنا فيه تبع ، اليهود غدا ، والنصارى بعد غد.)".

- وفي رواية : "(حق لله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام ، يغسل رأسه وجسده.)".

- لفظ عمرو بن دينار : "(حق على كل مسلم أن يغتسل كل سبعة أيام وأن يمس طيبا إن وجده.)".." (١)

"١٣١٩١- عن أبي سلمة بن عبد الرحمان بن عوف ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(إن أحدكم إذا قام يصلي ، جاءه الشيطان ، فلبس عليه ، حتى لا يدري كم صلى ، فإذا وجد ذلك أحدكم ، فليسجد سجدتين ، وهو جالس.)".

- وفي رواية : "(إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته ، فيلبس عليه صلاته ، حتى لا يدري كم صلى ، فإذا وجد أحدكم ذلك ، فليسجد سجدتين ، وهو جالس.)".

- وفي رواية : "(يأتي أحدكم الشيطان ، فيلبس عليه في صلاته ، فلا يدري أزاد أم نقص ، فإذا وجد أحدكم ذلك ، فليسجد سجدتين ، وهو جالس.)".

- وفي رواية : "(إذا نودي للصلاة ، أدبر الشيطان وله ضراط ، حتى لا يسمع الأذان ، فإذا قضي الأذان أقبل ، فإذا ثوب بها أدبر ، فإذا قضي التثويب أقبل ، يخطر بين المرء وقلبه ، أو قال : نفسه ، يقول : اذكر كذا ، اذكر كذا ، لما لم يكن يذكر ، حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى ، فإذا لم يدر أحدكم صلى ثلاثا ، أو أربعا ، فليسجد سجدتين ، وهو جالس.)".

- وفي رواية : "(إن الشيطان إذا سمع النداء ولى وله حصاص ، فإذا سكت المؤذن أقبل حتى يخطر بين

---

(١) المسند الجامع، ٤٠/١٦٤

المرء وقلبه ، لينسيه صلاته ، فإذا شك أحدكم في صلاته ، فليسلم ، ثم ليسجد سجدتين ، وهو جالس.)"..". (١)

"- وفي رواية : "(إذا ثوب بالصلاة ، أدبر الشيطان له ضراط ، وإذا سكت المؤذن ، خطر بين أحدكم وبين نفسه ، حتى ينسيه صلاته ، فلا يدري كم صلى ، فمن وجد من ذلك شيئا ، فليسجد سجدتين.)".

- وفي رواية : "(إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته ، فيدخل بينه وبين نفسه ، حتى لا يدري زاد أو نقص ، فإذا كان ذلك فليسجد سجدتين قبل أن يسلم ، ثم يسلم.)".." (٢)

"١٣١٩٢- عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له ضراط ، حتى لا يسمع النداء ، فإذا قضي النداء أقبل ، حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر ، حتى إذا قضي التثويب أقبل ، حتى يخطر بين المرء ونفسه ، يقول : اذكر كذا ، اذكر كذا ، لما لم يكن يذكر ، حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى.)".

- وفي رواية : "(إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط ، حتى لا يسمع التأذين ، فإذا سكت المؤذن أقبل ، فإذا ثوب أدبر ، فإذا سكت أقبل ، فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر ، حتى لا يدري كم صلى.)".

- وفي رواية : "(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الشيطان إذا ثوب بالصلاة ولى وله ضراط ... فذكر نحوه وزاد : فهناه ومناه ، وذكره من حاجاته ما لم يكن يذكر.)".." (٣)

"١٣١٩٣- عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

(إذا سمع الشيطان المنادي ينادي بالصلاة ، ولى وله ضراط ، حتى لا يسمع الصوت ، فإذا فرغ رجع فوسوس ، فإذا أخذ في الإقامة ، فعل مثل ذلك.)".

- وفي رواية : "(إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ، أحال له ضراط حتى لا يسمع صوته ، فإذا سكت رجع فوسوس ، فإذا سمع الإقامة ذهب حتى لا يسمع صوته ، فإذا سكت رجع فوسوس.)".

- وفي رواية : "(إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان وله حصاص.)".

---

(١) المسند الجامع، ٣٣٤/٤٠

(٢) المسند الجامع، ٣٣٥/٤٠

(٣) المسند الجامع، ٣٣٩/٤٠

– وفي رواية : عن سهيل ، قال : أرسلني أبي إلى بني حارثة ، قال : ومعي غلام لنا ، أو صاحب لنا ، فناداه مناد من حائط باسمه ، قال : وأشرف الذي معي على الحائط فلم ير شيئا ، فذكرت ذلك لأبي ، فقال : لو شعرت أنك تلقى هذا لم أرسلك ، ولكن إذا سمعت صوتا فناد بالصلاة ، فإني سمعت أبا هريرة يحدث ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه قال:

(إن الشيطان إذا نودي بالصلاة ولى وله حصاص.)".." (١)

"١٣٣٦٧– عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، قال:

خطبنا – وقال مرة : خطب – رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أيها الناس ، إن الله ، عز وجل ، قد فرض عليكم الحج فحجوا ، فقال رجل : أكل عام يا رسول الله ؟ فسكت ، حتى قالها ثلاثا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو قلت : نعم ، لوجبت ، ولما استطعتم ، ثم قال : ذروني ما تركتكم ، فإنما هلك من كان قبلكم ، بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ، فإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم ، وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه.

. وفي رواية : ذروني ما تركتكم ، فإنما هلك من كان قبلكم ، بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ، فإذا أمرتكم بأمر فاتبعوه ما استطعتم ، وإذا نهيتكم عن أمر فاجتنبوه.

. وفي رواية : ذروني ما تركتكم ، فإنما أهلك أهل الكتاب قبلكم – أو من كان قبلكم – بكثرة اختلافهم على أنبيائهم وكثرة سؤالهم ، فانظروا ما أمرتكم به فاتبعوه ما استطعتم ، وما نهيتكم عنه فدعوه ، أو ذروه.." (٢)

"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب ، فقال : يا أيها الناس ، إن الله قد افترض عليكم الحج ، فقام رجل ، فقال : أكل عام يا رسول الله ؟ قال : فسكت عنه ، حتى أعادها ثلاث مرات ، قال : لو قلت : نعم ، لوجبت ، ولو وجبت ما قمتم بها ، ذروني ما تركتكم ، فإنما هلك الذين قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ، فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ، وإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم ، وذكر أن هذه الآية التي في المائدة نزلت في ذلك : (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم). * * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٣٤١/٤٠

(٢) المسند الجامع، ٢٢٦/٤١

(٣) المسند الجامع، ٢٢٨/٤١

"١٣٥٢٩- عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

لا تنكح الأيم حتى تستأمر ، ولا تنكح البكر حتى تستأذن ، قيل : يا رسول الله ، وكيف إذنها ؟ قال : أن **تسكت**.

. وفي رواية : البكر تستأمر ، والثيب تشاور ، قيل : يا رسول الله ، إن البكر تستحي ، قال : **سكوتها** رضاها.

. وفي رواية : الثيب تستأمر في نفسها ، والبكر تستأذن ، قالوا : يا رسول الله ، كيف إذنها ؟ قال : أن **تسكت**.

. وفي رواية : لا تنكح الثيب حتى تستأمر ، ولا تنكح البكر حتى تستأذن ، وإذنها الصموت.." (١)

"١٣٥٤٢- عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، قال:

قلت : يا رسول الله ، إني رجل شاب ، وأنا أخاف على نفسي العنت ، ولا أجد ما أتزوج به النساء ، **فسكت** عني ، ثم قلت مثل ذلك ، **فسكت** عني ، ثم قلت مثل ذلك ، **فسكت** عني ، ثم قلت مثل ذلك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق ، فاختص على ذلك أو ذر.

أخرجه البخاري (٥٠٧٦) قال : وقال أصبغ : أخبرني ابن وهب ، عن يونس بن يزيد . و"النسائي" ٥٩/٦ قال : أخبرنا يحيى بن موسى ، قال : حدثنا أنس بن عياض ، قال : حدثنا الأوزاعي.

كلاهما (يونس ، والأوزاعي) عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، فذكره.

. قال أبو عبد الرحمان النسائي : الأوزاعي لم يسمع هذا الحديث من الزهري ، وهذا حديث صحيح قد رواه يونس عن الزهري.

* * *." (٢)

"١٣٥٦٢- عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

استوصوا بالنساء ، فإن المرأة خلقت من ضلع ، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه ، فإن ذهبت تقيمه كسرته

---

(١) المسند الجامع، ٤٤٩/٤١

(٢) المسند الجامع، ٤٦٨/٤١

، وإن تركته لم يزل أعوج ، فاستوصوا بالنساء.

- وفي رواية : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ، واستوصوا بالنساء خيرا ، فإنهن خلقن من ضلع ، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه ، فإن ذهبت تقيمه كسرته ، وإن تركته لم يزل أعوج ، فاستوصوا بالنساء خيرا.

- وفي رواية : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا شهد أمرا فليتكلم بخير أو **ليسكت** ، واستوصوا بالنساء ، فإن المرأة خلقت من ضلع ، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه ، إن ذهبت تقيمه كسرته ، وإن تركته لم يزل أعوج ، استوصوا بالنساء خيرا.." (١)

"- وفي رواية : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذين جاره ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن قرى ضيفه ، قيل : يا رسول الله ، ما قرى الضيف ؟ قال : ثلاث ، فما كان بعد فهو صدقة ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليشهد بخير أو **ليسكت** ، واستوصوا بالنساء خيرا ، فإن المرأة خلقت من ضلع ، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه ، فإن أقمته كسرته ، وإن تركته لم يزل أعوج ، واستوصوا بالنساء خيرا.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٢٧٢) . والبخاري (٣٣٣١) قال : حدثنا أبو كريب ، وموسى بن حزام . وفي (٥١٨٥ و٥١٨٦) قال : حدثنا إسحاق بن نصر . و"مسلم" ٣٦٣٨ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . و"النسائي" في "الكبرى" ٩٠٩٥ قال : أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي . و"أبو يعلى" ٦٢١٨ قال : حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل.

ستتهم (أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب ، وموسى بن حزام ، وإسحاق بن نصر ، والقاسم بن زكريا ، وإسحاق بن أبي إسرائيل) عن حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن ميسرة الأشجعي ، عن أبي حازم ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٣٧٥٢- عن عبد الرحمان بن الهضهاض الدوسي ، عن أبي هريرة ، قال:

جاء ماعز بن مالك الأسلمي ، فرجمه النبي صلى الله عليه وسلم ، عند الرابعة ، فمر به رسول الله صلى

---

(١) المسند الجامع، ٤١/٤٩١

(٢) المسند الجامع، ٤١/٤٩٢

الله عليه وسلم ، ومعه نفر من أصحابه ، فقال رجل منهم : إن هذا لخائن ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم مرارا ، كل ذلك يرده ، حتى قتل كما يقتل الكلب ، **فسكت** عنهم النبي صلى الله عليه وسلم ، حتى مر بجيفة حمار شائلة رجله ، فقال : كلا من هذا ، قالا : من جيفة حمار يا رسول الله ؟ قال : فالذي نلتما من عرض أخيكما آنفا أكثر ، والذي نفس محمد بيده ، إنه في نهر من أنهار الجنة يتغمس.." (١)

". وفي رواية : جاء الأسلمي إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فشهد على نفسه أنه أصاب امرأة حراما أربع مرات ، كل ذلك يعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم ، فأقبل في الخامسة ، فقال : أنكتها ؟ قال : نعم ، قال : حتى غاب ذلك منك في ذلك منها ؟ قال : نعم ، قال : كما يغيب المرود في المكحلة ، والرشاء في البئر ؟ قال : نعم ، قال : فهل تدري ما الزنا ؟ قال : نعم ، أتيت منها حراما ما يأتي الرجل من امرأته حلالا ، قال : فما تريد بهذا القول ؟ قال : أريد أن تطهرني ، فأمر به فرجم ، فسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلين من أصحابه ، يقول أحدهما لصاحبه : انظر إلى هذا الذي ستر الله عليه ، فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب ، **فسكت** عنهما ، ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله ، فقال : أين فلان وفلان ؟ فقالا : نحن ذان يا رسول الله ، قال : انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار ، فقالا : يا نبي الله ، من يأكل من هذا ؟ قال : فما نلتما من عرض أخيكما آنفا ، أشد من أكل منه ، والذي نفسي بيده ، إنه الآن لفي أنهار الجنة ينقمس فيها.." (٢)

". وفي رواية : جاء ماعز بن مالك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن الأبعد قد زنى ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ويلك ، وما يدريك ما الزنى ؟ ثم أمر به فطرد واخرج ، ثم أتاه الثانية ، فقال : يا رسول الله ، إن الأبعد قد زنى ، فقال : ويلك ، وما يدريك ما الزنى ؟ فطرد وأخرج ، ثم أتاه الثالثة ، فقال : يا رسول الله ، إن الأبعد قد زنى ، قال : ويلك ، وما يدريك ما الزنى ؟ قال : أتيت امرأة حراما مثل ما يأتي الرجل من امرأته ، فأمر به فطرد وأخرج ، ثم أتاه الرابعة ، فقال : يا رسول الله ، إن الأبعد قد زنى ، قال : ويلك ، وما يدريك ما الزنى ؟ قال : أدخلت وأخرجت ؟ قال : نعم ، فأمر به أن يرجم ، فلما وجد مس الحجارة تحمل إلى شجرة فرجم عندها حتى مات ، فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك معه نفر من اصحابه ، فقال رجل منهم لصاحبه : وأبيك ، إن هذا لهو الخائب ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم مرارا كل ذلك يرده حتى قتل كما يقتل الكلب ، **فسكت** عنهما النبي صلى الله عليه وسلم

(١) المسند الجامع، ٢٤٠/٤٢

(٢) المسند الجامع، ٢٤١/٤٢

حتى مر بجيفة حمار شائلة رجلها ، فقال : كلا من هذا ، قالا : من جيفة حمار يا رسول الله ؟ قال : فالذي نلتما من عرض أخيكما أكثر ، والذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيده ، إنه لفي نهر من أنهار الجنة يتقمص.." (١)

"١٣٧٥٤- عن رجل من مزينة ، عن أبي هريرة ، قال:

زنى رجل من اليهود وامرأة ، فقال بعضهم لبعض : اذهبوا بنا إلى هذا النبي ، فإنه نبي بعث بالتخفيف ، فإن أفتانا بفتيا دون الرجم قبلناها واحتججنا بها عند الله ، قلنا : فتيا نبي من أنبيائك ، قال : فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في أصحابه ، فقالوا : يا أبا القاسم ، ما ترى في رجل وامرأة زنيا ؟ فلم يكلمهم كلمة حتى أتى بيت مدراسهم ، فقام على الباب ، فقال : أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى ، ما تجدون في التوراة على من زنى إذا أحصن ؟ قالوا : يحمم ويجبه ويجلد - والتجبية أن يحمل الزانيان على حمار ، وتقابل أقفيتهما ، ويطاف بهما - قال : وسكت شاب منهم ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم سكت ، ألظ به النشدة ، فقال : اللهم إذ نشدتنا ، فإنا نجد في التوراة الرجم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فما أول ما ارتخصتم أمر الله ؟ قال : زنى ذو قرابة مع ملك من ملوكنا ، فأخر عنه الرجم ، ثم زنى رجل في أسرة من الناس ، فأراد رجمه ، فحال قومه دونه ، وقالوا : لا يرجم صاحبنا حتى تجيء بصاحبك فترجمه ، فاصطلحوا على هذه العقوبة بينهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فإني أحكم بما في." (٢)

"١٣٨١٣- عن أبي يحيى ، مولى آل جعدة بن هبيرة ، عن أبي هريرة ، قال:

ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاب طعاما قط ، كان إذا اشتهاه أكله ، وإن لم يشتهه سكت.

أخرجه أحمد ٢/٤٢٧(٩٥٠٣) و٢/٤٩٥(١٠٤٢٦) . و"مسلم" ٥٤٣٣ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو كريب ، ومحمد بن المثنى ، وعمرو الناقد . و"ابن ماجة" ٣٢٥٩ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

خمستهم (أحمد بن حنبل ، وأبو بكر ، وأبو كريب ، وابن المثنى ، وعمرو) عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي يحيى ، مولى آل جعدة ، فذكره(١).

---

(١) المسند الجامع، ٤٢/٢٤٣

(٢) المسند الجامع، ٤٢/٢٤٨

. في رواية ابن ماجة ، قال أبو بكر نخالف فيه ، يقولون :" عن أبي حازم.
* * *." (١)

"قال أبو سلمة : كان أبو هريرة يحدثهما كلتيهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم صمت أبو هريرة بعد ذلك عن قوله : لا عدوى ، وأقام على : أن لا يورد ممرض على مصح ، قال : فقال الحارث بن أبي ذباب ، وهو ابن عم أبي هريرة : قد كنت أسمعك يا أبا هريرة تحدثنا مع هذا الحديث حديثا آخر قد سكت عنه ، كنت تقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا عدوى ، فأبى أبو هريرة أن يعرف ذلك ، وقال : لا يورد ممرض على مصح ، فما رآه الحارث في ذلك حتى غضب أبو هريرة ، فرطن بالحبشية ، فقال للحارث : أتدري ماذا قلت ؟ قال : لا ، قال أبو هريرة : قلت : أبيت.
قال أبو سلمة : ولعمري لقد كان أبو هريرة يحدثنا ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا عدوى ، فلا أدري أنسي أبو هريرة ، أو نسخ أحد القولين الآخر.
- وأخرجه عبد الرزاق (١٩٥٠٧) . وأبو داود (٣٩١١) قال : حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني ، و الحسن بن علي ، قالا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، قال : قال الزهري ، فحدثني رجل ، عن أبي هريرة ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
لا يوردن ممرض على مصح.
قال : فراجعه الرجل ، فقال : أليس قد حدثتنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
لا عدوى ولا صفر ولا هامة.
قال : لم أحدثكموه.." (٢)

"١٣٩٧٣- عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
لا يعدي شيء شيئا ، لا يعدي شيء شيئا ، ثلاثا ، قال : فقام أعرابي ، فقال : يا رسول الله ، إن النقبة تكون بمشفر البعير ، أو بعجبه ، فتشمل الإبل جربا ، قال : فسكت ساعة ، فقال : ما أعدى الأول ؟ لا عدوى ، ولا صفر ، ولا هامة ، خلق الله كل نفس ، فكتب حياتها وموتها ، ومصيباتها ورزقها.
- وفي رواية : لا عدوى ، ولا طيرة ، جرب بعير فأجرب مئة ، ومن أعدى الأول ؟.

---

(١) المسند الجامع، ٤٢/٣٢٥
(٢) المسند الجامع، ٤٣/١٥

أخرجه الحميدي (١١١٧) قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا عمارة بن القعقاع . و"أحمد" ٣٢٧/٢(٨٣٢٥) قال : حدثنا هاشم ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن عبد الله بن شبرمة . و"أبو يعلى" ٦١١٢ قال : حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا هشام ، حدثنا ابن شبرمة . و"ابن حبان" ٦١١٨ قال : أخبرنا الفضل بن الحباب ، حدثنا إبراهيم بن بشار ، حدثنا سفيان ، عن عمارة بن القعقاع . وفي (٦١١٩) قال : أخبرنا عبد الله بن قحطبة ، قال : حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي ، قال : حدثنا شجاع بن الوليد ، عن عبد الله بن شبرمة.

كلاهما (عمارة بن القعقاع ، وعبد الله بن شبرمة) عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، فذكره.

* * *". (١)

"١٤٠٣٣- عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو **ليسكت**.

- في رواية الأعمش : فليحسن إلى جاره.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٨/٨(٢٥٤٠٩) قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي حصين . و"أحمد" ٤٦٣/٢(٩٩٦٨) قال : حدثنا عبد الرحمان ، عن سفيان ، عن أبي حصين . و"البخاري" ٦٠١٨ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي حصين . وفي (٦١٣٦) قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا ابن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن أبي حصين . و"مسلم" ٤٧٨٣ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي حصين . وفي (٤٧٨٤) قال : وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عيسى بن يونس ، عن الأعمش . و"ابن ماجة" ٣٩٧١ قال : حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو االأحوص ، عن أبي حصين . و"ابن حبان" ٥٠٦ قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن منصور ، عن منصور بن أبي مزاحم ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي حصين.

كلاهما (أبو حصين ، والأعمش) عن أبي صالح ، فذكره.

- قال أبو حاتم ابن حبان : أبو الأحوص ؛ سلام بن سليم ، وأبو حصين ؛ عثمان بن عاصم ، وأبو صالح

---

(١) المسند الجامع، ٢٠/٤٣

؛ ذكوان السمان ، وأبو هريرة ؛ عبد الله بن عمرو الدوسي.

* * *". (١)

"١٤٠٣٤- عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت.

أخرجه أحمد ٢/٤٦٣(٩٩٧١) قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، فذكره.

* * *". (٢)

"١٤٠٣٦- عن عجلان ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذين جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت.

وقال يحيى مرة : أو ليصمت".

أخرجه أحمد ٢/٤٣٣(٩٥٩٣) قال : حدثنا يحيى ، عن ابن عجلان ، قال : حدثني أبي ، فذكره.

* * *". (٣)

"١٤٢٧٨- عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال:

كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعطس رجل فحمد الله ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: يرحمك الله ، ثم عطس آخر فلم يقل له شيئا ، فقال : يا رسول الله ، رددت على الآخر ولم تقل لي شيئا ؟ قال : إنه حمد الله وسكت.

أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٤٩٦(٢٥٩٦٧) . والبخاري في "الأدب المفرد" ٩٣٠ قال : حدثنا إسحاق.

كلاهما (ابن أبي شيبة ، وإسحاق بن راهويه) عن يعلى بن عبيد ، قال : أخبرنا أبو منين ، وهو يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، فذكره.

* * *". (٤)

---

(١) المسند الجامع، ٤٣/٨٧

(٢) المسند الجامع، ٤٣/٨٨

(٣) المسند الجامع، ٤٣/٩١

(٤) المسند الجامع، ٤٣/٣٨٣

"١٤٥٩٩- عن أبي عبد الرحمان ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال :

والله أعلم حرم على عينين أن تنالهما النار : عين بكت من خشية الله عز وجل ، وعين باتت تحرس آلإسلام وأهله من أهل آلكفر . وقال : لايبكي عبد فتقطر عيناه من خشية الله فيدخله الله النار أبدا حتى يعود قطر السماء إليها. ويقال : قام على المنبر حين رجع الناس من مؤتة وفي يده قطعة من خبز ، فلما ذكر شأنهم فاضت عيناه فمسح وجهه . وقال : إنما أنا بشر . أعوذ بالله من الشيطان . إن آلمرء يرى أنه كثير بأخيه . من له عندي عدة ؛ فقال سلمان الفارسي : أنا يا رسول الله . فأعطاه إياه . وقالت بركة : لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابنته وهي تموت ، وهي تحت عثمان ، فاضت عيناه . وبكت بركة ونتفت رأسها . فزجرها رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالت : أتبكي يارسول الله ونحن سكوت ؛ قال : إن الذي رأيت مني رحمة لها وإنما أنا بشر . إن ألمؤمن بكل منزلة صالحة من الله على عسر ، أو يسر.

أخرجه عبد بن حميد (١٤٤٧) قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الزهري ، قال : حدثنا أبي ، عن صالح بن كيسان ، قال : قال أبو عبد الرحمان ، فذكره.

* * *." (١)

"١٤٦٠٢- عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة قال:

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب على المنبر فقال أرأيت إن قاتلت فى سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر أيكفر الله عنى سيئاتى قال « نعم ، ثم سكت ساعة قال « أين السائل آنفا ، فقال الرجل ها أنا ذا . قال « ما قلت ، قال أرأيت إن قتلت فى سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر أيكفر الله عنى سيئاتى قال « نعم إلا الدين سارنى به جبريل آنفا.

أخرجه النسائي ٦/٣٣ ، وفي "الكبرى" ٤٣٤٨ قال أخبرنا محمد بن بشار، قال : حدثنا أبو عاصم ، قال

---

(١) المسند الجامع، ٤٤/٢٩٧

: حدثنا محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبري ، فذكره.
* * *." (١)

"١٥١٣٩- عن شهر بن حوشب قال : قال أبو هريرة
بينما رجل وامرأة له فى السلف الخالى لا يقدران على شيء فجاء الرجل من سفره فدخل على امرأته جائعا قد أصابته مسغبة شديدة فقال لامرأته أعندك شيء قالت نعم أبشر أتاك رزق الله . فاستحثها فقال ويحك ابتغي إن كان عندك شيء . قالت نعم هنية نرجو رحمة الله . حتى إذا طال عليه الطوى قال ويحك قومى فابتغى إن كان عندك خبز فأتينى به فإنى قد بلغت وجهدت . فقالت نعم الآن ينضج التنور فلا تعجل . فلما أن سكت عنها ساعة وتحينت أيضا أن يقول لها قالت هى من عند نفسها لو قمت فنظرت إلى تنورى . فقامت فنظرت فوجدت تنورها ملآن جنوب الغنم ورحييها تطحنان فقامت إلى الرحى فنفضتها وأخرجت ما فى تنورها من جنوب الغنم . قال أبو هريرة فوالذى نفس أبى القاسم بيده عن قول محمد صلى الله عليه وسلم لو أخذت ما فى رحييها ولم تنفضها لطحنتها إلى يوم القيامة.
أخرجه أحمد ٢/١٢٤(٩٤٤٥) قال : حدثنا قال : عبد الحميد ، يعني ابن بهرام ، قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا شهر بن حوشب ، فذكره.
* * *." (٢)

"يخرجوا من كان يعبد الله ، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار ، فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا ، فيصب عليهم ماء الحياة ، فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل ، ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ، ويبقى رجل بين الجنة والنار ، وهو آخر أهل النار دخولا الجنة ، مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهى عن النار ، قد قشبنى ريحها ، وأحرقنى ذكاؤها . فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك . فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق ، فيصرف الله وجهه عن النار ، فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ، ثم قال يا رب قدمنى عند باب الجنة . فيقول الله له أليس قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذى كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك . فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غير ذلك . فيعطى

(١) المسند الجامع، ٣٠٠/٤٤
(٢) المسند الجامع، ٣٩٢/٤٥

ربه ما شاء من عهد وميثاق ، فيقدمه إلى باب الجنة ، فإذا بلغ بابها ، فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور ، **فيسكت** ما شاء الله أن." (١)

"**يسكت** ، فيقول يا رب أدخلنى الجنة . فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما أغدرك ، أليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذى أعطيت فيقول يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك . فيضحك الله – عز وجل – منه ، ثم يأذن له فى دخول الجنة فيقول تمن . فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله عز وجل تمن كذا وكذا . أقبل يذكره ربه ، حتى إذا انتهت به الأمانى قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه ، قال أبو سعيد الخدرى لأبى هريرة – رضى الله عنهما – إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله.

أخرجه الدارمي (٢٨٠٤) والبخاري ١/٢٠٤ و١٤٦/٨ و"مسلم" ١/١١٤ قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي.

كلاهما (عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي ، ومحمد بن إسماعيل البخاري) عن أبي اليمان ، الحكم بن نافع ، قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهري، قال : أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ، فذكراه.." (٢)

"١٥٢٨٨- عن شفي الأصبحى أنه دخل المدينة فإذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا فقالوا أبو هريرة . فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما **سكت** وخلا قلت له أنشدك بحق وبحق لما حدثتنى حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته . فقال أبو هريرة أفعل لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته . ثم نشغ أبو هريرة نشغة فمكث قليلا ثم أفاق فقال لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا البيت ما معنا أحد غيرى وغيره . ثم نشغ أبو هريرة نشغة أخرى ثم أفاق فمسح وجهه فقال لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وهو فى هذا البيت ما معنا أحد غيرى وغيره . ثم نشغ أبو هريرة نشغة أخرى ثم أفاق ومسح وجهه فقال أفعل لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه فى هذا

---

(١) المسند الجامع، ٢٦/٤٦

(٢) المسند الجامع، ٢٧/٤٦

البيت ما معه أحد غيرى وغيره . ثم نشغ أبو هريرة نشغة شديدة ثم مال خارا على وجهه فأسندته على طويلا ثم أفاق فقال حدثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم." (١)

"علقمة بن عبد الله المزني

عن رجال

١٥٥٨٤- عن علقمة بن عبد الله المزني ، عن رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليتق الله عز وجل ، وليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليتق الله وليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليتق الله وليقل حقا أو **ليسكت.**

أخرجه أحمد ٥/٢٤(٢٠٥٥١) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، قال : سمعت قتادة . وفي (٢٠٥٥٢) حدثنا حجاج ، قال : حدثني شعبة ، قال : سمعت قتادة . وفي ٥/٤١٢(٢٣٨٩٢) قال : حدثنا يحيى بن سعيد، قال : حدثنا أبو غفار .

كلاهما (قتادة ، وأبو غفار) عن علقمة بن عبد الله المزي ، فذكره.

في رواية أبي غفار: حدثني رجل من قومي".

* * *." (٢)

"١٥٨٥٥- عن ابن عمر ، أن حفصة أم المؤمنين أخبرته ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا **سكت** المؤذن من الأذان لصلاة الصبح وبدا الصبح ركع ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة.

١- أخرجه مالك "الموطأ" صفحة (٩٨) . و"الحميدي" ٢٨٨ قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا من لا أحصي من أصحاب نافع . و"أحمد" ٦/٢ و٦/٢٨٣ قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، قال : حدثنا أيوب . وفي ١٧/٢ قال : حدثنا يحيى ، عن عبيد الله . وفي ٦/٢٨٤ قال : قرأت على عبد الرحمان بن مهدي: مالك . وفي ٦/٢٨٤ قال : حدثنا عبد الجبار بن محمد الخطابي ، في سنة ثمان ومتمين ، قال

---

(١) المسند الجامع، ٥٨/٤٦

(٢) المسند الجامع، ٤١٩/٤٦

: حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الكريم ، يعني الجزري . وفي ٢٨٤/٦ قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن زيد بن محمد . وفي ٢٨٤/٦ قال : حدثنا هشام بن سعيد ، يعني الطالقاني ، قال : حدثنا معاوية بن سلام قال : سمعت يحيى ، يعني ابن أبي كثير . وفي ٢٨٥/٦ قال : حدثنا يعقوب قال : حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق . وعبد بن حميد ١٥٤٦ قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق . و"الدارمي" ١٤٥٠ قال : أخبرنا مسدد ، قال : حدثنا يحيى ، عن عبيد الله . وفي (١٤٥١) قال : حدثنا خالد بن مخلد ، قال : حدثنا مالك . و"البخاري" ١٦٠/١ قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، قال : أخبرنا مالك . وفي ٧٢/٢ قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله . وفي ٧٤/٢ قال : حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب . و"مسلم" ١٥٩/٢ قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على مالك (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة وابن رمح ، عن الليث بن سعد ح وحدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد . قالا : حدثنا يحيى ، عن عبيد الله ح وحدثني زهير بن حرب ، قال : حدثنا إسماعيل ، عن." [1]

"١٥٩١٣- عن خالد بن ذكوان ، عن الربيع بنت معوذ . قالت:

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل على غداة بنى بى فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات لنا يضربن بدفوفهن ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إلى أن قالت إحداهن: وفينا نبى يعلم ما فى غد . فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: **اسكتي** عن هذه وقولي الذى كنت تقولين قبلها.

أخرجه أحمد ٣٥٩/٦ قال : حدثنا عبد الصمد ومهنا بن عبد الحميد أبو شبل . قالا : حدثنا حماد . وفي ٣٦٥/٦ قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة . وعبد بن حميد ١٥٨٩ قال : حدثنا الحسن بن موسى ، قال : حدثنا حماد بن سلمة . و"البخاري" ١٠٥/٥ قال : حدثنا علي ، قال : حدثنا بشر بن المفضل . وفي ٢٥/٧ قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا بشر بن المفضل . و"أبو داود" ٤٩٢٢ قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا بشر . و"ابن ماجة" ١٨٩٧ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا حماد بن سلمة . و"الترمذي" ١٠٩٥ قال : حدثنا حميد بن مسعدة البصري ، قال : حدثنا بشر بن المفضل . و"النسائي" في "الكبرى" ٥٥٣٨ قال : أخبرنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا بشر بن المفضل.

---

(١) المسند الجامع، ١٤٢/٤٨

كلاهما (حماد بن سلمة ، وبشر بن المفضل) عن خالد بن ذكوان أبي الحسين ، فذكره.

* * *." (١)

"١٥٩٢٢- عن عبد الله بن عتبة ، عن أم حبيبة ،

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول كما يقول المؤذن حتى يسكت المؤذن . .

أخرجه أحمد ٤٢٥/٦ قال : حدثنا هشيم . و"ابن ماجة" ٧١٩ قال : حدثنا شجاع بن مخلد ، أبو الفضل ، قال : حدثنا هشيم . و"النسائي" في "الكبرى" ٩٧٨٠ قال : أخبرنا قتيبة ، قال : حدثنا أبو عوانة . وفي (٩٧٨١) قال : أخبرني زياد بن أيوب ، قال : حدثنا هشيم ، و"ابن خزيمة" ٤١٢ قال : حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب ، قال : حدثنا هشيم . وفي (٤١٣) قال : حدثنا بندار ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن مهدي وبهز بن أسد ، عن شعبة.

ثلاثتهم (هشيم ، وأبو عوانة ، وشعبة) عن أبي بشر، عن أبي المليح بن أسامة ، عن عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان ، فذكره.

وأخرجه أحمد ٣٢٦/٦ . و"النسائي" في "الكبرى" ٩٧٨٢ قال : أخبرنا محمد بن بشار.

كلاهما (أحمد بن حنبل ، ومحمد بن بشار) قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن أبي المليح ، عن أم حبيبة . ولم يذكر فيه (عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان.

* * *." (٢)

"١٦٢٩٢- عن عروة بن الزبير ؛ ان عائشة قالت:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر ، قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ، ثم اضطجع على شقه الايمن ، حتى ياتيه المؤذن للاقامة.

أخرجه أحمد ٤٨/٦ قال : حدثنا اسماعيل . قال : اخبرنا عبد الرحمان بن اسحاق ، عن الزهري . وفي ٨٥/٦ قال : حدثنا محمد بن مصعب . قال : حدثنا الاوزاعي ، عن الزهري . وفي ١١٧/٦ قال : حدثنا إبراهيم بن اسحاق . قال : حدثنا ابن مبارك ، عن الاوزاعي ومعمر ، عن الزهري . وفي ١٢١/٦ قال : حدثنا عفان . قال : حدثنا شعبة . قال : أبو المؤمل اخبرني . قال : سمعت الزهري . وفي ١٣٢/٦ قال : حدثنا يحيى بن غيلان . قال : حدثنا المفضل ، يعني ابن فضالة . قال : حدثني يزيد بن الهاد . وفي

---

(١) المسند الجامع، ٢١٥/٤٨

(٢) المسند الجامع، ٢٢٦/٤٨

٢٠٤/٦ قال : حدثنا وكيع. قال : حدثنا هشام بن عروة . وفي ٢٥٤/٦ قال : حدثنا عبد الله بن يزيد . قال : قال سعيد ، يعني ابن ابي ايوب: حدثنا أبو الاسود . وعبد بن حميد ١٤٨٦ قال : حدثني سليمان بن حرب . قال : حدثنا شعبة ، عن ابي المؤمل ، رجل من اهل الشام . قال : سمعت الزهري . و"البخاري" ١٦١/١ قال : حدثنا أبو اليمان . قال : اخبرنا شعيب ، عن الزهري . وفي ٦٩/٢ قال : حدثنا عبد الله بن يزيد . قال : حدثنا سعيد بن ابي ايوب . قال : حدثني أبو الاسود . و"مسلم" ١٥٩/٢ قال : حدثنا عمرو الناقد . قال : حدثنا عبدة بن سليمان . قال : حدثنا هشام بن عروة (ح) وحدثنيه علي بن حجر . قال : حدثنا علي ، يعني ابن مسهر . ح وحدثناه أبو كريب . قال : حدثنا أبو اسامة . ح وحدثناه أبو بكر وابو كريب وابن نمير ، عن عبد الله بن نمير . ح وحدثناه عمرو الناقد . قال : حدثنا وكيع . كلهم عن هشام." (١)

"١٦٣٣٢- عن عروة ، عن عائشة . قالت:

كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة ، يسلم بين كل ركعتين ، ويوتر بواحدة ، ويسجد سجدة قدر ما يقرا احدكم خمسين اية ، ثم يرفع راسه ، فاذا **سكت** المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر ركع ركعتين خفيفتين ، ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن بالاقامة فيخرج معه.

رواية مالك ومعمر : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة ، فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن فيصلى ركعتين خفيفتين.." (٢)

"١٦٣٧٧- عن القاسم بن محمد ، عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت:

لما اتى قتل جعفرعرفنا في رسول الله صلى الله عليه وسلمالحزن . قالت: فدخل عليه رجل فقال : يا رسول الله ، ان النساء قد غلبننا وفتننا . قال : فارجع اليهن **فاسكتهن** . قال : فذهب ثم رجع فقال له مثل ذلك . قال : يقول: وربما ضر التكلف اهله . قال : فاذهب **فاسكتهن** فان ابين فاحث في افواههن التراب . قالت: قلت في نفسى: ابعدك الله فوالله ما تركت نفسك وما انت بمطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: عرفت انه لا يقدر على ان يحثو في افواههن التراب.

أخرجه أحمد ٢٧٦/٦ قال : حدثنا يعقوب . قال : حدثنا ابي ، عن ابن اسحاق . قال : حدثني عبد

---

(١) المسند الجامع، ١٩٣/٤٩

(٢) المسند الجامع، ٢٥٦/٤٩

الرحمان بن القاسم بن محمد ، عن ابيه ، فذكره.
* * *." (١)

"١٦٤٢٩- عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي الله صلى الله عليه وسلم؛ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح (قال اسماعيل: يعني بالعالية) فقام عمر يقول: والله مامات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: وقال عمر: والله ماكان يقع في نفسي الا ذاك ، وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم . فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله . قال : بابي انت وامي طبت حيا وميتا ، والذي نفسي بيده لايذيقك الله الموتتين ابدا ، ثم خرج فقال : ايها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر . فحمد الله أبو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ، ومن كان يعبد الله فان الله حى لا يموت . وقال : (انك ميت وانهم ميتون) وقال : (وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين) قال : فنشج الناس يبكون . قال : واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بنى ساعدة . فقالوا: منا امير ومنكم امير ، فذهب اليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح ، فذهب عمر يتكلم **فاسكته** أبو بكر ، وكان عمر يقول: والله ما اردت بذلك." (٢)

"١٦٤٩١- عن طاووس ، عن عائشة ، رضي الله عنها ؛
انها اهلت بعمرة ، فقدمت ولم تطف بالبيت حتى حاضت ، **فنسكت** المناسك كلها وقد اهلت بالحج . فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يوم النفر: يسعك طوافك لحجك وعمرتك ، فابت ، فبعث بها مع عبد الرحمان الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج.
أخرجه أحمد ١٢٤/٦ قال : حدثنا عفان . و"مسلم" ٣٤/٤ قال : حدثني محمد بن حاتم . قال : حدثنا بهز.
كلاهما (عفان ، وبهز بن اسد) قالا: حدثنا وهيب . قال : حدثنا عبد الله بن طاووس ، عن ابيه ، فذكره.
* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٣٠٥/٤٩
(٢) المسند الجامع، ٣٦٤/٤٩
(٣) المسند الجامع، ٤٤٣/٤٩

"١٦٥٨٥- عن القاسم ، عن عائشة رضي الله عنها قالت :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صائم ، وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه.

أخرجه أحمد ٤٤/٦ قال : حدثنا يحيى . و"مسلم" ١٣٥/٣ . و"ابن ماجة" ١٦٨٤ قالا : حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة . قال : حدثنا علي بن مسهر.

كلاهما (يحيى بن سعيد ، وعلي) عن عبيد الله بن عمر ، عن القاسم ، فذكره.

- أخرجه الحميدي (١٩٧) . و"أحمد" ٣٩/٦ . و"الدارمي" ٦٤٠ قال : اخبرنا إبراهيم بن المنذر . و"مسلم" ١٣٥/٣ قال : حدثني علي بن حجر السعدي وابن ابي عمر . و"النسائي" في "الكبرى" (تحفة الاشراف) ١٧٤٨٦/١٢ عن علي بن حجر . و"ابن خزيمة" ٢٠٠٠ قال : حدثنا عبد الجبار بن العلاء. ستتهم (الحميدي ، واحمد ، وابراهيم بن المندر ، وعلي بن حجر ، وابن ابي عمر ، وعبد الجبار) قالوا : حدثنا سفيان . قال : قلت لعبد الرحمان بن القاسم : اسمعت اباك يحدث عن عائشة رضي الله عنها ، ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ؟ **فسكت** ساعة ثم قال : نعم.

* * *". (١)

"١٦٦٨٢- عن ذكوان ، مولى عائشة ، عن عائشة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم قال:

استامروا النساء فى ابضاعهن . قيل . قيل : فان البكر تستحى **وتسكت** . قال : هو اذنها.

أخرجه أحمد ٤٥/٦ قال : حدثنا معاذ . قال : حدثنا ابن جريج . وفي ٤٥/٦ و٢٠٣ قال : حدثنا يحيى ، عن ابن جريج . وفي ١٦٥/٦ قال : حدثنا عبد الرزاق . قال : اخبرنا ابن جريج . و"البخاري" ٢٣/٧ قال : حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق . قال : اخبرنا الليث . وفي ٢٦/٩ قال : حدثنا محمد بن يوسف . قال : حدثنا سفيان ، عن ابن جريج . وفي ٣٣/٩ قال : حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج . و"مسلم" ١٤٠/٤ قال : حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة . قال : حدثنا عبد الله بن ادريس ، عن ابن جريج ح وحدثنا اسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع ، جميعا عن عبد الرزاق . قال : اخبرنا ابن جريج . و"النسائي" ٨٥/٦ قال : اخبرنا اسحاق بن منصور . قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج.

كلاهما (ابن جريج ، والليث) عن ابن ابي مليكة (قال ابن جريج: سمعت ابن ابي مليكة) يحدث عن ذكوان ابي عمرو مولى عائشة ، فذكره.

---

(١) المسند الجامع، ٧٥/٥٠

١٦٦٨٣- عن ابي سلمة ، عن عائشة قالت:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يزوج شيئا من بناته ، جلس الى خدرها ، فقال : ان فلانا يذكر فلانة . يسميها ويسمى الرجل الذى يذكرها ، فان هى **سكتت** زوجها ، وان كرهت نقرت الستر ، فاذا نقرته لم يزوجها.

أخرجه أحمد ٧٨/٦ قال : حدثنا حسين بن محمد . قال : حدثنا ايوب بن عتبة ، عن يحيى ، عن ابي سلمة ، فذكره.

* * *". (١)

"تقول سودة : سبحان الله والله لقد حرمناه . قالت: قلت لها : **اسكتى**.

١- أخرجه أحمد ٥٩/٦. وعبد بن حميد ١٤٨٩ . و"البخاري" ١٠٠/٧ قال : حدثني اسحاق بن إبراهيم الحنظلي . وفي ١٤٠/٧ قال : حدشا عبد الله بن ابي شيبة . وفي ١٤٣/٧ و١٥٩ قال : حدثنا علي بن عبد الله . وفي ٣٣/٩ قال : حدثنا عبيد بن اسماعيل . و"مسلم" ١٨٥/٤ قال : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء وهارون بن عبد الله . و"أبو داود" ٣٧١٥ قال : حدثنا الحسن بن علي . و(اابن ماجة) ٣٣٢٣ قال : حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة وعلي ابن محمد وعبد الرحمان بن إبراهيم . و"الترمذي" ١٨٣١ . وفي الشمائل (١٦٣) قال : حدثنا سلمة بن شبيب ومحمود بن غيلان واحمد بن إبراهيم الدورقي . و"النسائي" في "الكبرى" (تحفة الاشراف) ١٦٧٩٦/١٢ عن اسحاق بن إبراهيم (ح) وعن عبيد الله بن سعيد . جميعهم (أحمد بن حنبل ، وعبد بن حميد ، واسحاق ، وابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ،وعلي بن عبد الله ، وعبيد ابن اسماعيل ، وابو كريب ، وهارون ، والحسن ، وعلي بن محمد ، وعبد الرحمان ابن إبراهيم ، وسلمة ، ومحمود ، واحمد بن إبراهيم ، وعبيد الله بن سعيد) عن ابي اسامة.

٢ - واخرجه الدارمي (٢٠٨١) قال : حدثنا فروة بن ابي المغراء . و"البخاري" ٤٤/٧ و٥٧ قال : حدثنا فروة بن ابي المغراء . و"مسلم" ١٨٥/٤ قال : حدثنيه سويد بن سعيد . كلاهما (فروة ، وسويد) قالا: حدثنا علي بن مسهر.

٣- واخرجه النسائي في "الكبرى" تحفة الاشراف ١٦٧٩٣/١٢ عن محمد بن عبيد الكوفي ، عن حفص بن غياث.

---

(١) المسند الجامع، ٢٠٦/٥٠

ثلاثتهم (حماد بن اسامة أبو اسامة ، وعلي بن مسهر ، وحفص بن غياث) عن هشام بن عروة ، عن ابيه ، فذكره.

- الروايات مطولة ومختصرة . واثبتنا رواية ابي اسامة عند مسلم.." (١)

"١٦٧١٦- عن عروة ، عن عائشة ، قالت:

جلس احدى عشرة امراة . فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا . قالت الاولى: زوجى لحم جمل غث . على راس جبل وعر . لا سهل فيرتقى . ولا سمين فينتقل. قالت الثانية: زوجى لا ابث خبره . انى اخاف ان لا اذره . ان اذكره اذكر عجره وبجره.

قالت الثالثة: زوجى العشنق . ان انطق اطلق . وان **اسكت** اعلق.

قالت الرابعة: زوجى كليل تهامة . لا حر ولا قر . ولا مخافة ولا سامة.

قالت الخامسة: زوجى ان دخل فهد . وان خرج اسد . ولا يسال عما عهد.

قالت السادسة : زوجى ان اكل لف . وان شرب اشتف . وان اضطجع التف . ولا يولج الكف ليعلم البث.

قالت السابعة: زوجى غياياء او عياياء . طباقاء . كل داء له داء . شجك . او فلك . او جمع كلا لك.

قالت الثامنة: زوجى الريح ريح زرنب . والمس مس ارنب.

قالت التاسعة: زوجى رفيع العماد . طويل النجاد . عظيم الرماد . قريب البيت من النادى.

قالت العاشرة: زوجى مالك . وما مالك ؟ مالك خير من ذلك . له ابل كثيرات المبارك . قليلات المسارح . اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك.." (٢)

"- وأخرجه النسائي في "الكبرى" (الورقة ١٢٣ - ا) قال : اخبرني إبراهيم بن يعقوب . قال : حدثنا عبد الملك بن إبراهيم ، سنة ثلاث ومئتين املاه علينا . قال : حدثنا محمد بن محمد أبو نافع . قال : حدثني القاسم بن عبد الواحد. قال : حدثني عمر بن عبد الله بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة . قالت : فخرت بمال ابي في الجاهلية وكان قد الف الف وقية . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : **اسكتي** ياعائشة ، فاني كنت لك كابي زرع لام زرع . ثم انشا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث: ان احدئ عشرة

---

(١) المسند الجامع، ٢٣٨/٥٠

(٢) المسند الجامع، ٢٤٦/٥٠

امراة اجتمعن في الجاهلية . . . . . الحديث.
* * *." (١)

"١٦٧٣٧- عن عروة ، عن عائشة ، قالت:

كان الناس ، والرجل يطلق امراته ما شاء ان يطلقها . وهى امراته اذا ارتجعها وهى فى العدة وان طلقها مائة مرة او اكثر . حتى قال رجل لامراته : والله ! لا اطلقك فتبينى منى ، ولا اويك ابدا . قالت: وكيف ذاك ؟ قال : اطلقك . فكلما همت عدتك ان تنقضى راجعتك . فذهبت المراة حتى دخلت على عائشة فاخبرتها . فسكتت عائشة حتى جاء النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته . فسكت النبى صلى الله عليه وسلم حتى نزل القران : (الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان) قالت عائشة : فاستانف الناس الطلاق مستقبلا ، من كان طلق ومن لم يكن طلق.

أخرجه الترمذي (١١٩٢) قال : حدثنا قتيبة . قال : حدثنا يعلى بن شبيب ، عن هشام بن عروة عن ابيه ، فذكره.

قال الترمذى : حدثنا أبو كريب . قال : حدثنا عبد الله بن ادريس ، عن هشام بن عروة ، عن ابيه ، نحو هذا الحديث بمعناه . ولم يذكر فيه (عن عائشة.

- قال أبو عيسى : وهذا اصح من حديث يعلى بن شبيب.
* * *." (٢)

"١٦٨٨٣- عن عروة عن عائشة ؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عليها مسكتى ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبرك بما هو أحسن من هذا لو نزعت هذا وجعلت مسكتين من ورق ثم صفرتهما بزعفران كانتا حسنتين .

قال أبو عبد الرحمن هذا غير محفوظ والله أعلم .

أخرجه النسائي ١٥٩/٨ قال : أخبرني الربيع بن سليمان . قال : حدثنا إسحاق بن بكر. قال : حدثني أبي ، عن عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، فذكره .

---

(١) المسند الجامع، ٢٤٩/٥٠

(٢) المسند الجامع، ٢٧٦/٥٠

* قال أبو عبد الرحمان النسائي هذا غير محفوظ والله أعلم.
* * *". (١)

"١٧٠٤٨- عن أبي صالح ، عن عائشة. قالت :
دخل يهودي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : السام عليك يامحمد . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وعليك . فقالت عائشة : فهممت أن اتكلم . فعلمت كراهية النبي صلى الله عليه وسلم لذالك ، فسكت . ثم دخل اخر ، فقال : السام عليك . فقال : عليك . فهممت أن اتكلم ، فعلمت كراهية النبي صلى الله عليه وسلم لذالك . ثم دخل الثالث فقال : السام عليك . فلم اصبر حتى قلت : وعليك السام وغضب الله ولعنته ، إخوان القردة والخنازير . اتحيون رسول الله صلى الله عليه وسلم بما لم يحيه به الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا يحب الفحش ولا التفحش ، قالوا قولا فرددنا عليهم ، أن اليهود قوم حسد ، وهم لا يحسدونا على شيء كما يحسدونا على السلام ، وعلى امين.
أخرجه ابن خزيمة (٥٧٤ و١٥٨٥) قال : حدثنا ابو بشر الواسطي . قال : حدثنا خالد ، يعني ابن عبد الله ، عن سهيل ، وهو ابن أبي صالح ، عن أبيه ، فذكره.
* * *". (٢)

"١٧١٧٤- عن عبد الله بن شقيق . قال : قلت لعائشة : اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احب إلى رسول الله ؟ قالت : ابو بكر . قلت : ثم من ؟ قالت : عمر . قلت : ثم من ؟ قالت : ثم ابو عبيدة بن الجراح . قلت : ثم من ؟ قال : فسكتت.
أخرجه أحمد ٢١٨/٦ قال : حدثنا إسماعيل ويزيد . و"ابن ماجة" ١٠٢ قال : حدثنا علي بن محمد. قال : حدثنا ابو أسامة. والترمذي ٣٦٥٧ قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي . قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم . و"النسائي" في فضائل الصحابة (٩٧) قال : أخبرنا عمران بن موسى ، عن عبد الوارث.
اربعتهم (إسماعيل بن إبراهيم بن علية ، ويزيد بن هارون ، وأبو أسامة حماد بن أسامة ، وعبد الوارث بن سعيد) عن الجريري ، عن عبد الله بن شقيق ، فذكره.
* * *". (٣)

---

(١) المسند الجامع، ٤٥٥/٥٠
(٢) المسند الجامع، ١٤١/٥١
(٣) المسند الجامع، ٣٠٠/٥١

"١٧١٩٠- عن عروة ، عن عائشة قالت : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال: ياعائشة ، لو كان عندنا من يحدثنا ، قالت : قلت : يارسول الله ، الا ابعث إلى أبي بكر . **فسكت** ، ثم قال : لو كان عندنا من يحدثنا ، فقلت : الا ابعث إلى عمر . **فسكت** . قالت : ثم دعا وصيفا بين يديه فساره فذهب . قالت : فإذا عثمان يستاذن فاذن له فدخل فناجاه النبي صلى الله عليه وسلم طويلا ، ثم قال : ياعثمان ، إن الله عز وجل مقمصك قميصا ، فإن ارادك المنافقون على أن تخلعه فلا تخلعه لهم ولا كرامة . يقولها له مرتين او ثلاثا.

أخرجه أحمد ٧٥/٦ قال : حدثنا موسى بن داود . قال : حدثنا فرج بن فضالة ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، عن عروة ، فذكره.

* * *." (١)

"١٧١٩١- عن أبي سهلة ، عن عائشة ، انها قالت :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم : وددت أن عندي رجلا من اصحابي ، فقلت : الا ندعو لك ابا بكر ؟ قال : لا ، ثم قال : وددت أن عندي رجلا من اصحابي ، فقلت : الا ندعو لك عمر ؟ قال : لا ، ثم قال : وددت أن عندي رجلا من اصحابي ، فقلت : الا ندعو لك ابن عمك علي بن أبي طالب . قال : لا . ثم قال : وددت أن عندي رجلا من اصحابي ، فقلت : الا ندعو لك عثمان ، **فسكت** ، قالت : فامرت به فدعي ، فلما جاءه خلا به ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ووجه عثمان يتلون.

أخرجه الحميدي (٢٦٨) قال : حدثنا سفيان ، و"أحمد" ٥١/٦ قال : حدثنا يحيى.

كلاهما (سفيان ، ويحيى) عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي سهلة . فذكره.

- وأخرجه أحمد ٢١٤/٦ . و"ابن ماجة" ١١٣ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير . وعلي بن محمد.

ثلاثتهم (أحمد ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وعلي بن محمد) قالوا : حدثنا وكيع قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قير بن أبي حازم ، عن عائشة ولم يذكر فيه ابا سهلة.

- قال الحميدي : قال سفيان : وحدثوني عن ابن أبي خالد ، عن قيس ، عن أبي سهلة . فقالت عائشة في هذ الحديث : فلم احفظ من قوله الا انه قال : وان سالوك ان تنخلع من قميص قمصك الله عز وجل

---

(١) المسند الجامع، ٣١٨/٥١

فلا تفعل.

* * *." (١)

"صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك الله العدل فى بنت ابى بكر . فكلمته . فقال : يا بنية ، الا تحبين ما احب . قالت بلى . فرجعت إليهن ، فاخبرتهن . فقلن : ارجعى إليه . فابت أن ترجع ، فارسلن زينب بنت جحش ، فاتته فاغلظت ، وقالت : إن نساءك ينشدنك الله العدل فى بنت ابن ابى قحافة . فرفعت صوتها ، حتى تناولت عائشة . وهى قاعدة ، فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم قال : فتكلمت عائشة ترد على زينب ، حتى **اسكتتها** . قالت : فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة ، وقال : إنها بنت ابى بكر.

أخرجه البخاري ٢٠٤/٣ قال : حدثنا إسماعيل . قال : حدثني اخي ، عن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، فذكره.

– قال البخاري : الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة ، عن رجل ، عن الزهري ، عن محمد بن عبد الرحمان . وقال ابو مروان : عن هشام ، عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة . وعن هشام ، عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري ، عن محمد بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام . قالت عائشة : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة.

* * *." (٢)

"الحمية ، فقال لسعد بن معاذ : كذبت لعمر الله ، لا تقتله ولا تقدر على قتله ، فقام اسيد بن حضير ، وهو ابن عم سعد بن معاذ ، فقال لسعد بن عبادة : كذبت ، لعمر الله لنقتلنه ، فإنك منافق تجادل عن المنافقين ، فثار الحيان الاوس والخزرج ، حتى هموا أن يقتتلوا ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر ، فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى **سكتوا** **وسكت** . قالت : وبكيت يومى ذالك ، لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم ، ثم بكيت ليلتى المقبلة ، لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم ، وابواى يظنان أن البكاء فالق كبدى ، فبينما هما جالسان عندى ، وانا ابكى ، استاذنت على امراة من الانصار فاذنت لها ، فجلست تبكى ، قالت : فبينا نحن على ذالك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسلم ثم جلس . قالت : ولم يجلس عندى منذ قيل لى ما قيل ، وقد لبث شهرا لا يوحى إليه

---

(١) المسند الجامع، ٣١٩/٥١

(٢) المسند الجامع، ٣٩٥/٥١

فى شانى بشيء . قالت : فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال : اما بعد ، يا عائشة ، فإنه قد بلغنى عنك كذا وكذا ، فإن كنت بريئة فسيبرئك الله ، وإن كنت الممت بذنب ، فاستغفرى الله وتوبى إليه ، فإن العبد إذا اعترف بذنب ثم تاب ، تاب الله عليه . قالت : فلما قضى رسول الله." (١)

"١٧٦٤٩- عن رميثة أم عبد الله بن محمد بن ابى عتيق ، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت :

كلمنى صواحبى أن اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يامر الناس فيهدون له حيث كان . فإنهم يتحرون بهديته يوم عائشة . وإنا نحب الخير كما تحبه عائشة . فقلت : يا رسول الله إن صواحبى كلمننى أن اكلمك لتامر الناس أن يهدوا لك حيث كنت . فإن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنما نحب الخير كما تحب عائشة . قالت : فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يراجعنى . فجاءنى صواحبى فاخبرتهن انه لم يكلمنى . فقلن : لا تدعيه وما هذا حين تدعينه . قالت : ثم دار فكلمته . فقلت : إن صواحبى قد امرننى أن اكلمك تامر الناس فليهدوا لك حيث كنت . فقالت له مثل تلك المقالة مرتين ، او ثلاثا ، كل ذلك يسكت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قال : يا أم سلمة ، لا تؤذينى فى عائشة ، فإنه والله ما نزل علي الوحى وانا فى بيت امراة من نسائى غير عائشة ، فقالت : اعوذ بالله أن اسوءك فى عائشة.

أخرجه أحمد ٦/٢٩٣ قال : حدثنا أبو أسامة (ح) وحدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة . و"النسائي" ٧/٦٨ قال : أخبرني محمد بن ادم ، عن عبدة.." (٢)

"١١٦٧ - أم طارق مولاه سعد

١٧٧١٩- عن جعفر بن عبد الرحمان الانصاري عن أم طارق مولاة سعد . قالت :

جاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد . فاستاذن ، فسكت سعد ، ثم اعاد فسكت سعد ، ثم اعاد فسكت سعد . فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم . قالت : فارسلني إليه سعد انه لم يمنعنا أن ناذن لك إلا انا اردنا أن تزيدنا . قالت : فسمعت صوتا على الباب يستاذن ولا ارى شيئا . فقال رسول الله صلى

---

(١) المسند الجامع، ٤٠٢/٥١

(٢) المسند الجامع، ٣٩٧/٥٢

الله عليه وسلم : من انت ؟ قالت : أم ملدم ، قال : لا مرحبا بك ولا اهلا ، اتهدين إلى اهل قباء ؟ قالت : نعم ، قال : فاذهبي إليهم.

أخرجه أحمد ٣٧٨/٦ قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، قال : حدثنا الأعمش ، عن جعفر بن عبد الرحمان الانصاري ، فذكره.

* * *." (١)

"١١٧٠ - أم عبد الله امرأة أبي موسى

١٧٧٢٢- عن القرثع ، قال : لما ثقل أبو موسى صاحت امراته . فقال : اما علمت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : بلى . ثم سكتت . فقيل لها بعد ذالك : اي شيء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من حلق ، او سلق ، او خرق.

أخرجه أحمد ٤٠٥/٤ و"النسائي" ٢١/٤ قال : أخبرنا هناد.

كلاهما (أحمد بن حنبل ، وهناد) عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن سهم بن منجاب ، عن القرثع ، فذكره.

* * *." (٢)

"١٧٧٢٣- عن يزيد بن اوس ، قال : دخلت على أبي موسى وهو ثقيل ، فذهبت امراته لتبكي ، او تهم به ، فقال لها أبو موسى : اما سمعت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : بلى ، قال : فسكتت ، فلما مات أبو موسى ، قال يزيد : لقيت المراة فقلت لها : ماقول أبي موسى لك اما سمعت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم سكت ؟ قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ليس منا من حلق ، ومن سلق ، ومن خرق.

أخرجه أحمد ٣٩٦/٤ و٤٠٤ قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا شعبة . و"أبو داود" ٣١٣٠ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا جرير . و"النسائي" ٢١/٤ قال : أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شعبة.

كلاهما (شعبه ، وجرير) عن منصور ، عن إبراهيم ، عن يزيد بن اوس ، فذكره . وفي رواية شعبه : عن يزيد

---

(١) المسند الجامع، ٤٨٤/٥٢

(٢) المسند الجامع، ٤٨٧/٥٢

بن اوس ، عن أبي موسى ؛ انه اغمي عليه . فبكت أم ولد له . فلما افاق قال لها : اما بلغك ماقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فسالناها فقالت : قال : ليس منا من سلق وحلق وخرق.

* * *." (١)

---

(١) المسند الجامع، ٤٨٨/٥٢